



@albushra_news



Albushra TV



albushra_news

www.albushraa.com

البشيرة

رحل الشيخ نادر النوري

صاحب اليد الحانية
التي لامست الأفئدة والعيون الباكية



د. ماجد العصيمي:
طموحنا تأهيل 60 ألف شخص
من المعرفين بالإسلام خلال عامين

• الإعجاز العلمي:

العلاج بالرحمة.. أسهل طريق للشفاء

• مشاهير اهتموا:

المراسل والمفتي الفرنسي "جوليان رو":
الأذان والقرآن لأمسا أذني وقلبي.. فاستجبت للقدر

• العالم الإسلامي:

جوجل تخسر استئنافاً للإبقاء على فيديو
يعادي الإسلام



فرشوات الجريوي كفالة مدى الحياة*



* تطبيق الشروط والأحكام

- خدمة منزلية • حائزة علمه جوائز عالمية • معتمدة من وزارة الصحة
- مقاسات وتصنيع حسب الطلب • خام منسوج طبيعي مضاد للبكتيريا

معرض الغزاليه: 24756180 - 97255571

أوقات الدوام: 8 صباحاً - 9 مساءً الجمعة 4 عصراً - 9 مساءً

معرض الربيع: 24725550

أوقات الدوام: 8 صباحاً - 1 ظهراً / 4 عصراً - 9 مساءً الجمعة 4 عصراً - 9 مساءً



aljeraiwy

ريادة منذ 1966

الجريوي
لصناعات الإسفنج والنثاث

ساديا Sadia



لكل طبخة أسرارها
EVERY REASON TO COOK



16

رحل الشيخ نادر النوري
صاحب اليد الحانية
التي لامست الأفئدة
والعيون الباكية



22

حوار العدد:
لقاء مع المدير التنفيذي
ومؤسس «مركز ركن الحوار»
د. ماجد العصيمي



40

مشاهير اهتموا:
المراسل والمغني الفرنسي
جوليان رو.. الاذان والقرآن لامسا
اذني وقلبي.. فاستجبت للقدر



44

فكر:
الاحتضان الإسلامي لغير المسلمين
(الموسرين)



52

الإعجاز العلمي:
العلاج بالرحمة.. أسهل طريق
للشفاء



صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام
رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام
جمال ناصر الشطي
مدير التحرير
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير
عبادة نوح
مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
سمير أبو شكر

مسؤول التسويق
داود الشمري
66682060

تصميم وإخراج فني
محمد السكري



Integrated Marketing
Communication

مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان
+965 22473657 /8

مسؤول التوزيع
ياسر حسونة - 6001 6426 +965

الاشتراكات داخل الكويت
«10» دنائير للأفراد
«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

الافتتاحية

رئيس التحرير / محمد إسماعيل الأنصاري

أمير «الإنسانية»

منحت الأمم المتحدة مؤخراً شهادة تقدير لسمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، تعبيراً عن تقديرها لجهوده في دعم الجهود الإنسانية في أنحاء العالم، واستضافة دولة الكويت مؤتمر المانحين لدعم المتضررين من تداعيات الأزمة السورية عامي 2013 و2014.

وقد أثبت أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد خلال المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية الذي استضافته دولة الكويت مؤخراً أن بلاده مركز إنساني عالمي وتلعب دوراً رائداً قيادياً وشعبياً في مجال العمل الخيري.

إن منح تلك الشهادة لسمو الأمير تعد تقديرًا للدور القيادي البارز والتميز لسموه في مجال العمل الإنساني حول العالم، فسموه لم ولن يتوانى عن مد يد العون والمساعدة لإغاثة المتضررين والمنكوبين في مختلف أنحاء العالم، ما جعل الكويت راعية وداعمة للسلام والخير والإنسانية والمحبة.

وهذه الشهادة تعتبر وساماً على صدر كل الكويتيين المحبين لأمرهم وقائد مسيرتهم المزهرة بإذن الله، ومصدر فخر واعتزاز لهم.

واستحق سمو الأمير لقب "أمير الإنسانية" بكل جدارة نتيجة أفعاله الخيرية السباقة والكثيرة لشعوب دول العالم كافة، بغض النظر عن عرقهم أو ديانتهم أو انتمائهم، وكان الدافع الوحيد لسموه هو وقوف الكويت مع الإنسان ومساعدته ومؤازرته في حاجاته الإنسانية أينما وجد كما أمرنا ديننا الحنيف.

وقد أحيا أمير الإنسانية بتصرفاته الراقية ثقافة كادت أن تموت، ألا وهي حب الإنسان لأخيه الإنسان وحرصه على احترامه وتقديره كما أمرنا الله سبحانه وتعالى، والمضي نحو عالم أكثر إنسانية ورحمة، مصداقاً لقول المصطفى ﷺ: "صنائع المعروف تقي مصارع السوء".

إن أميرنا الشيخ صباح الأحمد جعل الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، من خلال بُعد نظره وحكمته وإنسانيته، وهذا ما يجعل العالم من أقصاه إلى أقصاه يحترم بلدنا الصغير الكويت لأن عطاءاتنا وصلت للإنسانية جمعاء.

أخيراً نعرّب نحن القائمين على جمعية النجاة الخيرية عن تهنئتنا لصاحب السمو على نبيل سموه هذه الشهادة، لأنها خير دليل على نزاهة وشفافية العمل الخيري الكويتي، وتبرئة أعمال الكويت الإنسانية والخيرية من أي شبهة أو اتهام. ■



34 البوذية في الميزان..
دراسة تحليلية (6)

يكتب في هذا العدد

جمال الشطي
المدير العام للجنة التعريف بالإسلام



الدعوة والجود

د. وليد خالد الربيع
أستاذ الفقه المقارن - جامعة الكويت



إذا نظف كل منا أمام بيته صار الشارع نظيفاً

فيصل الزامل
رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام



العمل الخيري وحياة نادر

تابعوا آخر أخبار المسلمين

في الشرق والغرب



@albushra_news



Albushra TV

النجاة الخيرية تنعى فقيه الأمة الإسلامية الشيخ نادر النوري



نعت جمعية النجاة الخيرية ببالح الأسي وفاة المغفور له بإذن الله تعالى، رجل العمل الخيري والدعوي فقيه الأمة الإسلامية فضيلة الشيخ/ نادر النوري أحد رجالات العمل الخيري والدعوي الكويتي الذين أفنوا حياتهم في خدمة الإسلام والمسلمين، وسخروا طاقاتهم وجهودهم لرفع المعاناة عن المنكوبين وإغاثة المهوفين وتضميد جراح المرضى والمصابين.

وفي هذا الصدد قال مدير عام الجمعية الدكتور/ محمد الأنصاري عندما تتحدث عن الشيخ نادر النوري فإنك لا تعرف من أين تبدأ وبأي الخصال الكريمة والحسنة تستهل الحديث، فلقد عرفناه على الدوام محباً للعمل الخيري والدعوي، صاحب ابتسامة جميلة يوزعها على كل من يقابله، استطاع من خلال أسلوبه المميز ودماثة خلقه ودعوته الربانية الخالصة، أن يجعل له مكانة مميزة في قلوب من يجلس معه أو يستمع لحديثه، فكان له عظيم الأثر في تربية أبنائنا على المنهج الوسطي المعتدل، وغرس في نفوسهم حب العمل الخيري والدعوي وخدمة الإسلام والمسلمين.

وتابع: عندما نتحدث عن الشيخ نادر النوري فإننا نتحدث عن أحد رواد العمل الخيري، ليس في الكويت والدول الإسلامية فحسب، بل في العالم بأسره، فالمغفور له ترك بصمات واضحة للعيان في العمل الخيري، في كل بقاع الأرض، فكان يعمل بصمت ويحرص على تحمل مشاق السفر والتعب، فلم يعقه المرض من إيصال المساعدات للفقراء والأيتام والأرامل عن كذب.

وأضاف الأنصاري: الشيخ النوري صاحب مدرسة عظيمة في العمل الخيري والدعوي، فقد قضى رحلة طويلة امتدت لأكثر من ثلاثين عاماً في الحقلين الدعوي والخيري.

فقد كنت تجده رحمه الله يشارك الندوات والمؤتمرات والتجمعات الدعوية والمحلية والدولية، كما تعرفه بقاع ضربها زلزال، ومناطق دمرها فيضان، وأناس شردهم إعصار وأطفال أصابهم اليتيم وفقراء أنهكهم شظف العيش، يعرف له العلماء والدعاة فضله وقدره في حقل الدعوة الإسلامية، ويتقدم صفوف رجالات العمل الخيري والتطوعي.

الأنصاري: «النوري» صاحب مدرسة رائدة في العمل الخيري والدعوي

وحول إسهامات الشيخ نادر رحمه الله، قال الأنصاري: بصماته، رحمة الله عليه، جليلة وبادية للعيان، فقد ساهم بشكل فعال في إنشاء العديد من اللجان الخيرية في الكويت وخارجها، فهو عضو مؤسس في معظم

الجمعيات الخيرية، وأمين عام جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية، ورئيس لجنة التعريف بالإسلام، ورئيس لجنة فلسطين الخيرية.. تولى منصب مدير عام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالنيابة خلال فترة التسعينات، عضو مؤسس في اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة، وعضو في مجلس اليوم العالمي للمتطوعين، وخطيب متطوع في وزارة الأوقاف منذ ربع قرن، وعضو مجلس أمناء في مؤسسة الإغاثة الإسلامية عبر العالم (بريطانيا). وعضو في مجلس الكلية الإسلامية الأوروبية في شيتاشيتون (فرنسا) والأهم على الإطلاق أنه كان مديراً لإدارة العلاقات الخارجية بوزارة الأوقاف، وهي الجهة المسؤولة عن تنفيذ ومتابعة المشاريع الخارجية لدولة الكويت في جميع أنحاء العالم.

واختتم الأنصاري تصريحه سائلاً الحق سبحانه أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان، إنه ولي ذلك والقادر عليه. ■



EAU DE PARFUM
FOR MEN

EAU DE PARFUM
FOR WOMEN

جديد



معارض الشايح للمطور
SINCE 1928 منذ

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes

الشطي: رحل النوري.. أبرز مؤسسي لجنة التعريف بالإسلام



وإخوانه الذين سبقوه من الخيرين أهل الفضل والإحسان من أهل الكويت، الذين غدوا مدرسة في تأصيل وتعليم الدنيا بأسرها العمل الخيري المؤسسي. ■

إمكاناته لخدمة الإسلام والمسلمين، وسيظل رحمه الله نادراً في تفانيه وتجرده لقضايا المسلمين في كل مكان، حتى وهو مريض، كان شغله الشاغل تفقد أوضاع المسلمين، والاطمئنان عليهم.

وأضاف الشطي: الفضل لله جل وعلا ثم للشيخ نادر النوري في تأسيس لجنة التعريف بالإسلام، فقد كان هو وخيرة من شباب الكويت الأوفياء سبباً رئيسياً في غرس هذه البذرة المباركة التي كانت سبباً في إسلام آلاف من غير المسلمين ودخولهم الدين الحنيف، فالشيخ قدوتنا في العمل الخيري والدعوي.

واختتم الشطي سائلاً الله جل وعلا أن يرزق المسلمين أمثال الشيخ نادر النوري

نعى مدير عام لجنة التعريف بالإسلام د. جمال الشطي وفاة ورحيل "نسمة العمل الخيري" الشيخ نادر النوري أحد مؤسسي مدارس الجمعة لتعليم الجاليات اللغة العربية وعادات وتقاليد أهل الكويت، وهي البذرة التي انطلقت منها لجنة التعريف بالإسلام عام 1978م، والتي فاق إنجازاتها 64 ألف نفس اعتنقت الإسلام، لذا فنحن نعزي الكويت والأمة الإسلامية والعالم أجمع في وفاة فقيدنا الشيخ نادر النوري رحمة الله عليه.

وتابع الشطي: عندما نذكر الشيخ نادر النوري، رحمه الله، نذكر العمل الخيري بشتى أنواعه ومجالاته، الدعوي والطبي والإغاثي والتموي والاستراتيجي، فقد كان رحمه الله يسخر وقته وجهده وكافة

العجيل: 12 شخصاً أشهروا إسلامهم عبر الحوار الإلكتروني المباشر

يجعل الضيف والدعاة كأنهم أصدقاء يحكي فيه الضيف عن آلامه وأحزانه وأفراحه، ويكون هو النافذة الوحيدة لحياة المهتمدي الجديد التي يمكن أن يتحدث ويسأل فيها بحرية عن عبادته ومعاملاته ويعبر عن حياته الجديدة، فالمهتمدون الجدد يحتاجون من يعتضدون به لتنمية ثقافتهم الإسلامية وشحن وازعهم الديني.

واختتم العجيل تصريحه بحث أهل الخير والمحسنين على دعم اللجنة ومساندتها في عملها الدعوي الكبير، كونها فكرة خيرية جديدة تعمل على إخراج الناس من الظلمات إلى نور رب العباد. ■

من الذين أسلموا قائلًا: من بين الذين أسلموا رجل من موريشيوس يبلغ من العمر 58 عاماً وكان نصرانياً، وآخر شاب يبلغ من العمر 24 عاماً من كينيا، وشاب آخر من ألبانيا كان لادينيا، وشاب رابع من فرنسا يبلغ من العمر 27 عاماً، وشاب آخر من سريلانكا يبلغ من العمر 42 عاماً، كما أعلنت أسرة بأكملها مكونة من أب يعمل مهندساً وخمسة أبناء من أوغندا إسلامها، كما أسلمت فتاة من ماليزيا، وتلك ثمار الدعوة.

وبين الدكتور عبدالله أن الحوار الإلكتروني المباشر المفعم بالحكمة والموعظة الحسنة



د. عبدالله العجيل
رئيس لجنة الدعوة الإلكترونية

أول لجنة دعوية عبر الإنترنت، كما حرصت اللجنة على حسن استثمار الفضاء الإلكتروني في الدعوة إلى الله جل وعلا، وكسر الحواجز وبناء جسور التواصل مع الطرف الآخر، وتفعيل لغة الحوار الإيجابي الراقي.

واستعرض العجيل جانباً

أعلن مدير لجنة الدعوة الإلكترونية التابعة لجمعية النجاة الخيرية الدكتور/ عبدالله العجيل عن إشهار إسلام 12 شخصاً من مختلف الأديان والبلدان، وذلك بتوفيق من الله جل وعلا، ثم بجهود فريق العمل باللجنة، مؤكداً بأن الدعوة الإلكترونية رغم صغر سنها فإنها استطاعت أن تقوم بجهود دعوية وتوعوية رائدة في تعريف الطرف الآخر بالإسلام وفق منهج قوامه الحكمة والموعظة الحسنة.

وأوضح العجيل في تصريح صحافي له أن لجنة الدعوة الإلكترونية حققت منذ تأسيسها سبق والريادة كونها

«بر ووفاء» قافلة العمره الثالثة برعاية الشيخة بيبي اليوسف الصباح

الشديد على متابعة أخبار المعتمرين والاطمئنان على راحتهم، من خلال اتصالها بالهاتف والتحدث إلي المعتمرين، وسعدت الشيخة بالدعاء الذي سمعته من المعتمرين لها .

ومن ناحيتهن وفي بادرة طيبة زارت مدرسة المنقف الابتدائية بنات ممثلة في كل من مدرسة المدرسة المريية الفاضلة صبيحة الغنزي ورافقها بعض من طاقم اعضاء هيئة التدريس وطالبات المدرسة حيث ووزعت الطالبات الهدايا على قافلتتي المعتمرين والمعتمرات وأكدت الغنزي انها تهدف من هذا العمل إلى غرس حب العمل الدعوي في نفوس الطالبات منذ الصغر وحثهن على العطاء في لفته إنسانية تعكس دور أهل الكويت الإنسانية في رعاية الجاليات الوافدة، وتوضح تكاتف كافات الهيئات الكويتية، في دعم العمل الدعوي والخيري. ■

في الكويت، مؤكداً بأن هذا الاهتمام ينعكس بالإيجاب على جميع العاملين في حقل العمل الخيري، ويشجذ همهم ويحفزهم للأداء الأمثل، كونهم يحظون بالتشجيع والتعاون والتكريم من أسرة آل صباح الكرام وحكومة الكويت وأهل الخير الكرام.

وأوضح العجمي: أن قوافل المهتمدين الجدد والجاليات المسلمة التي تسيورها اللجنة تعكس مدى التنافس المحموم في عمل الخير والتسابق في صنع اعمال البر والطاعة، مشيراً إلى أن التعريف بالإسلام تهدف من هذه الرحلات ربط المهتمدين الجدد بالدين الحنيف، وتعزيز الأخوة الإسلامية في قلوبهم.

واختتم العجمي حديثه بشكر الشيخة بيبي اليوسف الصباح على دعمها ورعايتها الكريمة لهذه الرحلة المباركة، وحرصها

مدرسة المنقف الابتدائية بنات، وعلى رأسهن مديرة المدرسة المريية الفاضلة صبيحة الغنزي، ورئيسة قسم التربية الإسلامية خالدة الشرقاوي، ومعلمات التربية الإسلامية بالمدرسة فوزية العتيبي، ونورة العجمي، وعذا العتيبي، وابتسام العازمي، ورقية محمد، وراوية الكفيف.

وقال العجمي بهذه المناسبة: (إننا نثمن دور الاسرة الحاكمة أسرة آل الصباح الكرام التي تحرص دائماً على التفاعل مع العمل الخيري والدعوي

نظمت لجنة التعريف بالإسلام - محافظة الأحمدية ومبارك الكبير- قافلة الوفاء الثالثة للمهتمدين الجدد والجاليات الإسلامية تحت عنوان "بر ووفاء"، تحت رعاية الشيخة بيبي اليوسف السعود الصباح، وعلى متنها (50) من المهتمدين والمهتديات والجاليات، وبحضور كلا من مدير الأفرع ومدير إدارة الحج والعمره باللجنة المحامي منيف عبد الله العجمي وجمع غفير من المواطنين والدعاة، وطالبات



«أنا وأسرتي» شراكة مجتمعية بين جمعية المعلمين والفريق التطوعي



إلى تعريف الجمهور بالأعمال التي تقدمها اللجنة تجاه الدعوة والمهتمدين الجدد، واستقطاب عدد من الراغبين في التطوع. وأضافت الصقر: لقد أثمرت المشاركة عن توزيع 3 حقائب دعوية، وتسجيل 2 من المتطوعات، وتوزيع عدد 60 من البروشورات من مختلف اللغات، واختتمت الصقر بتوجيه الشكر لجمعية المعلمين الكويتية على الشراكة المثمرة بينها وبين الفريق التطوعي بلجنة التعريف بالإسلام. ■

شارك الفريق التطوعي للجنة التعريف بالإسلام فعالية «أنا وأسرتي» التي أقامتها «جمعية المعلمين الكويتية» بمنطقة الدسمة تحت رعاية الوكالة المساعدة للمنشآت التربوية والتخطيط م. يسرى عبدالله القحطاني.

وقالت مديرة الفريق التطوعي ليلي الصقر بهذه المناسبة: إن المشاركة كانت عبارة عن عرض للحقائب الدعوية والكتيبات والبروشورات بمختلف اللغات، بالإضافة

الصحيح: نثمن الدور الدعوي الكبير لـ «التعريف بالإسلام»



إلى 4708 مهتد ومهتدية، تم إشهار إسلامهم داخل الكويت.

وأكد الشطي أن دور الدولة والجهات الداعمة لهذه اللجنة له أكبر الأثر في نشر مفاهيم ديننا الإسلامي العظيم من خلال المطبوعات والأنشطة المتميزة للجنة لإبراز الوجه الحضاري الحقيقي للدين الإسلامي كما أبدى رئيس لجنة التعريف بالإسلام رغبته وأعضاء اللجنة بالمزيد من التواصل والتعاون بين الوزارة واللجنة. ■

ثمنت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصبيح الدور المؤثر والكبير للجنة التعريف بالإسلام في الكويت، مشيدة بما تقدمه من فعاليات وأنشطة دعوية كبيرة، لها أكبر الأثر في نشر الدين الإسلامي الحنيف.

وأكدت الصبيح لدى استقبالها رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام فيصل الزامل والمدير العام جمال الشطي ومدير العلاقات العامة والموارد حمود الإبراهيم، ومدير المشاريع جودة الفارس، أكدت دعم الوزارة الدائم لعمل الجمعية وجميع جمعيات النفع العام والجمعيات الخيرية والمبرات، والتي لها تأثير ملموس في المجتمع وخاصة في مجال الدعوة.

من جانبهم، قدم رئيس مجلس الإدارة وأعضاء اللجنة الشكر الجزيل للوزيرة على الاستقبال والدعم الكبير والمساندة من قبل الوزارة للأنشطة وفعاليات اللجنة، كما قدموا شرحاً تفصيلياً عن أنشطة اللجنة لعام 2013 ودورها الدعوي في الكويت، وتأثير ذلك على عدد المهتدين والذي هو بفضل الله وجهود المخلصين في هذا البلد الطيب في ازدياد، حيث وصل عدد المهتدين خلال العام المنصرم

التعريف بالإسلام في ضيافة محافظ الفروانية

إسهامات وبصمات واضحة للعيان في دعم ومساندة لجنة التعريف بالإسلام للقيام بدورها الدعوي والتوعوي والريادي، وفق منهج الوسطية والاعتدال.

وثن العجمي دعم أسرة آل الصباح الكرام للعمل الخيري الكويتي والذي غدا سلوكاً أصيلاً وطبيعة متجذرة في كل أبناء الكويت، فسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه سير قافلة لعمره المهتدين الجدد والجاليات المسلمة، سميت قافلة الشيخة سلوى صباح الأحمد طيب الله ثراها، وهذا خير دليل على اهتمام سموه ورعاه الله بالعمل الخيري والدعوي،

واختتم العجمي حديثه متمنياً للشيخ فيصل الحمود التوفيق والسداد، وأن يجري الله جلت قدرته على يديه النفع والخير لمحافظة الفروانية، والعمل على تطويرها وتمييزها وازدهارها. ■

الزائر مثمنا الجهود البارزة والكبيرة التي تقدمها اللجنة للجاليات الوافدة، والتي تعزز وتعكس اهتمام الكويت بالعمالة الوافدة ورعايتها والاهتمام بها، حيث تقوم اللجنة بتعليم الجاليات الوافدة اللغة العربية، وعادات وتقاليدهم أهل الكويت، وغيرها من المناشط المتنوعة والجليلة التي تقدمها اللجنة.

وفي هذا السياق قال العجمي: إن الشيخ فيصل الحمود الصباح وأسرتهم الكريمة لهم

قام مدير إدارة الأفرع ومدير إدارة الحج والعمره بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف العجمي بزيارة لمحافظ الفروانية سعادة الشيخ فيصل الحمود المالك الصباح، لتقديم التهاني والتبريكات لسعادته بمنصبه الجديد، ورافقه خلال الزيارة دعاء وموظفو فرع محافظة الأحمدية. وحضر فعاليات الزيارة سعادة الشيخ فواز الخالد الصباح محافظ الأحمدية.

ورحب الحمود بوفد التعريف بالإسلام



النوري للتعريف بالإسلام سيرت رحلة العمرة للجالية البنغالية 2014



صرح رئيس قسم الدعوة بدار النوري للتعريف بالإسلام - فرع الجهراء - حسن النبهان أن اللجنة قامت بتسيير رحلة عمرة على متنها 48 معتمراً من الجالية البنغالية تحت عنوان "رحلة الرحمة الرابعة 2014"، حيث سيقضي المعتمرون في المملكة العربية السعودية أسبوعاً يقومون خلالها بأداء مناسك العمرة، وزيارة الأماكن المقدسة في المدينة المنورة ومكة المكرمة.

وأضاف النبهان: إن اللجنة قامت بإعداد برنامج دعوي وإداري للرحلة منذ الانطلاق يتضمن زيارة الأماكن المقدسة في مكة المكرمة (جبل ثور - عرفات - مزدلفة - منى - جبل النور) والمدينة المنورة (مسجد قباء - مسجد القبلتين - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - جبل أحد)، وكذلك المحاضرات الدعوية للتعريف بفضل العمرة وكيفية قضائها، وكذلك فضل الصلاة في كل من الحرم المكي والنبوي وغير ذلك من المحاضرات، مشيراً إلى أن

حملة المقام الذين بذلوا مجهوداً كبيراً من خلال رعايتهم للرحلة، مشيراً إلى أن اللجنة سوف تتواصل في إفاد المهتمين الجدد والجاليات في رحلات عمرة أخرى، وذلك إنطلاقاً من الحملة الدعوية التي أطلقتها الدار تحت عنوان "أرحم ترحم". ■

البرنامج سوف يتضمن المسابقات الدينية الثقافية بين المعتمرين مما يضيف طابعاً إيمانياً وروحانياً على الرحلة. واختتم النبهان بتوجيه الشكر لأصحاب الأيدي البيضاء من أهل الكويت، وخاصة

المركز الإسلامي بسان ديجو يشكر نسائية دار النوري بالجهراء

بالإسلام ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام، مشيرة إلى أنه من خلال إحدى الأخوات المتطوعات بنسائية دار النوري وتدعى «أم يوسف» تمكنا من تسهيل وتوفير الوسائل الدعوية لمن يحتاجها من غير المسلمين والمسلمين الجدد في المركز الإسلامي بسان ديجو.

وأشارت إلى أن الداعية الميدانية أم يوسف كانت تشتري وتشحن الوسائل الدعوية بالتعاون مع لجنة التعريف بالإسلام منذ ست سنوات، وذلك حرصاً منها على تفعيل دور الدعوة ونشر رسالة الإسلام مهما كانت المعوقات والحدود الجغرافية. ■



صرحت مديرة الإدارة النسائية لدار النوري للتعريف بالإسلام - الجهراء - شعاع الشمري أن الإدارة تلقت كتاب شكر من المركز الإسلامي في سان ديجو، إحدى المدن الساحلية في جنوب ولاية كاليفورنيا، بالولايات المتحدة الأمريكية بمناسبة التعاون والشراكة بينهما في المجال الدعوي.

وأضافت الشمري: إن لجنة التعريف بالإسلام تنشر جناحيها بجميع دول العالم عبر الدعوة إلى الله، وتبادل الخبرات مع المراكز والمؤسسات الإسلامية، والتعاون فيما بينها في توفير المواد والوسائط الدعوية المختلفة للمساعدة في التعريف



لأول مرة..

بريطانيا تعتمد الشريعة الإسلامية

اعتمد مشرعو القانون البريطاني لأول مرة الشريعة الإسلامية "فقط" في تنظيم مسائل الإرث والوصية للمسلمين، لتكون مكرسة بشكل فعال في النظام القانوني البريطاني.

ويكرس التوجه الجديد للمشرعين البريطانيين اعتماد الشريعة فقط في تنظيم مسائل الإرث والوصية في الفصل بين المسلمين فقط، فيما يستبعد غير المسلمين من ذلك.

من جانبهم وصف بعض المحامين التوجه الجديد بأنه "مذهل"، في حين حذر نشطاء من أنها تمثل خطوة رئيسية على الطريق إلى "نظام قانوني مواز" للمجتمعات المسلمة في بريطانيا.

وقال رئيس جمعية القانون، نيكولاس فلوك، إن اعتماد الشريعة سيعزز توجيه "الممارسات الجيدة" في تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية في النظام القانوني البريطاني.

ويشير بعض المراقبين بحسب صحيفة "التليغراف" البريطانية إلى أن مبادئ الشريعة يحتمل أن تتناقض مع بعض الممارسات البريطانية في بعض النزاعات.

يذكر أن مبادئ الشريعة الإسلامية كان لا يتم تناولها رسمياً من قبل، أو يتم تضمينها في قوانين بريطانيا.

من جانبه، أوضح المدير التنفيذي للجمعية الوطنية العلمانية، كيث بورتيتوس وود، أن اعتماد الشريعة يمثل مرحلة أخرى في تقويض المؤسسة القانونية البريطانية لحقوق الإنسان المتوافقة العزم ديمقراطياً لصالح القانون الديني من عصر آخر وثقافة أخرى.

وأضاف أن "قانون المساواة البريطاني هو أكثر شمولاً من حيث النطاق وسبل الانتصاف من أي مكان آخر في العالم. بدلا من حمايته، ويبدو أن جمعية القانون تعتزم التضحية بالتقدم المحرز في السنوات 500 الماضية". ■

مينابوليس: شرطة سانت بول تسمح بالحجاب للشرطيات المسلمات

رحبت هيئات إسلامية بالولايات المتحدة الأميركية، بقرار شرطة مدينة سانت بول بالسماح للمسلمات العاملات في جهاز الشرطة بارتداء الحجاب أثناء ساعات العمل الرسمية.

وصرح المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية بأميركا لوري سارويا بالقرار قائلاً "القرار سيمنح كثيرا من المسلمات من خدمة مجتمعهن".

جدير بالذكر أنه في يوم السبت الماضي صارت المسلمة قدرة محمد أول أميركية مسلمة من أصل صومالي تنضم لجهاز الشرطة في سانت بول، وقد قالت قدرة "أريد أن أصبح قدوة للآخرين في خدمة مجتمعي".

من ناحية أخرى يتواجد في الولايات المتحدة طبقا للإحصاءات جالية مسلمة تربو على العشرة ملايين مسلم. ■



«جوجل» تخسر استئنافا للإبقاء على فيديو يعادي الإسلام

رفضت محكمة استئناف أميركية يوم الجمعة طلب شركة جوجل تعليق أمر يطلب من الشركة حذف فيلم مناهض للإسلام من موقع يوتيوب التابع للشركة، فيما تزال الدعوى حول القضية مستمرة، وكانت محكمة استئناف اتحادية أميركية قد أمرت جوجل يوم الأربعاء بحذف الفيلم المناهض للإسلام الذي أثار احتجاجات في أنحاء العالم الإسلامي من على موقع يوتيوب.

وأثار الفيلم موجة احتجاجات مناهضة للولايات المتحدة في دول من بينها مصر وليبيا في العام 2012.

وكانت جوجل رفضت حذف الفيلم من على يوتيوب رغم ضغوط من البيت الأبيض وجهات أخرى، برغم أنها حجبت الفيلم في دول معينة منها مصر وليبيا. ■

«نوح» اعتبر «مخالفا لتعاليم الإسلام».. فمُنِع

أعلنت شركة «بارامونت ستوديوز» للإنتاج السينمائي أن ثلاث دول عربية قررت منع عرض فيلم «نوح» في صالاتها لاعتباره «مخالفاً لتعاليم الإسلام»، ويتوقع أن تتبعها ثلاث دول أخرى.

وأبلغت قطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة شركة «بارامونت» الأسبوع الماضي رفض عرض الفيلم في صالاتها. كذلك من المتوقع أن تعلن مصر والأردن والكويت قراراً مماثلاً في وقت قريب.

وكان مقرراً البدء بعرض فيلم «نوح» الذي يؤدي فيه الممثل راسل كرو دور البطولة في 26 آذار في مصر وفي اليوم التالي في الإمارات.

وقال متحدث باسم شركة بارامونت إن «جهات الرقابة في قطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة أكدت رسمياً أن الفيلم لن يعرض في بلدانها»، وأضاف: «إن السبب الرسمي الذي تم تقديمه لتأكيد هذه المعلومة: أن الفيلم يخالف تعاليم الإسلام».

وكان الأزهر، أعلى مرجعية دينية إسلامية في مصر، طلب منع عرض الفيلم، مؤكداً أن «تجسيد شخصية رسول الله نوح محرم شرعاً ويمثل انتهاكاً صريحاً لمبادئ الشريعة الإسلامية التي نص عليها الدستور».

كذلك نددت مرجعيات مسيحية عدة في الولايات المتحدة بتجسيد شخصية نوح من جانب الممثل راسل كرو.

ويذكر أيضاً أن مصر قامت في السابق بمنع عرض أفلام من بينها «دا فينشي كود» إثر احتجاج الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. لكن الرقابة المصرية سمحت بعرض فيلم «الأم المسيح» لميل غيبسون رغم معارضة الأزهر والكنيسة القبطية.

وفي شباط الماضي، أعلنت شركة «بارامونت» أن رسالة تحذيرية ستضاف إلى كل الأعمال الدعائية المرافقة للفيلم الذي أخرجه دارن أرونوفسكي، مخرج فيلم «بلاك سوان».



«الطاولة الدعوية» أحدث

أساليب نشر الإسلام في البرازيل

أقام اتحاد المؤسسات الإسلامية الدعوية برعاية المجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل، العديد من الأنشطة الدعوية لنشر الدين الإسلامي الحنيف، واعتمدت المؤسسات على ابتكار أنشطة جديدة، وكان من أهمها «الطاولة الدعوية».

وتعتمد «الطاولة الدعوية» على نصب خيمة في الشوارع المشهورة، وتوزع من عليها الكتب والمطويات، ويكون هناك فريق عمل مدرب للرد على استفسارات وشبهات الزائرين، وتداول العديد من النشطاء على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» صوراً لمراحل النشاط الدعوي الإسلامي. ■



فرنسا: البدء في إنشاء مسجد جوانفيل بعد 7 سنوات من الكفاح

قامت مجموعة من الأفراد بمدينة «جوانفيل» الفرنسية في «هوت مارن» في عام 2005 باقتراح إنشاء مسجد بالمدينة.

واهتمت «منظمة السلام» -التي تدير مشروع المسجد- بأهداف إدارية؛ حيث قدمت عدة أراضي، ولكن لا يمكن فعل شيء إلا بالحصول على رخصة بناء.

ففي عام 2009، قررت المنظمة شراء منزل بمدينة «جوانفيل» بعد عدة محاولات لطلب رخصة بناء، ولكن مازال عمدة البلدية يعترض ويعارض، وفي نهاية 2010، بدأ البحث من جديد عن أرض، وقدم متبرع أرضاً بالمدينة، وتم تقديم طلب للحصول على رخصة بناء من العمدة في يناير 2012، وتم بالفعل الحصول عليها.

ووضع حجر الأساس للمسجد في أبريل 2012، وحقّق الكثير من الأمور، ولكن لم تكن التبرعات اللازمة لاستكمال المسجد كافية، ويصل المبلغ المطلوب لاستكماله إلى 70 ألف يورو، وللتغلب على هذه المشكلة المالية يمكنك إرسال تبرعاتك على «جمعية السلام الثقافية» في «جوانفيل». ■

خلائق فعال... بطيب الأفعال

5000

مسلم جديد سنوياً في الكويت بحاجة لمن يعلمهم الإسلام.. فمن يرحاهم...؟

مشروع علمني الإسلام

قال رسول الله ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من دعاهم لا ينقص من أجورهم شيئاً...»

كفالتك للمهتدي لمدة سنة تشمل:

- تعليم أحكام الطهارة والصلاة.
- تعليم أركان الإيمان.
- تعليم سيرة النبي ﷺ.
- حفظ قصار السور من القرآن الكريم.
- تعليم اللغة العربية وقراءة القرآن.
- تنظيم الرحلات الترفيهية والترفيهية.

قيمة الاستقطاع للمهتدي الواحد 10 د.ك شهرياً

قيمة الانخراط للمهتدي الواحد 120 د.ك سنوياً

- تبرع نقدي أو عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007 Bodyyan Bank
- تبرع عن طريق موقع بيت التمويل الكويتي - بيتك Kuwait Finance House
- تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

ipc

لجنة التوعية بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

info@ipc.org.kw



(26) علمتني الدعوة الدعوة والجود

جمال الشطي / المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

@AlshattiJamal



إلى الباقي؟، فلا حق للعبد في مال زاد عن حاجته في وقت اشتداد الحاجة، وكما قيل في الأثر: من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه.

ولعل المرء يحزن عندما يرى كثيراً من أثرياء المسلمين اليوم، الذين مد الله تعالى لهم في الأجل، ووسع لهم في الرزق، ومع ذلك تجد الواحد منهم إذا أراد أن يخرج زكاة ماله انقبضت يده.. فلا بد أن نضع نصب أعيننا أن الكريم هو الله، وأن موزع الأرزاق في السماء، وأنه إذا علم من قلبك أنك كريم جواد سوف يوسع لك في الرزق.

أخيراً ينبغي الأخذ في الاعتبار أن الدعوة لا تنتشر إلا بجهود أتباعها، ودين الإسلام لم ينتشر براحة الأبدان وسلامة النفوس، الأمر الذي يتطلب اجتماع الجهود واستعداد كل مسلم غيور بالجود والتضحية، لاسيما أن جهود أهل الباطل تزداد قوة، وتزداد مخططاتهم دقة، وتتعدد أنشطتهم لتشمل شتى الجوانب. ■

فأعطاه غنماً بين جبلين، فرجع إلى قومه فقال: يا قوم أسلموا؛ فإن محمداً يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة“.

ويغلب إطلاق الجود على إنفاق المال الكثير، بنفس مرتاحة في الأمور الجليلة النفع، لأن المال عماد كثير من أعمال الخير المتعدية التي لا تقوم إلا به، لذا كان من الضروري ترغيب الناس في التخلق بصفة الجود والبذل دون انتظار مقابل.

الدعوة تحتاج إلى بذل المال والتضحية بالنفس والوقت والجهد

وحقيقة مال الإنسان أنه ما أنفقه في حياته، أما ما تركه فهو مال الورثة، وأنه يمكن للإنسان أن يكفيه القليل من المال، فما حاجته

من المعلوم أن الدعوات تقوم على العطاء والبذل والجود بشتى ألوانه، والتضحية بالنفس والمال والعمل والوقت والجاه والعلم والمنصب... أو غير ذلك، حتى يظن الإنسان أن لا حق له فيما زاد على حاجته الضرورية.

والجود من شعب الإيمان، وخير وسيلة لشكر نعم الله التي لا تعد ولا تحصى؛ لأنها استعمال للنعم في محبة الله، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾، فمن اعتاد الإنفاق في الشدة هان عليه في حال الرخاء والسعة.

ولقد كان النبي ﷺ أكثر الناس جوداً، كما وصفه بذلك صحابته رضوان الله عليهم، فهو ﷺ في الإسراع بالجود أسرع من الريح، وجوده دائم كالريح المطلق التي لا تهب إلا بالخير والرحمة، ونفع جوده يعم الغني والفقير كما تمع الريح المرسله جميع ما تهب عليه من الأرض الطيبة وغير الطيبة.

عن أنس رضي الله عنه قال: ما سئل رسول الله ﷺ عن الإسلام شيئاً إلا أعطاه، قال: ”فجاء رجل

رحل الشيخ نادر النوري

2-1

صاحب اليد الحانية

التي لامست الأفئدة والعيون الباكية



رحل الشيخ نادر النوري.. رائد من رواد العمل الخيري الكويتي، تاركا وراءه قصة مع كل من عمل في العمل الخيري، بل كان له أثر في كل مدينة وقرية قام بزياراتها، كان -رحمه الله تعالى- كزارع، ولكن من نوع مختلف عما عرفه وألفه الناس، كان ينثر الخير في كل مكان، ولذلك لا تزور مكانا ولا بلدا إلا وتجد للشيخ نادر النوري بصمة هنا أو هناك.

الشيخ الداعية نادر النوري -رحمه الله- من دعاة الكويت البارزين، ومن خطبائها المفوهين..

في هذا العدد سوف نقدم «ترجمة» موجزة عن سيرة شيخنا الفاضل رحمه الله تعالى، وبعض المواقف في حياته، لنقف عن قرب على سيرة هذا العلم من أعلام الخير في دولة الكويت.

ولد الشيخ نادر عبدالعزيز محمد النوري -رحمه الله- في دولة الكويت، عام 1954، حصل على بكالوريوس تجارة وماجستير ودكتوراه في الدراسات الإسلامية، وعمل مستشارا بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، واكتسب خبرة طويلة في مجال العمل الخيري وأسس كثير من اللجان الخيرية، وتبوأ منصب مدير عام في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية سابقا، وترأس مجلس إدارة جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية.

تسلم الشيخ «نادر النوري» الراية من عمه الشيخ «عبدالله النوري» ليوصل رحلة العطاء ونشر الثقافة الوسطية

ينتسب الشيخ نادر النوري -رحمه الله تعالى- إلى قبيلة «النوري» وهي القبيلة العربية المعروفة «طيئ» والمتفرعة منها شمر، جده الشيخ محمد النوري كان من أهل العلم والفضل، ومن أوائل رواد التعليم في الكويت في مطلع القرن العشرين، وكان يعلم العلوم الشرعية، واللغة العربية في مساجد الكويت، وفي أول مدرسة نظامية (مدرسة المباركية)، ودفن -رحمة الله عليه- بعد أن شيعه آلاف المسلمين من أهل الكويت، في مكان حديقة البلدية بشارع فهد السالم الآن، وذلك في عام 1925م، بعد أن خطب بيده 18 مجلداً في العلوم الشرعية، وكان يكتب في آخر كل كتاب «كتبه بيده الفانية لنفسه العانية ضياء الدين محمد نوري- عُفِيَ عَنْهُ-».

وتسلم الراية من بعده عمه الشيخ عبدالله النوري ليوصل العطاء، ويبسط المفاهيم الإسلامية لعامة الناس، وقد انتشرت كلماته الطيبة عبر الأثير، إذ كان هو أول مؤسس للإذاعة الكويتية، وكانت الإذاعة في عهده تمثل قفزة نوعية لإعلام متقدم جداً، وقد فاضت روحه الشريفة عام 1980، أي بعد 55 سنة من وفاة والده، وكان يطوف حول العالم خلال شهري شعبان ورمضان من كل عام، يغرس خيراً هنا، ويضع بذرة للإسلام هناك، في إندونيسيا وماليزيا، والقارة الهندية كباكستان والهند وسيلان، إلى أن وصل إلى أستراليا وأسس أول مدرسة.



شغل الشيخ مناصب أخرى حيث عمل كباحث في الموسوعة الفقهية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ونائب مدير عام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - 1992 - 1995، ومدير عام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالنيابة - 1992 - 1995، ورئيس لجنة فلسطين الخيرية - 1996، ورأس لجنة الشروق الشبابية التابعة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - 1997، وكان رحمه الله تعالى عضواً مؤسساً للجنة التعريف بالإسلام ورئيس مجلس إدارتها 1998، وأمين عام جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية... وغير ذلك من المناصب والمراكز العلمية والخيرية.

لاستقبال الصينيين والكوريين ودعوتهم للإسلام، وكان هؤلاء العمال ينتقلون إلى المعسكرات المقامة لهم، خصوصاً في الجهراء والمناطق الأخرى، وكان الشيخ نادر رحمه الله، يعمل آنذاك مدير الشؤون الإسلامية بالأوقاف، فطلب القائمين على العمل في اللجنة منه المساعدة، فساعدتهم في توفير الباصات والدعم المادي، وكان للشيخ مشعل مبارك عبدالله الأحمد الصباح دور كبير في هذا الأمر.

في عام 1978 التقى الشيخ بثلة كريمة من رجالات الكويت من المؤسسين، منهم عبدالوهاب صالح الشايح، والشيخ الأستاذ أحمد سعد الجاسر، وعبدالرحيم جمال من الهند، وعرفات العشي من فلسطين ورئيس مكتب الرابطة في كندا، ووقع الاختيار على الأخ صلاح الراشد مديراً للجنة، ثم تسلم إدارة اللجنة فترة، ثم رئاسة مجلس الإدارة إلى وقت قريب.

كما تأثر بأخرين مثل الدكتور خالد المذكور، والدكتور عجيل النشمي، والعلامة الشيخ محمد بن جراح الحنبلي، وهو من علماء الكويت الكبار.

تأسيس جمعية النوري

لما اشتد المرض بالشيخ عبد الله النوري -رحمه الله تعالى- سلم الشيخ نادر حقيبة بها تقارير كل رحلاته، وكان من قبل قد طلب العم يوسف الحجوي للتوصية باستكمال المهمة التي بدأها، واجتمع بالعم يوسف وتم تأسيس جمعية الشيخ عبدالله النوري، وكان هذا منذ ثلاثين عاماً.

بدايات لجنة التعريف بالإسلام

لجنة التعريف بالإسلام ثمرة مبادرات طيبة من رجال الخير في الكويت، وكان على رأسهم شيخنا نادر النوري رحمه الله، حيث فتحوا بيتاً بمنطقة خيطان،

بدايات الشيخ في العمل الإسلامي

كان الشيخ نادر -رحمه الله- خطيباً مفوهاً، وفي إحدى المرات كان يخطب خطبة تبث مباشرة على التلفاز، فرآه عمه، فشده موضوع الخطبة، وكان ابن خمسة وعشرين عاماً وقتها، فقال له: أسعدتني الخطبة، وأريد أن أرى بعض كتاباتك.

علماء تأثر بهم الشيخ نادر رحمه الله

أخذ الشيخ نادر النوري العلم عن الكثير من العلماء، وكان أغلبهم خبراء الموسوعة الفقهية وعلمائها، ولازمهم طويلاً، ومنهم الشيخ بدر متولي عبدالباسط، رئيس الموسوعة الفقهية، والعالم الدكتور عبدالستار أبوغدة، والشيخ محمد قلعجي، والأستاذ الدكتور محمد بشير الأدلبي، والشيخ عبدالقادر العاني -رحمه الله تعالى- والعلامة الشيخ محمد الأشقر، وأخوه عمر الأشقر، وغيرهم كثيرون.



«النوري» من أوائل
المؤسسين للجنة التعريف
بالإسلام مع ثلة من رجالات
العمل الخيري في الكويت





لم يمنح المرض الشيخ «نادر النوري» من استكمال مشواره الدعوي بل كان دافعا للمزيد من العطاء

مواقف من حياة الشيخ نادر النوري

يقول الشيخ: في إحدى المرات كنت في تايوان لأول مرة لحضور معرض تجاري، وفي الفندق طلبت من موظفي الاستقبال عمل برنامج للسياحة في المدينة والوقوف على أهم معالمها، وركبت «الباص»، وكان معي أميركي وزوجته وتايلاندي وزوجته من غير المسلمين، وذهبنا إلى القصر الإمبراطوري ورأينا المتحف، وكان رائعا وغريبا، وفيه جانب إسلامي، وكانت هناك مخطوطات ومصاحف، ومن بينها مصحف مفتوح، ووقعت عيني على آية فقرأتها بصوت جميل، وكانت الآية قوله تعالى في سورة طه ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ فَلَا يُضِدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ﴾، وعندما سمع الموجودون معنا، وكانوا أربعة قالوا: oh my god، ثم طلبوا مني أن أعيد فأعدت، وسألوا عما قمت بتلاوته، فقلت: إنه القرآن الكريم المنزل على محمد ﷺ، وإذا أردت أن تعرف أكثر عن القرآن فأنت وزوجتك مدعوان لطعام العشاء معي اليوم، وكان معي عنوان أحد الإخوة السوريين الذين لديهم مطعم

في تايوان، فذهبنا إلى هناك، وبعد العشاء تحدثنا، وكان هذا الشخص ثريا، وقد ذهب إلى هناك لأنه اخترع جهازا ويريد براءة اختراع ليذهب به إلى بلاده، وانتهى المجلس بعلاقة طيبة، وكنت أبعث إليهم الكتب التي تصدرها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي كنت أقوم على إدارتها سابقا، وهكذا كان اللقاء دعويا غير مخطط له.

أيضا كان موقف يقول عنه الشيخ: أحد رجال الأعمال، قبل الغزو العراقي الغاشم للكويت، جاء يسألني عن حجاب المرأة، وسر هذا النور الذي يظهر على النساء أثناء ارتدائهن؟ وقد جذبته هذا الأمر بشدة، وكان اللقاء بحضور الشيخ فايز الجميلي، والحمد لله قد أسلم الرجل بعد اللقاء، ثم جاء بعد فترة يبشرني بأن ابنه أسلم أيضا، وبعد فترة أسلمت زوجته وابنته، وكان كل ذلك بسبب الحجاب.

وأميركي آخر أسلم بسبب أنه شاهد الناس لا يغلغون بيوتهم بالأقفال، وكذلك السيارات، والشخص يخرج من البنك يحسب نقوده ولا يوجد مسدسات ترعبه، ولا عنف يزعجه، فتعجب من هذا الأمان، وفتش عن أسبابه، فقلت له: الإسلام هو السر، قال: أين هذا الإسلام؟ فأرشدناه إلى

طريق الهداية وأسلم والحمد لله!.. كل ذلك بدون محاضرات ولا غيرها، بل هي مواقف تعرض على شاشات "تلفزيون الواقع".

فترة مرض الشيخ نادر

أصيب الشيخ نادر -رحمه الله تعالى- بالمرض في عام 2007م، ولم يمنعه هذا المرض من القيام بالأعمال الخيرية التي كان يقوم بها، بل كان دافعا جديدا، ليحمل نفسه على أداء أضعاف ما كان يقوم به، بل كان معطاء كما لم يكن من قبل.

وفاته

توفي الشيخ نادر النوري -رحمه الله تعالى- يوم 2014/4/16م، بعد أن اشتد به المرض لمدة 4 شهور، وذلك بالمستشفى العسكري بالكويت.

لقد صال الشيخ نادر وجمال في كثير من البلدان، حيث طالت يده الحانية كثيرا من الأقطدة والعيون الباكية، ومنها الصين واليابان والهند وإندونيسيا وباكستان والفلبين، وكذلك ماليزيا وأستراليا وروسيا وألبانيا والبوسنة والهرسك واليمن وأثيوبيا ونيجيريا والصومال والسودان وإرتيريا والمكسيك... والكثير الكثير من البلدان. ■

خلالك فعال... بطيب الأفعال

50 ألف

شخص داخل الكويت تدعمهم للإسلام سنوياً

...عرفهم بالإسلام

قال رسول الله ﷺ:

﴿لأن يهدي الله على يديك رجلاً واحداً خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت﴾

سأهمك بـ 120
لتقوم عنك بلدعوة 12 شخص للإسلام

أستطيعك بـ 10
لتكن سبباً في إحياء نفس
بهدونها للإسلام

قيمة المساهمة تشمل:

• توزيع الكتب • محاضرات • أنشطة دعوية ميدانية لأماكن الغير مسلمين
• مسابقات وهدايا لتأليف قلوبهم

برعاية



• تبرع نقدي أو عن طريق الاستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007 ببنك

• تبرع عن طريق موقع بيت التمويل الكويتي - بيتك

• تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

الخط الساخن:

97600074 | 22444117

التمويل

IPC

لجنة التبريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

info@ipc.org.kw



طريق الهدى

المنهج النبوي مع المسلم الجديد "التدرج في التعليم"

المحامي منيف العجمي / مدير الأفرع والحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام

@muneefalajmi



لا ينبغي تكليف المسلم الجديد بما لا يطيق فالإسلام دين السعة واليسر

ومن جميل النصائح التربوية ما أورده الإمام البخاري في صحيحه عن علي بن أبي طالب معلقاً قال: حدّثوا الناس بما يعرفون، أحبّون أن يكذب الله ورسوله ﷺ. وروى الإمام مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "ما أنت محدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة".

لذلك قامت العديد من المؤسسات والهيئات والمراكز بعمل برامج رعاية للمسلم الجديد بعد دخوله الإسلام سواء من الناحية الشرعية أو النفسية أو الاجتماعية، بحيث تراعي جوانب التدرج ومراعاة أحواله قبل الإسلام، ليندمج مع مجتمعه الجديد ويتناغم مع تعاليم الإسلام وأحكامه. ■

محمد أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: "الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً".

وفي حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - في بعث النبي ﷺ معاذاً إلى اليمن قال: إنك ستأتي قوماً من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؛ فإن هم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله افترض... الحديث.

فكان المنهج النبوي في تعليم المسلمين هو التدرج ومراعاة أحوالهم، فبيدأ بالعموميات التي هي أقرب إلى العقل والقلب والنفس، فإذا ما استوعب العموميات سهل على المسلم الجديد تعلم باقي الطاعات وما فرضه عليه من أحكام وشرائع.

ولذلك ننصح إخواننا الدعاة والدايعيات بعدم تكليف المسلم الجديد بما لا يطيق، فقد جعل الله عز وجل في الدين من السعة والتيسير ما لم يوجد في دين آخر، قال تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾.

المسلم الجديد غالباً ما يكون من بيئة اجتماعية وثقافية تختلف في تكوينها عن مفاهيم وثقافة البيئة الإسلامية التي قد تكون سبباً في دخوله للإسلام، وهذا يحتاج منا إلى أن نعلمه ونعرفه عن الإسلام، ولكن التساؤل: كيف يكون التعليم؟ إن هذا الأمر يتطلب الحكمة والتدرج، فهو قد عاش في تلك البيئة الاجتماعية والثقافية لعشرات السنوات، وورث منها العادات والتقاليد والعقائد.

يقول ابن سيرين:

إنك إن كلفتي ما لم أطق

سأئك ما سرك مني من خلق

وعلى هذا فلا بد لنا أن نتدرج في تعليم المسلم الجديد، ونبدأ معه بالعموميات، ولا ندخل معه في التفاصيل المفرقة التي تذهب به، وتحدث نوعاً من التشوش في تلقي العلوم، واختلاط الأمر لديه، خاصة إذا ما تداخلت أثناء تلك الفترة أمور وظروف أخرى، ومن هنا لا بد أن يتم أمر التعلم على مراحل، وقد كان النبي ﷺ قدوتنا في هذا الأمر فعندما سأل جبريل عليه السلام النبي ﷺ عن الإسلام قائلاً: يا



د. ماجد العصيمي

المدير التنفيذي ومؤسس «مركز ركن الحوار»

طموحنا تأهيل
60 ألف شخص
من المعرفين بالإسلام
خلال عامين

• بداية تعرف قراء البشرى بشخصكم الكريم؟

إنني سعيد بهذا اللقاء، وتواجدي مع مجلة البشرى..

ماجد العصيمي، عملت بإدارة التخطيط الاستراتيجي بشركة أرامكو لمدة عشر سنوات، أما بالنسبة للعمل الدعوي فقد اشتركت مع مجموعة من الإخوة في تأسيس ركن الحوار لتوظيف التقنية في مجال العمل الدعوي وتعريف غير المسلمين بالإسلام، من خلال الحوار الإلكتروني، أو تعليم المسلم الجديد أو تأهيل وتدريب الشباب للدعوة إلى الله، وتوظيف التقنية في الدعوة إلى الله، أيضا أعمل في المجال الوقفي، والتقنيات، والترجمة الإسلامية، واستخدام التقنية في الترجمة وتطويرها، وعضو في اللجنة الدائمة لتطوير العمل الدعوي والتطوعي في المملكة العربية السعودية.

تأسس المركز على قواعد وأصول متينة، سواء من ناحية العمل الدعوي أو الإداري أو المواردي، لينطلق ويسبق غيره من المؤسسات التي كان لها باع طويل في العمل الدعوي.

تميز المركز عن غيره من المراكز والهيئات بما قدمه على الساحة من عمل تخصصي سبق الكثيرين بخطوات ثابتة سريعة، وما زال يخطو خطوات أخرى في الكثير من المجالات التي تتعلق بالدعوة عبر الإنترنت.

لقاؤنا اليوم مع المدير التنفيذي ومؤسس "مركز ركن الحوار" السيد ماجد العصيمي، نتجول في المركز لنتعرف على التأسيس والأهداف، وننهل من الخبرات الدعوية التي اكتسبها خلال رحلته الدعوية في المركز. فإلى ما جاء في اللقاء:

يقوم "مركز ركن الحوار" على إيجاد أرضية مناسبة للحوار المباشر والنقاش الحر عبر شبكة الإنترنت مع الفئات والشرائح المستهدفة بالحوار بأفضل الوسائل التقنية المتاحة، وبأهمهر الكفاءات والكوادر المؤهلة للحوار الإلكتروني عبر الإنترنت للتعريف بالإسلام، وإيصال الصورة الحقيقية عنه إلى أكبر قدر من مستخدمي الإنترنت.

اكتسب ضيفنا أساسيات جودة العمل من خلال عمله في التخطيط الاستراتيجي في كبرى الشركات السعودية، وانطلق منها إلى تطبيقها في العمل الدعوي، فأثمر العمل خلال أربع سنوات بالتعاون مع بعض الشخصيات عن تأسيس "مركز ركن الحوار"، ليكون المركز الأول المتخصص في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام عبر الإنترنت.

• ما هو الذي أثر في ماجد العصيمي لينطلق هذه الانطلاقة الدعوية الكبيرة؟

نحن الحمد لله بالمملكة العربية السعودية والدول العربية في بيئة محبة للخير، فالأسرة والمجتمع يساعدونك للعمل الدعوي، ولعل من أبرز الأمور التي وجهتني هي الوالدة حفظها الله تعالى، وقد كان لي موقف طريف معها، وكان قبل عام ونصف، وجعلني أقرر أن أتفرغ للعمل الدعوي بشكل كامل، وهو عندما قالت لي: ”إن الله عزوجل إذا أراد للإنسان أن يسخر وقته وجهده وماله وعمله في مجال يخدم فيه الدنيا والآخرة، فلا يتأخر لأن هذا هو الاستثمار الحقيقي، أما بقية العمل الدنيوي فهو مؤقت زائل منته“، فإذا ما سمعت مثل هذه العبارة من أعز مخلوق في الدنيا يجعلك تتحفز للعمل في هذا العمل أكثر، وتستمر فيه، وكذلك الوالد، والإخوة، كانوا محركين أساسيين لي في هذا العمل.

• ”ركن الحوار“ الفكرة والتأسيس؟

عندما تأسس ركن الحوار كانت هناك تنافسية شديدة في المنطقة الشرقية، وكانت هناك مشكلة نريد لها حلا، وهي نظرة الشباب السلبية للعمل الدعوي، فإذا ما سألتنا أي شاب أو شابة: لماذا لا تتطوع وتعمل في مجال التعريف

بالإسلام؟.. رد ببساطة مباشرة: إنني لا أمتلك العلم، والمهارات، ولست الشخص المناسب للعمل الدعوي، وإنني لست الداعية السميطة رحمه الله، أو غيره من الشيوخ..

هذه النظرة السلبية كانت تحتاج إلى معالجة، وبالتالي كانت رسالة المركز هي: ”الدعوة إلى الله والتعريف بالإسلام هي مهمة كل مسلم“، ولكن على كل مسلم أن يحدد إمكاناته ومهاراته، والموارد الموجودة لديه، ويحاول صقل تلك المهارات، بحيث أن يقدم لهذا الدين ما يتناغم مع إمكاناته، فلا يتجاوز ولا يفتر بما لا يعلم، ولا يكون سلبيا فيقعد عن ممارسة العمل الدعوي.

وكذلك كان هناك بالنسبة للمنطقة الشرقية وفرة في الموارد البشرية المختلفة، معظمهم أصحاب علم شرعي، يكفيه لممارسة دينه، بل أحيانا يساعد الآخرين، ومعظم هؤلاء درسوا في الشرق والغرب لسنوات طويلة وعملوا هناك، وبالتالي فهم امتلكوا الجانب الثقافي، في التعامل مع غير المسلم، وامتلكوا اللغة ومهارات التواصل الاجتماعي مع غير المسلمين، وبالتالي فقد دفعنا هؤلاء للعمل الدعوي واعتبرناهم ثروة.

• ما هي فئة العاملين مع المركز؟

من يعمل مع المركز هم من شتى الفئات العمرية، ومن شتى الجنسيات، والمركز لديه الآلاف من المتطوعين من الشريحة المثقفة، وكثير منهم الآن أصبح لديه مشروع دعوي خاص به، ولديه الطموحات والأهداف.

• كيف كانت الانطلاقة؟

انطلق المركز في مارس 2011م، واليوم المركز -بفضل الله- انتهى من مرحلة التأسيس الأولى، وبدأنا المرحلة الثانية في تأسيس مشاريع المركز، وبإذن الله الطموح عال جدا.

• كيف لنا أن نحفز الشباب للمشاركة في العمل الدعوي؟

الشباب دائما ينتظرون منا إيجاد بيئة وحاضنة عمل تناسبهم، ويحتاجون منا أن نترك لهم مجال الإبداع، وأن يكون العامل معهم والجهة التي تستقبلهم جهة تمتلك الخبرة في التعامل مع الشخص المتطوع، ومتى وجدنا بيئة بهذه المواصفات فسوف نجد الشباب مقبلا على التطوع، بل إنهم سوف يبدعون إبداعا رائعا، ويفضل الله أصبح المركز قبلة للشباب، حيث يتوافدون بالآلاف، حتى إنهم تجاوزوا الطاقة الاستيعابية للمركز.



**تغيير نظرة
الشباب السلبية
لعمل الدعوي
كانت السبب وراء
تأسيس المركز**

• ما الذي دفعكم إلى اختيار مجال

الدعوة عبر الإنترنت؟

طموح الشباب دائماً عالٍ، وغالباً ما يتهمون بأنهم أصحاب حماسٍ، وتعجل، وحينما تضع بيئةً صالحةً للعمل، فإنك تجد بيئةً عمليةً وصالحةً للعمل، وذات نتائج عالية، فلما عمل الشباب على فكرة المركز كان الطموح هو كيفية إرسال رسالة الإسلام إلى العالم؟، لتحقيق الحديث الشريف الذي يقول فيه صلى الله عليه وسلم: "ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بغز عزيز أو بذل ذليل.."، ويفضل الله فإننا بدأنا نشاهد مصداق الحديث أيامنا هذه، فخدمات المركز تصل إلى 200 دولة حول العالم عبر الإنترنت.

لقد قمنا بعمل دراسة قبل الدخول للدعوة عبر الإنترنت، خصوصاً مع القنوات الفضائية، هل نستثمر في القنوات الفضائية أم الإنترنت؟، وكان ملخص الدراسة أن الإنترنت هو المستقبل، لأسباب كثيرة، منها نسبة النمو الهائل سنوياً، والتكلفة المالية القليلة، والمؤسسات الإسلامية المتخصصة التي تعمل بأسلوب مؤسسي قليلة في مجال الإنترنت، وهذا كان محفزاً ليكون لنا يد في هذا الباب.

• معدلات إشهار الإسلام في المركز؟

يسلم في المركز يومياً من 4-6 أشخاص، وقبل هذا اللقاء أسلم شخصان خلال جلستنا هذه، والسر في ذلك الإسلام نفسه، فمتى عرض الإسلام بشكل يليق بهذا الدين، سيجد أذانا مصغية، وقلوباً منفتحة لذلك.

الفكرة هي كيف نستطيع تسخير هذه الأدوات؟، بما يتناغم مع العصر اليوم، ويناسب الشريحة المستهدفة، العمل يوجد فيه تحدٍ، وليس بالسهل، ولكن لا يوجد شيء اسمه مستحيل.

• أبرز التحديات التي تواجه المركز في المشوار الدعوي؟

أكبر تحدٍ نواجهه هو كيفية إرسال المشاعر من الداعية إلى المدعو؟، التقنيات الحديثة لا ترسل المشاعر، ترسل فقط المحتوى، والمعلومات، والصور، ولكن لا توصل المشاعر، بعكس ما إذا كان الشخص أمامك على طاولة واحدة، حينها تستطيع أن توصل له مشاعرك بكل قوة، وهذه مشكلة تواجهها التقنية، ونحن نحاول تجاوزها ببعض الأدوات الإضافية، والتحدي الآخر هو النمو الهائل في الخدمة، حيث يدخل لدينا أكثر من 4000 آلاف شخص على "ركن الحوار" في اليوم الواحد، وكلهم يتوقعون أن نقدم لهم خدمة راقية، تليق بهم وبالإسلام، مما

يفرض علينا زيادة عدد الدعاة لمواجهة المركز، من التحديات أيضاً أن الداعية الإلكترونية يحتاج إلى التناغم بشكل سريع مع مختلف الثقافات، واللغات، والأديان، فهو يحاور شخصاً نصرانياً من بريطانيا، ثم بعد دقائق سيحاور شخصاً هندياً هندوسياً... وهكذا.. فهل يستطيع الشخص المزج بين الحضارات والثقافات ليوصل رسالة الإسلام؟.

• هل هناك منهج معين عند التعامل مع غير المسلمين في ركن الحوار؟

إننا نتبع منهجية معينة عند التعامل مع غير المسلمين، أبرزها أننا نبدأ بتعريف الشخص بالإسلام بغض النظر عن ديانته ابتداءً، حتى لا ندخل في سجال وجدال معه، ووضعنا خارطة ذهنية للداعية، يبدأ بالتدرج فيها مع الشخص المقابل، ولكن قبل الدخول في الجانب الديني، نبدأ بمرحلة التواصل الاجتماعي، لبناء أرضية مشتركة في الحوار، ويبدأ بعد ذلك الداعية في محاولة إرسال رسائل بسيطة جداً لاستثارة فكر الشخص المقابل، وخلال ذلك يتم تقديم نبذة عن الإسلام، ونشترط ألا تتجاوز ثلاث دقائق، وهي "مفاتيح القلوب"، وكل شخص سوف يسخر الله عز وجل مفتاحاً لقلبه، ثم نبدأ في الحوار والنقاش مع الشخص، ثم نبدأ معه في النقطة التي استتارت



**الاستثمار الحقيقي هو
تسخير الوقت والجهد
والمال في مجال يخدم
فيه الدنيا والآخرة**



حدثونا عن أكاديمية المسلمين الجدد؟ ودورها؟

هذه الأكاديمية بها 22 داعية على مستوى العالم، من أميركا، وكندا، ومصر والهند وماليزيا، وغيرها من الدول.. فهؤلاء وعبر فضاء الإنترنت جمعوا في أكاديمية واحدة، وكون أن المسلمين الجدد ينهلون من علم 22 من رموز الدعوة حول العالم، هذا الأمر ليس بالسهل، فهو لا يمكن أن يتم ميدانيا، وهذه ميزة التقنيات اليوم.

ما هي أقسام "ركن الحوار"؟

المركز في السنوات الأولى ركز على 4 مشاريع رئيسية، برنامج الحوار الإلكتروني، ويختص بالحوار مع غير المسلمين، بسبع لغات، ويخدم أكثر من 4 آلاف شخص يوميا عبر الحوار، ويسلم فيه يوميا من 4-5 أشخاص، ويعمل فيه 60 معرقا للإسلام، يقدمون الخدمة بشكل لحظي، والبرنامج الثاني وهو أكاديمية المسلمين الجدد، وهي حاضنة تربية للمسلم الجديد، تفتني به إلكترونيا وتتعامل معه عن بعد، وتقدم له الخدمة التعليمية، والفتوى، والاستشارات النفسية والاجتماعية، والقانونية، وتخدم المسلم الجديد، وكأنها مرحلة مؤاخاة، ويوجد عبر

تقديم نبذة سريعة عن الإسلام حتى يقتنع الشخص بالحوار.

ومثال على ذلك، عندما كنا في السنة الأولى في المركز، كانت هناك تجربة تحت اسم "الخطوات العشر في الانتحار"، حيث انتشرت ظاهرة الانتحار بأساليب غريبة، وعندما يبحث الشخص عن أسلوب جديد في الانتحار، فإنه يبحث في الإنترنت، وسيجد صفحات، ويدخل في العشر خطوات، ويجد ما يبحث عنه، إلا إنه في الخطوة العاشرة يجد الحوار، ويدخل الحوار ونحاول أن نثبت لهذا الشخص أن الانتحار ليس سبيلا صحيحا، وأن هناك حل، خاصة وأنه يعاني الفراغ الروحي، وفي النهاية يستجيب وتنتهي المشكلة.

هل هناك شرائح تقومون بمخاطبتها من خلال الركن يصعب العمل معها ميدانيا؟

بالفعل هذه الشرائح موجودة، فهناك أشخاص حياتهم في البحار والمحيطات، ولا يجدون سبيلا إلا الدعوة عن طريق الإنترنت، وكذلك فئة "المنتحرون"، وهناك مشروع جديد للمركز يهتم بشريحة "الصم والبكم" من غير المسلمين لتعريفهم بالإسلام.

اهتمامه، ثم نبدأ تحويل النقاش إلى أهم جزئية، وهي "فضية مفهوم الرب"، ثم نتقل إلى المحطات الأخرى، وهناك قاعدة عامة "عدم الدخول في الأمور الفقهية"، لأن أكثر الأسئلة التي تثار عن الإسلام هي أسئلة فقهية، وعند النقاش مع غير المسلمين فإننا نوضح لهم أننا نريد التحدث عن "صلب الإسلام، وفلسفته".

ترتبط أسئلة الكثير من غير المسلمين عن نمط الحياة أكثر من العقائد.. فما هي طريقة التعامل مع مثل هذه الإشكاليات؟

نحن نتواصل مع الآخرين من خلال أمور تهم المدعو، فهناك أشخاص يهتمهم الجانب الاجتماعي وآخرون ينصب اهتمامهم على الجانب الثقافي، وبعضهم مفتاح القلب هو الأذان، فتبدأ معه في شرح الأذان ومفهومه وخطواته، ثم نبدأ بالانتقال معه في مرحلة مهمة، وكأننا نقول: إن كان هذا الموضوع يهكم، وهو جزء من الإسلام، فإن الحل في الإسلام بعموميته، ومعرفته بشكل عام، ونبدأ في تعريفه بالإسلام، وعندما يكون الشخص مقتنعا سوف يستمع، وبالتالي كانت هذه الخطوات كلها بدءاً من التواصل الاجتماعي ثم



المركز حصل على جائزة التميز في السعودية كأفضل منظمة دعوية في التميز المؤسسي والإداري

العام، وهذا النظام يدل المسلم الجديد إلى جميع المراكز الإسلامية وأماكن المفتين، والدعاة وأئمة المساجد، والمطاعم الحلال.

لماذا يتخوف البعض من دعوة غير المسلمين ويراها مهمة صعبة؟

أحد الأشخاص كان يعمل لديه شخص نييالي من عام ونصف، ولم يكلمه عن الإسلام، ومستصعب الأمر، فقلت له: إذا كان لديك هذا الشخص فقل له: ممكن أعرض عليك الإسلام؟، واستصعب الأمر، فقلت له: قل له: ممكن تسلم؟، فإذا وافق فاتصل عليّ، فعندما عرض عليه الإسلام، قال الرجل: من زمان وأنا أريد الإسلام!!.

يراعي المركز في عمله نظام الجودة الشاملة.. كيف توصلتم إلى ذلك الأمر؟

المركز معتمد من الأيزو كمركز لحوار الثقافات، وحصلنا على جائزة التميز في السعودية كأفضل منظمة دعوية في التميز المؤسسي والإداري، وفي مجال الجودة، وبفضل الله المركز يطبق المعايير العالمية في العمل المؤسسي كجهة خيرية، وكنا ننافس منظمات عمرها من 10 سنوات إلى 15 سنة، ومن فضل الله حصلنا على المركز الأول في الفئة التي كنا فيها.

والفيس بوك، وبنج، واليوتيوب. نحن نقوم بالإعلان في تلك الشركات بسبع لغات، وهي الإنجليزية والفلبينية والإسبانية، والبرتغالية والصينية، والفرنسية والألمانية، وندفع لها مقابل مادي.

هل هناك مشاريع وبرامج معينة يقدمها ركن الحوار للمسلمين الجدد؟

عندما يسلم الشخص، تقوم الأكاديمية بتدريب الشخص على برنامج لمدة ثلاثة أيام، يتعلم فيه أبسط الأمور، ويراجع معنى الشهادتين، وحركات الصلاة، والتسبيح، ثم يدخل في برنامج تأهيلي لمدة شهر كامل، يتعلم فيه مبادئ الإسلام، والعقيدة والفقه، والسيرة، وكيف يتعامل مع مجتمعه بعد إسلامه، ومع زوجته، وأبنائه، ونجعله يظل في تواصل اجتماعي، ولكن في إطار من مبادئ الإسلام وتعاليمه.

وبعد ذلك يلحق بأكاديمية الرسل أو برنامج الدبلوم لمدة سنة ونصف، وهذا الأخير سوف ينطلق قريباً.

أبرز سبل التواصل بينكم وبين المسلم الجديد حول العالم؟

هناك نظام الـGIS داخل الأكاديمية، وهذا سوف يدخل إلى العمل هذا

الأكاديمية أكثر من 8 آلاف شخص يتعلمون فيها، ويتخرج منها قرابة 600 شخص شهرياً، بأكثر من 100 دولة حول العالم، وهذه ميزة العمل الإلكتروني، وهذا المشروع يشرف عليه الشيخ جعفر إدريس، والبرنامج الثالث هو أكاديمية رسل السلام، وهي تهتم بتأهيل المعرفين للإسلام، وتدريب فيها حتى الآن قرابة 2000 شاب وشابة، وقريباً سوف تنطلق باللغة الإنجليزية، ونطمح أن يتم تدريب 60 ألف شخص خلال أول سنتين.

البرنامج الأخير هو برنامج إعلامي، وكان المفترض أن يكون أول برنامج لأنه البوابة، وبدون الإعلام لن تصل إلى الشريحة المستهدفة، ولكننا تأخرنا لسببين، هما -1 استكمال البنية التحتية، -2 تهيئة البرامج الإعلامية، إذ تحتاج إلى برامج ضخمة جداً، بحيث تصل بشكل مميز يليق بالإسلام، بحيث تصل إلى أكبر شريحة ممكنة.

أفضل أساليب جذب غير المسلمين إلى الحوار؟

الآن نحن نعلن في أكثر من 6 آلاف شبكة غربية، مثل نيويورك تايمز، وأنجلوس تايمز، وأغلب الجرائد التي عليها متابعة إلكترونية، وليست الصحافة الورقية، وكذلك شبكات جوجل،

اللُقمة الحلال!

د. وفاء بنت ناصر العجمي

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

@DrWafa1430

أقبل سعد بن أبي وقاص خال النبي ﷺ إلى الرسول ﷺ، فقال له: «ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة».

كان النبي ﷺ قادراً على أن يرفع يديه ويدعو الله ويقول: «اللهم اجعل خالي مستجاب الدعوة»، لكنه عليه الصلاة والسلام لم يكن يتعامل مع أصحابه بمثل هذا التعامل. وكان الرسول ﷺ إذا طلبوا منه شيئاً يجعلهم بأنفسهم يعملون لأجل أن يصلوا إلى الشيء الذي يريدونه.

فالتفت الرسول ﷺ مباشرة إلى سعد ﷺ حتى يعطيه منهجاً وقال: "يا سعد، أظب مطعمك تكن مستجاب الدعوة".

وهكذا أصبح بعدها سعد ﷺ لا يأكل إلا حلالاً، ويشدد على نفسه، فأى شيء من طعام أو شراب فيه شبه كان يتركه رضي الله عنه، وقد كان لديهم في بيته شاة يحلبون لبنها، وفي يوم من الأيام انفلتت هذه الشاة، ودخلت إلى مزرعة جيرانهم وأكلت عشبا يسيرا، فلما علم سعد أن هذه الشاة أكلت من مزرعة جيرانهم بغير إذنهم امتنع أن يشرب من لبنها إلى أن مات، خوفاً من أن يكون هذا اللبن تخلق من ذلك العشب.

سعد -رضي الله عنه- بهذه الدقة على نفسه في أن لا يأكل إلا حلالاً صار أبعد الناس عن الرشوة والربا، وعن أكل أموال الناس بالباطل، وقد اشتهر بأنه مستجاب الدعاء، فكان إذا دعا ارتفع دعاؤه واخترق الحجب، فلا يرجع إلا بتحقيق المطلوب!.

يقول: ما رفعت إلى فمي لقمة إلا وأنا عالم من أين مجيئها.. ومن أين خرجت!.. ذلك هو سر استجابة الدعاء.. اللقمة الحلال!

وهذا صديق هذه الأمة رضي الله عنه، تحكي عنه عائشة رضي الله عنها، قالت: "كان لأبي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج -أي يأتيه بما يكسبه من الخراج، وهو شيء يجعله السيد على عبده يؤديه كل يوم، وباقي كسبه يكون للعبد- وكان أبوبكر يأكل من خراجه، فجاء يوماً بشيء فأكل منه أبوبكر، فقال الغلام: تدري ما هذا؟ فقال أبوبكر: وما هو؟ فقال: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية، وما أحسن الكهانة إلا أنني خدعتك، فلقيني فأعطاني لذلك هذا الذي أكلت منه؛ فأدخل أبوبكر يده ففأكل كل شيء في بطنه" (رواه البخاري).

فتأملوا كيف أن أبا بكر أكل من هذا الأكل وهو لا يعلم من أين هو! فلما علم قاءه! مع أنه معذور بعدم علمه. قال إبراهيم بن أدهم: "تريد تدعو؟ كل الحلال وادع بما شئت" (حلية الأولياء، 8/34). ■

قصة تأثر بها ماجد العصيمي في عمله

الدعوي؟

هناك أحد الإخوة يدعى "ماثيو" أسترالي الجنسية، دخل الإسلام قبل أكثر من عام ونصف، وناقش معظم الدعاة الموجودين بالمركز، حتى بلغت مجموع الحوارات معه 221 حواراً، وفي الحوار الأخير نطق بالشهادة، وكان يبلغ من العمر السابعة عشرة، ومن كثرة الحوارات أصبح لديه حصيلة علمية، لدرجة أنه كان يسأل عن رفع السبابة في الصلاة، وأرسلناه للمركز الإسلامي في أستراليا للتدريب، وأخذ كل الدورات، منها دورة 3 شهور في تأهيل الدعاة، ودخل على نظام ركن الحوار وطلب أن يكون داعية، ورفض المشرف حيث إنه لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره حسب لوائح المركز، ثم أحاله عليّ، فطلبت منه أن ينتظر فترة يعمل خلالها مع الدكتور ذاكر نايبك، فرفض، وألح، فوافقت على أن يكون مساعد داعية يتعلم ويتدرب فقط، وألا يتحاور مع أحد، وأثناء فتح النظام ليلاً وجدته يتحاور مع شخص هندوسي، وغضبت لأنه أخل بالعهد، ولم يستطع الصبر حتى تنتهي مدة الثلاثة شهور، ولكن كان الحوار مؤثراً، واستغربت كيف أننا كمسلمين لا نطرح الإسلام بمثل هذه القوة، وانتظرت إلى أن ينتهي من الحوار، وأرسل له رسالة تربوية، عن صفات المسلم، ورد بالاعتذار والتأسف، فقال لي: إن الدعاة لم يكونوا موجودين في هذه اللحظة على النظام، ودخل الهندوسي يسألني عن الإسلام؟، فهل يجوز شرعاً أن لا أرد عليه؟، وأنا الوحيد الموجود، والآن أصبح "ماثيو" (عمر)، من خيرة الدعاة أسلم على يديه 9 أشخاص، وذلك في شهر "صفر".

كلمة أخيرة؟

جزاكم الله كل خير.. ■



رجال من الكويت

إبراهيم حسين علي بوعركي.. أحب بيوت الله.. فصار له في كل بلد معلم من معالمها

المولد والنشأة

في الثالث من جمادى الأولى 1340هـ الأول من يناير عام 1922م، وبعد حرب الجهراء شق سكون فريج النصف بحي الشرق، صراخ وليد في بيت عائلة بوعركي، ولم يكن ذلك الصراخ سوى صراخ الوليد إبراهيم حسين خميس حسين علي بوعركي، وكان مولده في البيت الكبير لعائلة بوعركي العريقة والمشهورة في الكويت.

تعليمه

بدأ تعليمه، رحمه الله، بتعلم القرآن الكريم في الكتّاب عام 1928م، وعمره ست سنوات فقط، وختمه دراسة عام 1934م وهو في الثانية عشرة من عمره، وبالإضافة إلى ذلك فقد درس رحمه الله اللغة العربية والحساب.

عمله وتجارته

انطلق الفتى إبراهيم بوعركي في رحلة الحياة العملية مبكراً، مما صقل مواهبه ونمي قدراته ووسع خبراته،

حيث إنه بمجرد أن أكمل السادسة عشرة من عمره اعتمد على نفسه، وعمل في مصنع للثلج كان ملكاً ليوسف أحمد الغانم، ثم غواصاً ثم بحاراً.. ليعمل أخيراً على يوم أحمد الغانم، ثم انتقل بعد ذلك إلى مجال التجارة، فعمل مقاولاً ثم تاجراً للعقارات.

الإحسان في حياته

تعددت أوجه الإحسان في حياته فشملت بناء المساجد، فقام ببناء مسجد سمي "مسجد إبراهيم حسين بوعركي" بشارع اليرموك في منطقة حولي بدولة الكويت عام 1979.

وخارج الكويت قام ببناء مسجدين في دولة بنغلاديش ما بين عامي 2000 - 2003م، كما قام أيضاً ببناء مركز إبراهيم حسين بوعركي الإسلامي في بنغلاديش، وانتقل منها إلى الهند حيث قام ببناء مسجد بواسطة بيت الزكاة بتكلفة 10 آلاف دينار، وافتتح في مايو 2007.

وتوجه بعد ذلك إلى الصين حيث قام

ببناء وتأثيث مستوصف في جمهورية الصين الشعبية، ودعم المشروعات الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي، فكانت له مساهمات في قطاع آسيا وإفريقيا، حيث قام ببناء مدرسة في بوركينافاسو وأشرف على تأثيثها بيت الزكاة، واستثمر في السودان بمزرعة أبقار، تعود بنفعها على الفقراء والمحتاجين، وحضر الأبار في الصين وغانا والصومال.

كانت له رحمه الله مشاريع خيرية أخرى مثل كفالة الأيتام، وكسوتهم، وبناء المساكن للفقراء، ووقف عمارة سكنية كصدقة جارية بدولة الكويت.

وفاته

بعد رحلة طويلة في الحياة امتدت على مدار 86 عاماً، وحفلت بسجلات مضيئة مشرفة من الكفاح والإحسان والعطاء والبذل، لقي المحسن إبراهيم حسين بوعركي وجه ربه الكريم في يوم 26 يوليو سنة 2008. ■

جمان المياه



مياه جمان

سلسلة دعوية متخصصة في دعوة غير المسلمين البوذية في الميزان.. دراسة تحليلية (6)

عقائد البوذية - فلسفة الكارما

ذكرنا في الأجزاء السابقة أن البوذية استبعدت قضية الألوهية من تعاليمها، واعتبرتها غير ضرورية لحياة الإنسان وكانت أهم مبادئها أن الخير يجب أن يأتي بالخير، وأن الشر يجب أن يأتي بالشر، والإنسان ملجأ لنفسه وهو صانع مصيره. ومن هنا تثار بعض الأسئلة وهي كيف يأتي الخير بالخير؟ وكيف يأتي الشر بالشر؟ أو كيف يكون جزاء الإنسان؟ ومن يتولى هذا الأمر، ومتى يكون ذلك؟ وحاولت البوذية حل هذه المشكلة، والإجابة عن هذه التساؤلات، وذلك باعتمادها على ما سبقتها إليه الديانات الهندية، فكانت ما يسمى بقانون "كارما".

ما هي الكارما؟...

"الكارما" هي مصطلح شائع في الديانات الهندية - الهندوسية والجينية السيخية والبوذية - وهو من ضمن الاعتقادات الباطلة في الديانات الهندية القديمة، و«الكارما» كلمة سنسكريتية معناها الفعل، ورد الفعل، والعمل والمصير والقدر والجبرية، و«الكارما» تعني قانون التعويض أو الحساب، وهي الدافع أو الحافز للفعل نفسه، وهي التفسير الأساسي لكيفية حدوث تقلبنا في الشعور بالسعادة والتعاسة وسببه، وهو محور اهتمام الكارما، وتعرف أيضاً بأنها دافع عقلي يدفع بنا في اتجاه خبرة من نوع خاص، وهي نظرية الأسباب والمؤثرات، وتعد

مصطلحا مهما في التراث الديني الهندي حيث تشير إلى مجمل أفعال الشخص في واحدة من حالات الوجود المتوالية، وهي تقرر ما سيكون عليه وضعه في الحالة التي تعقب ذلك بعد أن تحددت بالحالة التي سبقتها.

ويشترط في كارما ثلاث شروط هي 1 - وجود الدافع وهو الرغبة والشهوة 2 - وجود القصد والنية 3 - وجود الفعل أو الحركة.

فلسفه نظريه الكارما

يُطلق لفظ «كارما» على الأفعال التي يقوم بها الكائن الحي، والعواقب الأخلاقية الناتجة عنها، فأى عمل من خير أو شر، سواء كان قولاً أو فعلاً أو مجرد فكرة، لا بد أن تترتب عليه



«الكارما» هي الأفعال التي يقوم بها الكائن الحي والعواقب الأخلاقية الناجمة عنها



دون أن يكون قد فعل شيئاً لهم، على الأقل في هذه الحياة، كما يعتقد هذا الإنسان المظلوم.

تقر هذه الفلسفة أيضاً أن الكارما تنتقل بالوارثه، كما تنتقل التركة المادية للورثة بعد موت قريب فإن ثمار الكارما أيضاً تنتقل للأبناء أحياناً لأن صلة الدم هي العنصر الذي تصل خلاله نتائج الكارما للوريث. وإن كارما لها سبب ولها نتيجة، فكارما الطيبة تأتي بنتيجة طيبة، وكارما السيئة تأتي بثمرة سيئة، وهناك عدالة تجازي الإحسان والإساءة، وتتحكم في مصير جميع الكائنات المسؤولة، وما من أحد يستطيع أن يفلت من يدي هذه العدالة، ما من مكان جبلاً كان أو سماء أو بحراً أو براً يستطيع فيه أحد أن يتخلص من حسنات أعماله أو سيئاتها.

يقول صاحب كتاب «قانون كارما»: من أصول عقيدتنا البوذية أن يعتقد الإنسان أنه لا بد من الجزاء على أعمال الخير والشر، وأن جميع البشر يجازون بأعمالهم خيراً أو شراً طبقاً لقانون العدل الذي لا يترك صغيرة ولا كبيرة من أعمال الناس إلا أحصاها إن كل حركة أو عمل أو كلام أو خاطرة لا يذهب سدى، بل يسجل، ويحفظ وترتب النتائج عليه في المستقبل، ونحن لا نشك في أن الأفعال التي

أكثر من كارما مختلفة تؤدي في النهاية إلى تقمص الكائن الحي شكل إنسان، أو حيوان، أو شبح، أو حتى إحدى شخصيات الآلهة.

ويزعم هؤلاء أن قانون الكارما يحكم كل ما هو مخلوق، وهو قانون غير قابل للتعديل، ويزعمون أيضاً أن قانون كارما يسري على الكون والكائنات بل وعلى الأشياء كلها بدون استثناء، ودون خطأ، من الذرة إلى الإنسان، «المتوحش» أو «المتحضر». ولا يخضع لمؤثرات خارجة عنه، مهما كانت ولكن في المملكة الإنسانية تكون الأسباب ناتجة عن أفعال صادرة عن وعي وإرادة؛ أي أن كل عمل، أو فكر، أو إحساس، صالحاً كان أم طالحاً، يرتد علينا، سواء في هذه الحياة أو في حياة آتية. ولكن قانون كارما الأخلاقي ينطبق فقط على الإنسان، كونه الوحيد بين الكائنات الذي يتميز بالإدراك والتعقل. فكلما كان الإنسان أكثر وعياً ومعرفة، ازداد ضغط كارما عليه، فالأعمال صالحة أم طالحة، سنحمل نتائجها عاجلاً أم آجلاً، ليس بالضرورة في هذه الحياة، بل ربما يعاني الإنسان نتائجها في حياة قادمة، بالولادة أو التقمص في حياه أخرى تتيح له الظروف المحيطة به فيها التكفير عن أخطائه تجاه الآخرين، وبحمل أذيتهم

عواقب ما دام قد نتج عن وعي وإدراك مسبق، وتأخذ هذه العواقب شكل ثمار تنمو، وبمجرد أن تنضج تسقط على صاحبها، فيكون جزاؤه إما الثواب أو العقاب، وقد تطول أو تقصر المدة التي تتطلبها عملية نضوج هذه الثمار -أو عواقب الأعمال- غير أنها تتجاوز في الأغلب فترة حياة الإنسان، فيتحمم على صاحبها الانبعاث مرة أخرى لينال الجزاء الذي يستحقه، ويعمل نظام «كارما» عند هؤلاء وفق قانون أخلاقي طبيعي قائم بذاته، وليس تحت سلطة الأحكام الإلهية أي لالعلاقة لها بوحى أو الشرائع السماوية، وهذا طبيعي لأن كارما من العقائد الوثنية الخبيثة.

ويقول «ميتشيو كوتشي» «الكارما» هي من الكلمات التي يكثر ذكرها ويقبل فهمها. فغالباً ما تستخدم هذه الكلمة للإشارة إلى قدر ما أو ظاهرة روحية معينة علماً أن الكارما هي حدث روحي بامتياز، ولقد أتت هذه الكلمة قديماً من بلاد الصين، وهي تعني العمل وأدخلت لاحقاً في المعتقدات الأساسية في الهند وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من العقيدة البوذية، وتتحدد وفقاً للكارما عوامل متعددة مثل المظهر الخارجي والجمال والذكاء والعمر والثراء والمركز الاجتماعي، وحسب هذه الفلسفة يمكن أن يكون



يقوم بها الإنسان بإرادته، فتُحسِن إلى الآخرين أو تسيء، لا بد ان يكافأ عليها ذات يوم أو يعاقب وفقاً لقانون عادل دقيق، وهو قانون كارما»، وقد وصف هذا المؤلف البوذي هذا القانون بأنه هو المسيطر على كل حياة في الكون، والعادل الذي لا يرحم الإنسان بعمله، وهو القدر بدون مقدر، لأنه يعمل عفويًا من تلقاء نفسه، ثم يقول: وقد يصعب علينا فهمه فهما دقيقا لأنه فوق حدود العقول. وللتخلص من الكرما يظل الإنسان يولد ويموت -لأن هناك كارما متعلقه به -حتى تطهر نفسه وتنتهي رغباته، وإذ ذاك تقف دائرة عمله ومعها حياته المادية فيبقى روحا خالدًا في نعيم خالد وهي مرحلة «النيرفانا» أو الخلاص -من الكارما- التي قد تحصل في الدنيا بالتدريب والرياضة، وهناك عدة طرق أخرى لإبطال أو تحييد هذه الكارما السلبية منها التحلي بالحكمة والتعقل.

وأخيرًا يمكن إجمال القول بأن الفلسفة البوذية تزعم أن الكارما هي حياة الإنسان كلها.

الكارما في الكتب البوذية

يعد الاعتقاد بالكارما من أصول الاعتقاد في البوذية، ففي «تري بيتاكا 459» إحدى الأسفار البوذية ينص على أن الإيمان بالكارما من المبادئ الأساسية التي يجب على كل بوذي أن يؤمن بها. وهي أربعة: 1- الإيمان باستتارة بوذا 2- الإيمان بقانون كارما 3- الإيمان بثمرة كارما خيرها وشرها. 4- الإيمان بأن ثمرة كارما في حياة الإنسان الراهنة، بعضها من عمله في هذه الحياة وبعضها الآخر من عمله في الحياة السابقة، فالعمل الذي يعمله الإنسان هو عمله، وليس لغيره تدخل فيه، وأنه مسئول عن عمله مهما كان.

أنواع الكارما

هناك كارما فردي، وهناك كارما جماعي، وهناك كارما وطني، وهناك كارما خاص بجنس بشري معين، فالكارما الفردي أو الجماعي هو نتاج أفعال، واعية أو غير واعية، لفرد أو مجموعة من الأفراد؛ وقد تراكت هذه الأفعال على مرّ الزمن وظهرت للوجود في ظروف معينة، بما يؤدي إلى نتائج مرتئية، سواء في هذه الحياة أو في الحيوانات الآتية، فهناك الكارما الذي جلبناه معنا من حياة سابقة، وهناك الكارما الذي نخلقها في هذه الحياة وندفع ثمنه أو نكافأ عليه في هذه الحياة نفسها؛ وهناك الكارما الذي ينتظر الظروف المؤاتية للظهور في مستقبل قريب أو بعيد قد يمتد لعدة حيوات مستقبلية، هناك الكارما الصالح والكارما السيئ.

وبمقدار وعينا لأعمالنا تكون النتائج أثقل أو أخف؛ فكلما كان الكارما الفردي صالحاً قُصرت مدة الحياة

على الأرض وكلما أمعن الإنسان في غيّه وجبت عليه الحياة مدة أطول ليستفد جزءاً من هذه الكارما الفردي المتراكم. والكارما الجماعي هو محصلة أفكار وأعمال مجموعة كبيرة من البشر قد تمتد لتصير كارما وطنياً، حيث يعاني أصحابه من الحروب والمجاعات والألام، لأنهم في حياتهم السابقة أوسعوا الشعوب الأخرى شروراً واضطهاداً وعنصرية واستعماراً.

الكارما في الديانات قبل البوذية

إن الكارما التي قال بها بوذا وأتباعه قد سبقته إليها ديانات الهند وفلسفاتها «كالبرهمية»، و«الجينية» وغيرهما من فرق الهند الدينية. فكل هذه الفرق تتفق على الاعتقاد بكارما وهي أن الخير يأتي بالخير، وأن بالشر يأتي بالشر وأن الناس مجزيون بأعمالهم في البعوث القادمة وتتناسخ فيها أرواحهم، سواء في أجساد إنسانية أو حيوانية، حسب صلاح أعمالهم وفسادها، أي على حسب «كارما». ففي الديانة

اعمالهم الفاسدة كما نص على ذلك شريعته منو، وعليهم أن يحاولوا تدارك الأخطاء السابقة، والتسابق في خدمة الطبقات المفضلة عليهم، ومناصرتها وطاعتها لكي يصبحوا أمثالهم في البعوث القادمة، وهكذا أصبحت عقيدة كارما عند البرهمية مصدرا لخضوع الهندوس على اختلافهم في الطبقات لنظامها المرهوب، وأصبحت وسيلة لإفئاعهم بالحالة التي كانوا عليها.

أما نقطة الخلاف بين البوذية والبرهمية في هذه العقيدة، فهي أن البرهمية بجانب اعتقادها بكارما تعتقد أيضا بالإله «براهما» وتعتقد بقضائه وقدره، أي أن كل شيء في الكون يسير تبعا لقضاء «براهما» وقدره، أما البوذية فلا تعتقد بالإله وتعتقد بكارما وحدها وإنما هي التي تقضي وتقدر، وتكتب بيدها شقاء الإنسان أو سعادته وخيره أو شره.

ومن أقوال بوذا في ذلك «كل كائن حي في العالم يسير وفقا لعمله كارما، ويقول القديس البوذي "بودهي ناندا": "إن هناك قوى كونية ترتب أفعالنا، وتضعنا في ظروف نلقى فيها ما نستحقه من ثواب أو عقاب، فهذا هو قانون كارما إنه ليس إلها ولكنه يتحكم في الآلهة، وفي الناس، وفي غيرهم، فكل شيء في الوجود تحت حكم هذا القانون الذي

البرهمية نجد في شريعة «منو» تفصيلا واضحا لمذهب كارما الذي يرى أن عمل الإنسان في هذه الحياة الدنيا ما هو إلا ثمرة من عمله في الحياة الماضية، وأن عمله سيعين الحال الذي يولد بها مرة أخرى، وفيما يلي بعض نصوص شريعة منو -منوسمرتي فقره 3 الباب 12 ص 679- «إن الأعمال التي تنبعث من القلب، ومن اللسان، ومن الجسم إما أن تكون نتائجها صالحة، أو تكون سيئة وإن طبقات الناس من رفيع، ومتوسط ووضيع إن هي إلا نتائج الأعمال».

«يغدو المرء جزءا أعماله السيئة التي ارتكبتها بجسم في خلقته الثانية جمادا والتي ارتكبتها بلسانه طيرا أو حيوانا، وينحط إلى الفرق السافلة نتيجة ارتكابه أفعالا سيئة».

ومن الجدير بالملاحظة في هذين النصين أن المؤلف وضعهما بدقة وتفكير عميق لتكون عقيدة كارما أساسا لنظام الطبقات، وبين أن كل طبقة من طبقات الهندوس ظهرت من جزء أعمال أهلها في الحياة الأولى، ونتيجة لها، وعلى هذا الأساس فلا سبيل لأهل الطبقات السافلة من «الشودر» و«المنبوذين» أن يحسدوا أهل الطبقات العليا من الأريين، أو يحقدوا عليهم، بل عليهم أن يقتنعوا بالوضع الراهن وإنه حدث من جزء

**كلما كان «الكارما الفردي»
صالحا قصرت مدة الحياة
وكلما أضعف الإنسان في غيه
وجبت عليه الحياة مدة أطول**



حياتها الماضية، لقد شرح «بوذا» هذه العقيدة الخرافية لأتباعه عندما حصل حكاية طويلة عما حدث له حين حصل على الاستنارة المزعومة قال: «وركزت عقلي في حالة من نقاء وصفاء، ركزته في فناء الكائنات وعودتها إلى الحياة، في ولادة جديدة، وب نظرة قدسية مطهرة رأيت الكائنات الحية تمضي ثم تعود، فتولد دنيّة وسنيّة، خيرة أو شريرة، سعيدة أو شقية حسب ما يكون لها من كارما وفق ذلك القانون الشامل الذي بمقتضاه سيلتقي كل فعل خير ثوابه، وكل فعل شرير عقابه، في هذه الحياة، أو في حياة تالية، تتقمص فيها الروح جسداً آخر» إن رؤية بوذا لهذا التعاقب السخيف بين الموت والولادة هي التي جعلته يحتقر ويزدري الحياة البشرية، ويرى أن الولادة أم الشرور.

في الحياة السابقة، أو هام وخيالات لله الحمد الذي نجانا منها .

الكارما سبب لعقيدة التناسخ

وقد ترتب على الاعتقاد بالكارما الاعتقاد بالتناسخ أو العودة إلى الحياة وكما يقول البوذيون يستحيل فهم كارما من غير الاعتقاد بالتناسخ، والسبب في ذلك أنهم لاحظوا من واقع حياة الإنسان أن الجزء قد لا يقع في حياته الراهنة، فالظالم قد يموت قبل أن يؤخذ على ظلمه، والمحسن قد يموت دون أن يجزي له، ولذلك لجأوا إلى الاعتقاد بتناسخ الأرواح بعد الموت أي لابد أن يكون هناك حياة كثيرة بعد هذه الحياة ليقع الجزء فيها إذا لم يتم في الحياة الحاضرة. فالكارما تتطلب حالات جديدة من التقمص للروح، لكي تتاح لها أن تكفر عما ارتكبت من شرور في

سير حياتهم الراهنة، لأن كل ما حدث في حياتهم هو نتائج أعمالهم في الحياة الماضية ولا سبيل لتحرير الروح من ريقة كارما إلا بطريق الرياضة الشاقة والحرمان من المذات، وقد يجوز للفرد منهم أن يتخلص من حياته بالانتحار عند بلوغه درجة القداسة. فرد عليهم بوذا وبين أن وسيلتهم وسيلة غير مجدية للتخلص من الآلام، ومن الكارما والتناسخ، بل هي زيادة فيها، ثم بين طريقه، وهو على الإنسان أن يبذل الجهد في الجد والعمل لكي يغير حياته الراهنة والمقبلة، فالجد والعمل يؤثران في تغيير ناموس الكارما -ولكن لا أحد في الكون يعرف كيف يؤثر العمل والجد في تغيير القانون الذي زعم أنه العادل والصارم- والأغرب من ذلك أن الانسان طبقا لهذه الفلسفة -كارما- عند البوذية مجبور بجزء أعماله المتراكمة





الاعتقاد بالكارما يترتب عليه الاعتقاد بالتناسخ أي العودة إلى الحياة لكي يتاح للنفس الفرصة للتكفير عن الأعمال

قبسات من أقوال بوذا في الكارما

نذكر هنا ما سجلته الأسفار البوذية من أقوال بوذا في عقيدة الكارما، ومنها ما يلي: «بسبب كارما تختلف الحيوانات في أشكالها وطبائعها، وكارما الطيبة يجب أن تأتي بثمرة طيبة، كالزراع يحصد ما زرعه»

«أيها الزهاد ألا إن ما يزرعه الإنسان إياه يحصد، وهذا هو قانون كارما وهو يسير في دقة لا حد له في ارتباط بقانون التناسخ فالإنسان دوما يعمل أعمالا ويخلق ديونا جديدة تزيد في ذمته، وهي ديون كارما، وليس هناك مفر من سدادها»

«إن الإنسان لا يجني الثمار في الحياة القادمة إلا وفق البذور التي بذرها في الحياة الراهنة، ولا يمكن أن يزرع الإنسان القمح ويحصد الرز، وحينما يبعث من جديد، لآمانع من أن يتحوّل إلى ملائكة، أو إنسان عظيم، أو خادم، أو غني، أو فقير، أو كلب، أو منبوذ، على حسب عمله الكارما».

قانون العلة والمعلول

من المزام التي يثيرها مذهب بوذا في إثبات عقيدة الكارما استدلاله بدليل عقلي وهو قانون العلة والمعلول، ومن الملاحظ أن هذا القانون أصبح محورا أساسيا يدور عليه جميع الفلسفات

البوذية وتعاليمها وعقائدها. وقد استتب هذا القانون من أقوال بوذا في عدة مواضع كقوله «أيها الرهبان ألا تعلمون أن كل شيء في الكون يحدث ويتغير، ثم يفنى وينتهي، تبعا لعوامله، وأسبابه، ومقوماته، فلا يحدث شيء عن طريق الصدفة، وقوله في موضع آخر: "كل شيء في الكون يحدث وينتهي، يحدث بحدوث السبب وينتهي بانتهاء السبب، كالنار تحدث بوجود السبب والعامل، فإذا انتهى السبب والعامل طفأت، فالكارما للإنسان توجد بوجود السبب، فإذا انتهى السبب انتهت الكارما، أي أن كل نتيجة لها سبب، ونفس الأسباب تؤدي إلى نفس النتائج. وأن نتائج اليوم قد تكون في الغد أسبابا، تعطي بدورها نتائج، وهكذا دواليك - في حلقه مفرغه-.

وهذا نموذج من أقوالهم وهناك أقوال كثيرة من علماء البوذية كلها متقاربة ومتفقة على الإيمان بكارما، وبتكرار المواليد، وعلى إنكار القضاء والقدر، وإنكار الإله الخالق الذي لا تحصى أدلة وجوده سبحانه وتعالى.

قانون الكارما الكوني التوازن الكوني

تعتقد البوذية أن تطور البشرية يبدأ بمعرفة الكون وفهم قوانينه والاعتراف بأننا جزء لا يتجزأ من النظام الكون، وتقر أيضا أن قانون الكارما هو من القوانين الكونية المؤثرة علينا بشكل مباشر وغير مباشر بوعي وبدون وعي، فإذا كان نجاحك مثلا في هذه الحياة مبني على مآسي ومعاناة الغير، فسترتد عليك هذه الكارما في مرحلة من مراحل حياتك اللانهائية لتصح هذا الخلل الحاصل في الميزان الكوني. فكل سعادة نثرتها في الحياة يوما تعود إليك وكل دمة زرعتها في حقل الحياة الكون تعود إليك، وأن أسلوب الحياة الحالي يحدد نوعية الحياة القادمة،

مفضّله في الجزاءات والعقوبات لكل عمل يعمله الإنسان نذكر منها مايلي: 1 - المحب والمستمر في إيذاء الحيوانات وقتلها إذا مات يبعث حيوانا وإذا انتهت كارما يبعث إنسانا قصير العمر. 2 - والسارق يبعث عفریتا أو حيوانا، وإذا انتهت كارما يبعث إنسانا مفلسا 3 - والزاني يبعث عفریتا أو حيوانا، وإذا انتهت كارما يبعث إنسانا مظلوما. 4 - والكاذب إذا مات يبعث عفریتا أو حيوانا وإذا انتهت كارما يبعث إنسانا مكذوبا ومشهودا عليه بالزور. 5 - وكذلك شارب الخمر يبعث عفریتا أو حيوانا، وبعد انتهاء كارما يبعث إنسانا مجنوناً. أما الأجزية التي تجزي لمن ترك الشرور الخمسة فهي كما يلي: 1 - الذي يمتنع عن إساءة الحيوانات وقتلها سوف يبعث إنسانا سويا طويل العمر و محبوبا عند الناس. 2 - الذي يمتنع عن السرقة يبعث إنسانا غنيا وناجيا من البلايا 3 - والذي يمتنع عن الزنى يبعث إنسانا سعيد محبوبا عند الناس 4 - والذي يمتنع عن الكذب يبعث إنسانا طيب الكلام وصادقا عند الناس 5 - والذي يمتنع عن شرب الخمر يبعث إنسانا زكيا سليم العقل محترما عند الناس.

النتيجة التي تجعل الروح تتجول وتتكرب في المواليد مرة بعد مرة إلى أن تنتهي قوة كارما. ومثل بوذا ذلك بالشجرة التي غرست مره واحدة ولكنها تثمر مرات عديدة حتى النهاية.

وعن ثمرة كارما يقول بوذا «إن ثمرة كارما لا تكون إلا في إحدى الحالات الثلاث، إما أن تؤثر في الحياة الحالية، أو في الحياة اللاحقة، أو فيما بعد اللاحقة من الحياة، وقد تؤثر كارما في عالم الإنسان، أو في عالم الحيوان أو في عالم الملائكة» ثم أخذ بوذا يبين أن الكارما التي تتولد من الأسباب الثلاثة السالفة الذكر هي التي تؤثر في الحال أو المستقبل، ومثل ذلك بالبذور السليمة التي تثبت وتتمو إذا زرعت في الأرض الخصبة المعدة لها، وأما كارما التي تجردت من الأسباب الثلاثة فليس لها أي تأثير، ومثل بوذا بذلك بالبذور المكسرة أو المحرقة التي لا سبيل لزرعها وإنباتها.

وعن كيفية إخماد كارما يقول بوذا: «إن إخماد كارما يتوقف على إخماد الألم، إخماد الرغبات والشهوات والطريق إلى ذلك هو اتباع الشعب الثماني «قانون كارما- أساطير وخرافات».

وهناك أساطير بوذية في عقيدة كارما

فمن يعيش باستقامة ويبذل ويعطي يكافأ بالولادة من جديد في حياة أفضل. أما من يعيش حياة الأنانية ويرتكب الآثام فيستسخ في جسد كائن وضيع لاحقا فالكارما هي-بشكل أو بآخر- قانون يعني إعادة التوازن الكوني الذي طاله خلل بسبب خطأ أو إعتداء شخص ما، من خلال عدم السماح لأي شخص بالإفلات من العقاب، يعني تحصد ما زرعت.

أسباب الكارما وإخمادها

في سفر «سوتان بيتاكا» تفاصيل عن أسباب كارما وإخمادها وفيما يلي نورد شيئا منها «سئل بوذا عن الكارما وأسبابها وثمارها وكيفية إخمادها قال: يا إخواني «بيهكشو» إن الكارما هي عمل الإنسان بقصده قولاً أو فعلاً أو فكراً، وأسبابها هي التماس بين أعضاء الإنسان والأشياء الخارجية، التماس بين العين والمنظر، وبين الأذن والصوت وبين الأنف والرائحة».

وقال أيضا إن أسباب كارما تنحصر في ثلاثة وهي: 1 - الطمع والرغبة 2 - البغض والضعينة 3 - الغرور، وإن هذه الأسباب الثلاثة هي الرغبات البشرية التي تحدث كارما، ثم تحدث كارما

**الطمع والرغبة والبغض
والضعينة والغرور أسباب
تولد الكارما وتجعل الروح
في حالة تناسخ**





وهكذا أسطورة الجزاء والعقاب في البوذية، وإذا سألتهم كيف تتم هذه البعوث وهذه الأجزية والعقوبات؟ ليس لهم جواب يقتنع به الإنسان العاقل إلا قول بأنها تتم بقدره كارما، عندما سئل بوذا عن السبب الذي جعل الناس يختلفون في الفقر والغنى والخير والشر وحسن المنظر وقبحه وطول العمر وقصره؟ أجاب: كارما بها تختلف الحيوانات في أشكالها وطبائعها، ثم يقول: إن كل صيرورة يمر بها المرء هي نتيجة محتومة، وثمره ضرورية لأحد أعماله في حياة سابقة. وهنا يسوق بوذا أسطورتين تروي إحداهما: أن راهبا يدعى «بيهكشو» جلس تحت شجرة، وأطال التأمل والنظر في عالم الملكوت، ولما انتهى عن تأمله هم بالقيام فصدمه غصن الشجرة في رأسه فتألم، ثم حمله الألم على قطع الغصن، ولكنه لم يكد ينتهي من قطعه حتى فارق الحياة، وتقمصت روحه في الحال جسم ثعبان، وكانت صيروته هذه ثمرة لعمله السيء الذي هو الخضوع للغضب.

أما الاسطورة الثانية فتروي أن زاهدا طلب إلى أحد زملائه أن يعيره مصفاة يصفى بها المياه -من الحشرات-، فلما رفض زميله، ففضل أن يموت عطشا على أن يشرب الماء بما فيه من حشرات فيقتلها في بطنه، وظل ظمآن حتى فارق الحياة مدفوعا بإشفاقه على تلك الحشرات، فانتقل في الحال إلى جوار الملائكة -ديفادها- وقد علق بوذا على هاتين الحادثتين بقوله «إذا كان خضوع أحد الزهاد لغضبه، وحمله إياه على قطع غصون شجرة قد قادة إلى التناسخ في ثعبان، وإشفاق الآخر على الحشرات قد أنتج انتقاله إلى جوار الملائكة، فإن أثر الأعمال على مصيرنا يكون شيئا غير قابل للنقاش، لأن كل إنسان يولد من جديد

على حسب ما فعل وإن كارما هي ثمرة الحياة السابقة.

سئل "بوذا" عن مفهوم الثواب والعقاب والاختلاف في الغنى والفقر فلم يجد جوابا سوى "قدرة الكارما"

نعم إنه غير قابل للنقاش لأنها أسطورة خرافية لا أصل لها ولاجود لها في عالم الحق وإن أمثال هاتين الأسطورتين مليئة في أسفار البوذية وكتبهم وهي ليست سوى حكايات خرافية تناقلوها عن آبائهم وتوارثوها خلفا عن سلف. ■

المصادر والمراجع

- البوذية تاريخها وعقائدها 182-200
- موسوعة الديانة 135
- ألكسندر بيرزين المانيا
- الفكر الشرقي القديم 32
- تاريخ المعتقدات والأديان 9
- قانون كارما 4-5 فصل الاجزية والعقوبات
- كتاب الحياة بعد الموت ص 252-254

إذا نظف كل منا أمام بيته صار الشارع نظيفا

د. وليد خالد الربيع / أستاذ الفقه المقارن - جامعة الكويت



قال الشيخ ابن سعدي: «وهذا إخبار عن كمال عدله أن كل إنسان يلزمه طائرته في عنقه، أي: ما عمل من خير وشر يجعله الله ملازما له، لا يتعداه إلى غيره، فلا يحاسب بعمل غيره ولا يحاسب غيره بعمله، وقوله تعالى: ﴿وَنُخْرِجْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾ فيه ما عمله من الخير والشر حاضرًا صغيره وكبيره، ويقال له: ﴿أَقْرَأَ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ وهذا من أعظم العدل والإنصاف أن يقال للعبد: حاسب نفسك ليعرف بما عليه من الحق الموجب للعقاب» اهـ.

وقال تعالى: ﴿مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾، قال الشيخ ابن سعدي: «أي: هداية كل أحد وضلاله لنفسه لا يحمل أحد ذنب أحد، ولا يدفع عنه مثقال ذرة من الشر، والله تعالى أعدل العادلين لا يعذب أحدا حتى تقوم عليه الحجة بالرسالة ثم يعاند الحجة، وأما من انقاد للحجة أو لم تبلغه حجة الله تعالى فإن الله تعالى لا يعذبه».

وأما ما جاء في السنة المطهرة مما يؤكد مبدأ المسؤولية الفردية فما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته: الإمام راع ومسؤول عن رعيته، وألرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، وكلكم راع ومسؤول عن رعيته» متفق عليه».

قال النووي: «قال العلماء: الراعي هو الحافظ المؤمن الملتزم صلاح ما قام عليه، وما هو تحت نظره، ففيه أن كل من كان تحت نظره شيء، فهو مطالب بالعدل فيه، والقيام بمصالحه في دينه ودنياه ومتعلقاته» اهـ.

قال الطيبي: «في هذا الحديث أن الراعي ليس مطلوباً لذاته، وإنما أقيم لحفظ ما استرعاه المالك، فينبغي أن لا يتصرف إلا بما أذن الشارع فيه».

قال ابن حجر: «وقال غيره: "دخل في هذا العموم المنفرد الذي زوج له ولا خادم ولا ولد فإنه يصدق عليه أنه راع على

يقوم بعض الناس بالتهاون في أداء الواجبات أو التقصير في الالتزام بالقوانين أو احترام الأعراف العامة، فيكسر القانون، ويتمرد على العرف العام، ويقصر في أداء مسؤولياته الفردية تجاه المجتمع والآخرين، ويجعل نفسه مبررا يتكئ عليه، ألا وهو: كل الناس يفعل ذلك، أو أن الدنيا كلها بهذه الصورة، وإذا أدى غيري واجبه قمت بأداء واجبي، أو يقوم بإلقاء اللوم والعتب على المسؤولين، وأنهم مقصرون في أداء أعمالهم، ويتخذ من ذلك مبررا لإهماله وتقصيره ومخالفاته. ونصوص الشريعة وقواعدها تؤكد مبدأ المسؤولية الفردية، وهي كون الشخص مكلفا بأداء ما كلف به تجاه ربه ونفسه والآخرين، بحسب وسعه وطاقته، وأن قيامه بتلك التكاليف إنما يكون بالإخلاص لله ﷻ، والإحسان في العمل، لأنه سيسأل عن أعماله وسيجازى عليها إن خيرا فخير، وإن شرا فشر، إلا أن يعفو الله ويتجاوز.

فقيام الفرد بمسؤولياته الدينية والدينية عبادة يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، فهي ليست مصالح متبادلة يقوم بها الشخص ردا على إحسان الدولة إليه أو مقابلة لجميل أسداه غيره إليه، والمسؤولية ليست فضلا يمتن به المرء على أسرته أو مجتمعه أو دولته، فمسؤولية الفرد تجاه ربه وتجاه الآخرين أساسها إيمان الشخص بالله واليوم الآخر، وأداؤه لتلك المسؤوليات هو أثر لإيمانه، وانعكاس لدينه، وهذا ما يفرق بين المسؤولية في الإسلام والمسؤولية في النظم الغربية، حيث يكون أداء الإنسان لواجباته مناطا برقابة القانون وحضوره، أما عند غيبة الرقيب فإن الشخص يتهرب من مسؤولياته والتزاماته.

فمن الآيات الكريمة التي تؤكد مبدأ المسؤولية الفردية قوله ﷻ: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ قال الشيخ ابن سعدي: «أي: لا أولاد، ولا مال، ولا أنصار، ليس معه إلا عمله، فيجازيه الله ويوفيه حسابه، إن خيرا فخير، وإن شرا فشر، كما قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾.

وقال الله تعالى: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ لَّزِمَانُهُ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ﴾،



الأمانة في الإسلام

محمد اسعيدة

يعتبر الدين الإسلامي الحنيف منظومة أخلاقية وإنسانية متكاملة، تنظم حياة الفرد المسلم وتؤسس لعلاقات مجتمعية سليمة، عمادها حزمة من القيم النبيلة التي تحكم هذه العلاقة، ومن أهم أركان هذه المنظومة تأدية الأمانة في ديننا الإسلامي الحنيف بكل أشكالها، وفي جميع المعاملات، خاصة أو عامة، في الأسرة وفي العمل، بين الأصدقاء والأعداء، بين الصغير والكبير، الغني والفقير... فالأمين من أمنه الناس، وهو عادة ما يكون الإنسان الصادق الذي لا يكذب، وكما جاء على لسان الطبراني "فإن من اتصف بالأمانة قد استكمل الدين...".

ومن هذا المنطلق بؤ الإسلام تأدية الأمانة، كقيمة إنسانية ثابتة، المكانة التي تستحقها من حيث تربيتها للنفس على الخلق الكريم وعلى التصرف المثالي في التعامل مع الآخرين في شتى مجالات الحياة، لأن الفرد الذي يتربى ويتعرع في ظل مثل هذه القيم الإنسانية لابد أن ينتج في النهاية أسرة صالحة ومجتمعاً سليماً.

وكل فرد تتوافر فيه هذه الصفة التي تعتبر أحد الأعمدة المهمة في خلق الإسلام هو الذي نجده في أكثر الأحيان على درجة عالية من النبل والخلق الكريم، فالتحلي بصفة الأمانة يأتي نتيجة لتشبع المسلم بخلق الإسلام، أسوة بالرسول الكريم ﷺ، حتى إنه قال في هذا الشأن: "لا إيمان لمن لا أمانة له..."، لأن المنظومة الأخلاقية الإسلامية متماسكة ومترابطة ومتجانسة، وكل صفة حميدة منها هي عبارة عن ركن أساسي مؤثر في بقية الصفات الحميدة، في تكامل وتداخل مثير، لذلك نجد الفرد المسلم الصالح الذي يحرص على التحلي بالخلق الكريم للإسلام يتصرف داخل ومن خلال منظومة كاملة لا تتجزأ، كل ركن فيها يكمل الآخر، لا يمكن الفصل فيها بين هذا وذاك، لأن هذه المنظومة الأخلاقية الراقية المستمدة من القرآن والسنة تتشابك وتتقاطع حتى في أدق التفاصيل، لتبرز للعالم عظمة وسماحة هذا الدين. ■

أكدت السنة النبوية على المسؤولية الفردية وتعاون الجميع لحفظ بقاء المجتمع وسلامته

جوارحه حتى يعمل بالمأمورات ويجتنب المنهيات فعلاً ونطقاً واعتقاداً، فجوارحه وقواه وحواسه رعيته".

فالأمر خطير، إذ إن كل إنسان سيسأل بمفرده عن أعماله ويجازى عليها، ولن ينفعه أو يدفع عنه أفعال الآخرين أو أعدائهم، وعليه أن يعد لكل تصرف جواباً يجيب به ربه، كما جاء في حديث أنس مثل حديث ابن عمر وزاد في آخره: "فأعدوا للمسألة جواباً" قالوا: وما جوابها؟ قال: "أعمال البر" قال ابن حجر: "أخرج ابن عدي والطبراني في الأوسط وسنده حسن" اهـ.

فهذه المقولة: "إذا نظف كل منا أمام بيته صار الشارع نظيفاً" هي مثل بريطاني يصور حقيقة المسؤولية الفردية بصورة تقريبية واضحة وسهلة الفهم، حيث إن قيام كل فرد بما كلف به وحده دون انتظار للآخرين سيؤدي في النهاية إلى شيوع النظام واستقامة الأمور، وتقلص الفوضى وانحسار الفساد، أما أن ينتظر كل فرد من غيره أن يقوم بواجباته وواجبات غيره، فهنا تتعطل مصالح المجتمع، ويشيع الفساد، وينمو التواكل والأنانية، وتبرز صفة اللامبالاة وقلة الاهتمام، وهذا يتنافى مع ما قرره الدين من الأخوة الإيمانية في قوله ﷺ: «إنما المؤمنون إخوة»، وما أكدته من تلاحم المجتمع وأخذته على أيدي المقصرين والمهملين حتى لا ينهار المجتمع بسبب سوء تصرفهم وقلة فهمهم، كما قال ﷺ: "مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً" «أخرجه البخاري»، فالحديث يؤكد أهمية تعاون الجميع لحفظ بقاء المجتمع وسلامته، وأن إهمال البعض أو تقصيره وحتى سلبيته قد يكون سبباً لهلاك المجتمع وفوات مصالحه، فأهم الأمور أن يقوم الفرد بما كلف به تجاه ربه ونفسه والآخرين، إخلاصاً لله تعالى وإحساناً للغير، وإتقاناً للعمل، وبالله التوفيق. ■

المراسل والمغني الفرنسي

جولييان رو..

الأذان والقرآن لامسا أذني وقلبي..
فاستجبت للقدر

اسمي هو «جولييان رو Julien Drolon»، أما الاسم الإسلامي فهو «عبد الولي»، من فرنسا، عمري 42 عاماً، أسلمت من سنتين في «مانبلا» بالفلبين وكنت قبل ذلك مراسلاً صحفياً عالمياً وأسافر حول العالم لإعداد التقارير في بلاد مثل أذربيجان وبيرو والفلبين، وتوقفت عن مهنة المراسلة الصحفية وتوجهت إلى امتحان غناء «البوب»، وسجلت ألبوماً وطرح في الأسواق وحقت انتشاراً سريعاً، ثم اكتشفت الإسلام من خلال الإنترنت، فقد قمت بعمل بحث كثير على الإنترنت واكتشفت أن العلم الحديث يدعم كل ما جاء في القرآن، كما تعلم فلم يستغرق مني الأمر كثيراً لأعتنق الإسلام، فقد كنت أبحث عن الحقيقة، وبعد عام واحد تمكنت من قضاء رمضان في ماليزيا حيث قابلت الشيخ توفيق شودي الذي كان يفسر القرآن، وكان علينا أن نقضي آخر عشرة أيام في المسجد.

جولييان قبل الإسلام

كانت حياتي طبيعية كأبي شاب من فرنسا، وكنت أحب السفر والحمد لله مكنتني مهنتي السابقة (كمراسل) من السفر إلى العديد من الدول الإسلامية، مثل أذربيجان وتنايا والاستماع لـ«الأذان» وفي كل مرة كان يلمس الأذان قلبي وكنت أريد أن أعرف عن هذا الأذان.

وفي إحدى المرات كنت في أبوظبي وسمعت «القرآن الكريم» في «سيارة التاكسي» فسألت السائق: ما هذا؟ لأنه يلمس قلبي، فقال لي: إنه القرآن، وتوقف السائق بالسيارة وقال لي: إنه ينبغي أن أعتنق الإسلام لأنقذ نفسي وعائلتي من النار، فوقعت كلمات السائق علي فأصابني صدمة.





وفي رمضان سنة 2012 سألت الله في دعاء إذا كان الحق في الإسلام، فاهدني للإسلام وإذا كان الحق في المسيحية فاهدني للمسيحية، وفي غضون 24 ساعة جاءتني إشارات قوية جدا أن الإسلام هو الحق، وشاهدت فيديو هات على يوتيوب لشيخ عديدين وكان فيهم الشيخ توفيق شودري حتى قبل أن ألقاه وقد ألهمني بشدة.

وكانت نقطة التحول هي إدراك ظلمة هذا العالم، فقد كان هناك مؤتمر في ماليزيا للأخوات بعنوان "من الظلمات إلى النور"، وقد أراني الله ظلمة هذا العالم وحينما اكتشفت ذلك عرفت أنني ينبغي أن أكون مسلما.

وهناك الكثير من الفرنسيين يدركون هذا ويعتقدون الإسلام: النور والحقيقة كما تعلم. ويقول الله في القرآن ﴿وَيَمَكُرُونَ وَيَمَكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾، فكل هذه العلامات تدل على أن الإسلام سوف يسود مهما فعلوا، حتى لو لم نر ذلك الآن، وهذا يحدث بالفعل، فأوروبا تتحول للإسلام لأن هذا هو الحق، برغم امتلاكهم أكبر وسائل إعلام في العالم. فالتناس يريدون الحقيقة، وقد سئمو الكذب، فهذا يحدث يوما بعد يوم.

محتاجا أو فقيرا، وأدركت الإسلام من خلال البحث وعرفت أن الشيطان نشيط جدا، ويهتم بنشر الشر في العالم، وقد أخافني هذا، فعرفت أنه لا بد أن أعبد الله. فإذا أردت أن أعبد الله فهناك ثلاث ديانات، فأما اليهودية فلا يمكن أن أنضم لهم لأنهم يظنون أنهم النخبة، فكان الخياران أمامي هما المسيحية والإسلام، فذهبت للكنيسة كل أحد لمدة ثلاثة أشهر، وقرأت الإنجيل وشعرت شعورا أفضل بشكل طفيف، ثم سألت أسئلة للمسيحيين فلم يستطيعوا الإجابة عن المسيح أو الثالوث، فكانوا يعتقدون أننا لا ينبغي أن نعرف ما لا نعرف. فكيف يمكن لله أن يخبئ عنا أمرا كهذا، مثل هدف الحياة ومثل إذا ما كان المسيح ابن الله أو الله نفسه، فهم لم يستطيعوا الإجابة عن هذه الأسئلة بوضوح.

الإسلام دين متكامل يجيب عن كل اسئلتني حتى في الاقتصاد والعدالة

وكان هذا خلال الترانزيت الذي كنت أقضيه في «أبوظبي»، وكان هذا من فعل القضاء والقدر.

ولقد لعب القدر دورا مهما في رحلة دخولي إلى الإسلام.. فمثلا حينما كنت في إسطنبول بتركيا قمت بزيارة المسجد وسألت العديد من الأسئلة، فقتيل لي: إنه من الطبيعي فقد كانت الصلاة المفروضة علينا خمسين صلاة، ولكن الله خففها علينا لتصبح خمسة فقط. وقد وجدت العديد من الأمور المثيرة في الإسلام، ولكن لم يكن لدي وقت لدراستها.

الإسلام دين متكامل

بعد ذلك قمت بدراسة الإسلام ووجدته يجيب عن كل أسئلتني حتى في الاقتصاد والعدالة فهو دين متكامل جدا، وقد درست عقائد أخرى مثل البوذية، والمسيحية، واليهودية، ولكنها ديانات فقيرة جدا مقارنة بالإسلام.

لقد ولدت في بلد مسيحي، وبالرغم من ذلك فقد اكتسب البوذيون في فرنسا شعبية كبيرة في التسعينيات، وقد كانت أمي تمدني بكتب كثيرة، وبدأت في التأمل.

لقد كنت ثريا وبصحة جيدة.. لم أكن



يعز الله به الإسلام، وذلك يذل الله به الكفر»، وكما أن الله هدانا للإسلام فينبغي أن نهتم بالمسلمين الجدد، فقد يكونون كنزاً للأمة إذا ما تم إرشادهم بشكل صحيح، والحمد لله فإن «مسلم ميشن» تهتم بهذا إلى جانب أمور أخرى، مثل إطعام الفقير وأعمال الخير، فنحن الآن نقوم في ست دول بعقد مؤتمرات على مستوى العالم، ونريد أن نعلم العالم كله عن الإسلام.

افتخر.. فأنت مسلم

بما أنني في الكويت فسأتحدث عن الكويت، فقد كان أول ما سمعت عن الكويت عندما كنت صغيراً، فأنتم تبذلون دولة قوية ونشطاء تساعدون إخوتكم في الإسلام، فالحمد لله أننا منبهرون بعملكم، فينبغي علينا أن نعمل بجد بالتعاون مع «مسلم ميشن» لأننا كل يوم يمكن أن ننقذ حياة إنسان من الهلاك، ونخرج الناس للنور ونفيد الإسلام والدعوة. فأنت يصيبك إحساس رائع حينما تدعو الناس للإسلام، فالإسلام أسلوب حياة، وليس فقط ما نفعله يوم الجمعة أو في رمضان، فينبغي علينا أن ندرك أننا محظوظون لكوننا مسلمين وأن نفخر بذلك. شكراً. ■

يسلموا للآن، فهم يضيعون أعمارهم ويعرضون أنفسهم للخطر الشديد.

ويوجد في «مسلم ميشن» قسم يعتني بالاهتمام بالمسلمين الجدد، فمثلاً حينما تسلم حديثاً في الفلبين، فلن تجد من يساعدك، ولذلك فإن ذلك القسم يوفر لك العلم والمجتمع الذي تحتاجه، لأن المسلم دائماً يحتاج أن يكون في مجتمع، وقد حاولنا أن نؤسس هذا في ماليزيا وكندا والفلبين.

المسلم الجديد كنز للأمة إذا ما تم إرشاده بشكل صحيح

المسلمون الجدد... قضيتي

رؤيتي لدعم المسلمين الجدد أن يكون مثل «ستار بوكس»، فيكون هناك دعم للمسلمين الجدد في كل منطقة، فكما وعدنا الله أن الإسلام سيكون الدين السائد على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم: «ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر - بادية وحاضرة - إلا أدخله الله هذا الدين، يعز عزيز أو بذل ذليل، عزاً

فالإسلام يوفر إجابات منطقية لأسئلة مثل ما هو هدف الحياة؟ فالحمد لله نعرف ذلك الآن وأمل أن تتضمن إلينا عائلتنا والفرنسيون والألمان وندخل الجنة إن شاء الله.

لقد اعتقت الإسلام لأنني وجدت أنه الحقيقة.

جوليان بعد الإسلام

حينما صليت خمس مرات باليوم وجدت الإيمان والسلام في قلبي، ولم يكن الأمر صعباً، ولقد ذهبت للحج في العام الماضي، وذهبت للعمرة في فبراير الماضي، وتزوجت من مسلمة ماليزية من خمسة أيام، وما زال كرم الله يغمرنى، فأنا أعمل الآن «مسلم ميشن» (جمعية بعثة الرحمة العالمية) من ديسمبر الماضي لأنني أحب أن أوفر المعرفة للآخرين، إلى جانب الخدمات المجتمعية، فهي مهمة متكاملة لأنك توفر العلم وتنشره، وفي نفس الوقت تعمل بمقتضى هذا العلم وتطبقه فهو منهج حياة.

الدعوة في حياة جوليان

كما أنني مهتم جداً بالدعوة وأحاول أن أنشر الإسلام حيثما ذهبت لأنني أحزن بشدة عندما أجد أن هناك أناساً لم

الحوار مع الآخر الأصل هو «الاختلاف»

د. إبراهيم حسن حسين / ناقد أدبي وباحث تربوي



ومن أوجه حقه في الاختلاف، نجد الإنسان في بعض حالاته يرد على التعاليم الإلهية بقوله: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ (النور: 51)، وفي حالات أخرى يرد قائلاً: ﴿سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ (البقرة: 93)، كما يخبرنا القرآن الكريم.

الشريعة الإسلامية منحت الإنسان حق الاختلاف وحرية الفعل والترك حتى في العقيدة

ولما كان حق الاختلاف منحة إلهية للإنسان، فنجد الإنسان كونه مكلفاً ألقى على عاتقه مسؤولية لم تستطع الكائنات الأخرى تحملها، وقبل الإنسان وحده تحمل هذه المسؤولية بكل ما تعنيه من التزامات، ويخبرنا القرآن الكريم بذلك بقوله: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ (الأحزاب: 72).

والأمانة المقصودة هي أمانة التكليف، وهذا يؤكد حقه في الاختلاف الذي هو الأصل منذ أن كانت بداية الكون والخلق. ■

والاختلاف يعني تعدد فهم الرؤية الواحدة، وقدماً قال أحد الحكماء: إن الحق لم يصبه الناس من كل وجوهه، ولم يخطئوه من كل وجوهه، بل أصاب بعضهم جهة منه، وأصاب آخرون جهة أخرى.

وقد جعل الله الإنسان مكلفاً، أي صاحب مسؤولية، الأمر الذي أهله لكي يكون -بتدبير الله- خليفة في الأرض ليعمرها بالخير، وقد كرم الله الإنسان وفضله على جميع الكائنات، وهذه الكرامة التي اختص بها الإنسان، ذات أبعاد مختلفة.

فهي حماية إلهية للإنسان تتطوي على احترام عقله وحرية وإرادته، وتتطوي أيضاً على حقه في الأمن على نفسه وعلى ماله وذريته، ومن أجل ضمان تحقيق الحماية الإلهية للإنسان، حددت الشريعة الإسلامية لنفسها مقاصد خمسة لتأكيد هذه الحماية، وهذه المقاصد هي حفظ النفس والدين والعقل والمال والنسل.

كما أعطته الشريعة حق الاختلاف، ومنحته الحرية في الفعل والترك، وحتى في قضية العقيدة الدينية نجد القرآن يؤكد هذه الحرية بكل وضوح في قوله: ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ (الكهف: 29).

لقد خلق الله الناس جميعاً ليكونوا قابلين للتغيير المستمر والتجدد الدائم، لأن في ذلك عبادة لله عز وجل، فالتغيير والتجدد سنة كونية أرادها الله سبحانه وتعالى للناس.

فعندما قال فيلسوف اليونان القديمة "هيراقليطس" مقولته الشهيرة "إنك لا تستطيع أن تنزل النهر مرتين" كان من الطبيعي أن يثور لدى الإنسان العادي تساؤل عما يمنع من نزول النهر مرة أخرى، وكان الجواب أن مياه النهر تتغير باستمرار، لذلك فإن المياه التي سوف تنزل فيها المرة الثانية لن تكون هي المياه الأولى، فقد جرت في المجرى وحل مكانها الجديد من المياه.

فالمياه تتغير وتتجدد وتلك سنة كونية، والتغير والتجدد نتيجة حتمية للاختلاف الذي خلق الله الناس عليه، حيث يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ (هود: 118-119).

وهكذا شاءت الحكمة الإلهية أن يكون الناس مختلفين كي يتمكنوا من الوصول إلى الحق والصواب، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (الأنعام: 35).

الاحتضان الإسلامي لغير المسلمين (الموسرين)

بدأ حديثنا قبل أشهر عن "جاذبية الإسلام الاجتماعية"، تلك التي تمثل الباب الدائم للدخول في الإسلام، سواء أكانت دولة الإسلام قوية عزيزة أو ضعيفة مقهورة، تلك الجاذبية التي تفتح بلادا لم تصلها جيوش الفاتحين، والتي تجذب حتى المحتلين لتدخلهم في دين المسلمين. ذلك أنه أمر يمارسه المسلمون بطبيعتهم وسجيتهم، ولهذا فالخطاب متوجه فيها لكل مسلم، إذ العطاء فيه لا يتوقف على قرار رسمي أو حكومي إلا فيما ندر.

وقد تناولنا في المقالات الماضية شرائح من غير المسلمين الذين يحتكون بالمجتمع الإسلامي، فتحدثنا عن السائحين وعن الخدم وعن العمال، وحديثنا في هذه السطور عن الموسرين من السفراء والدبلوماسيين وأرباب الصنائع والأعمال والمهارات العلمية الذين يعملون في بلادنا، في جوانب الصناعة والتعليم والمستثمرين، واخترنا لفظ "الموسرين" لأنه يشمل من استغنى عن الناس ومن فاض عنده المال.

والموسرون شريحة أصعب من سابقتها، فأولئك لهم حاجات تفتح لنا أبواب قلوبهم؛ فالسائح متشوق لمعرفة ما لدينا من جديد وغريب عليه، والخادم والعامل محتاج إلى ما يسد حاجته، بينما ذلك الموسر مطلوب لا طالب، ولعله في كثير من الأحيان يكون متعاليا مترفعا، قدم من بلاد أغنى وأفضل تقدما، فهو ينظر إلينا وإلى بلادنا وتقاطنا من عل.

إلا إنهم وإن كانوا أصعب فهم كذلك أقوى أثرا وأكثر فاعلية من غيرهم، إن كتب الله لهم الهداية، فإنهم أبواب أقوام ذوي علم وغنى ونفوذ، ودوائر تأثيرهم من السعة والانتشار لا تقارن بغيرهم، ثم إنهم -بعد كل هذا- فيهم بعض من نفسية السائح الذي يتعرف على بلاد وأفكار وأناسي غريبة، وبعض من روح العامل فيما يرجوه من مكسب وأموال، فيصح في حقه بعض ما قلناه في المقالات الماضية من وسائل وأفكار.



الموحية بالجنة بظلالها الوارفة، وينادييها ومجاريها المائية، وفي الهيكل الاجتماعي-الوظيفي الباهر للمدن الإسلامية القديمة".

وفي عام 2000م أسلم السفير الإيطالي لدى السعودية توركواتو كارديللي، وذكر أن إسلامه إنما هو تويج لرحلة بحث استمرت عشر سنوات في التعرف على الإسلام وأهله وطبائعهم، وأعلن الرجل إسلامه عام 2001 الذي يعد وقت الذروة في الهجوم على الإسلام ووصمه بالإرهاب وإعلان الحرب العالمية عليه. فما كان أغناه عن الإسلام في هذا الوقت وهذا الطرف لولا أن أشواق الروح لا مسكن لها إلا ذلك الاطمئنان إلى ما وقر فيها.

2 - الأسئلة الكبرى

وهي من لوازم الفراغ الروحي، غير أنها تظهر فيمن حقق أحلامه ومن لم يحققها أو من يبحث عن حلم ومعنى وغاية، وتلك الأسئلة الكبرى تكثر لدى أصحاب الرأي والفكر والنظر، وأهل العلم والثقافة والأدب، فأولئك القوم أقدر على تحديد المشكلة وطرح الأسئلة وتكوين الأفكار.

وينتشر عند أهل كل فن نوع من الأسئلة المتصقة بفنونهم، فعامّة أسئلة الأحيار والكهنة والقساوسة هي فيما يتعلق بصدق النبي محمد ﷺ، والمقارنة بين الإسلام والمسيحية، والشبهات الشهيرة في هذا الموضوع، بينما يتعلق

أو سماع القرآن، حتى وهو لا يفهمه، وبعضهم يرى شيئاً من حياة المسلمين فتمثل له لغزاً محيراً حتى يجد السر في الإسلام، فيقبل عليه، وبعضهم يحقق كافة النجاحات التي طلبها في الدنيا ثم يجد نفسه مازالت تطلب شيئاً مجهولاً.

ولنأخذ مثلاً على هؤلاء السفير الألماني مراد هوفمان، والذي اعتنق الإسلام لما رآه من شعب الجزائر-الذي كان آنئذ تحت الاحتلال والقتل اليومي- من إيمان ويقين والتزام، ولما رآه من مواقف أخلاقية نادرة مثل السائق الجزائري الذي عرض أن يتبرع بدمه لزوجته المريضة، وترى في قصته شوقاً روحياً قاهراً لا يشبعه إلا القرآن الكريم وفيضان الفن الإسلامي، يقول: "بدأت أقرأ "كتابهم" القرآن في ترجمته الفرنسية، ولم أتوقف عن قراءته منذ ذلك الحين حتى الآن...

إنني محاط في المنزل الآن بفن تجريدي، ومن ثمّ بفن إسلامي فقط. وأدركها أيضاً عندما يستمر تاريخ الفن الغربي عاجزاً عن مجرد تعريف الفن الإسلامي. ويبدو أن سره يكمن في حضور الإسلام في حميمية شديدة في كل مظاهر هذا الفن، كما في الخط، والأرابيسك، ونقوش السجاد، وعمارة المساجد والمنازل والمدن. إنني أفكر كثيراً في أسرار إضاءة المساجد، وفي بناء القصور الإسلامية، الذي يُوحى بحركة متجهة إلى الداخل، بحدائقها

والمدخل إلى جميع الناس هو الأخلاق، فهي أمر مضطرد في حالات من أسلموا من جميع الشرائع والمستويات، وأمر الأخلاق لا مجال له إلا المعاملة ولا ينفع فيه التنظير، ومدخل الأخلاق واسع فسيح من أول البسمة العابرة إلى الإغاثة في الملمات والمصائب، وأهم ما فيه المعاملات المالية التي هي المحك الحقيقي لأخلاق الصدق والأمانة والعدل والإحسان والزهد والاستقامة، مما تنطبع النفوس بفطرتها على توقيره والتأثر به. والأخلاق كالكنانة كثيرة السهام، لا تدري أي السهام ستصيب فتفتح القلوب، حتى الذي أسلم قد لا يتذكر أي موقف ذلك الذي بدأ في فتح قلبه للإسلام، لكنه يتذكر ذلك الشعور الذي يبدأ صغيراً ثم يسيطر عليه للتعرف على الإسلام، وهو شعور تراكمي ناتج لاريب عن مواقف صغيرة متتابعة وإن كانت متباعدة.

في رحلتنا لتتبع قصص من أسلموا من شريحة الموسرين لنحاول استكناه ما يميز هذه الشريحة واستكناه أفضل المداخل لها وجدنا ما يلي:

1 - الفراغ الروحي

وذلك أن الإنسان مهما تحققت له مطالب الجسد فإنها لن تغني عن مطالب الروح، وهذا القلق الروحي يقوم مقام الجوع للجسد، فلا بد له من إشباع، ومن هنا نجد كثيراً من هؤلاء يُسلمون لأقل سبب، مثل سماع الأذان



اعتنق «هوفمان» الإسلام لما رآه في المسلمين من إيمان و يقين والتزام وإيثار

• السفير الألماني الأسبق مراد هوفمان



جذب الإسلام «يوسف استس» بما جاء به من أخلاق مثالية وإجابات شافية كافية لكافة تساؤلاته

• الداعية العالمي الشهير يوسف استس

عداوة، لاسيما وسفاراتهم ووسائلهم الإعلامية إما ركن أصيل في الصراع السياسي أو على الأقل ليست بريئة منه، على أن الأمر يستحق المحاولة في كل حين ومع كل أحد، ولكن يبقى السؤال عن إسهامنا في التواصل مع سفراء وجاليات الدول الإفريقية والآسيوية ودول أميركا الجنوبية، فأولئك أقرب منا وأوطأ منزلاً.

ومن الوسائل التي ينبغي طرقها هو فتح الأبواب لما يسمى بـ"الدبلوماسية الشعبية" التي تفتح الباب أمام الدعاة والمراكز الإسلامية والمتطوعين للتواصل مع ممثلي هذه الدول وجالياتها، وإمكانية الاستفادة منهم في تمثيلنا وأواصر العلاقة بين بلداننا وبلادهم ونشر الدعوة فيها.

وإن اعتبار هؤلاء من المؤلفة قلوبهم سيجعل لهم نصيباً في مصارف الزكاة، ولقد كان نبينا ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم العطاء الكبير، حتى ليأخذ الواحد منهم ما بين جبلين من الغنم فيذهب إلى قومه قائلاً "أسلموا، فإن محمداً يعطي عطاء من لا يخشى الفقر"، وكم دخل الإسلام أقواماً لما فيه من حظ الدنيا ثم صار الإسلام أحب إليهم من أنفسهم وأبنائهم والناس أجمعين. فمن كان يملك العطاء فلا يبخل به.

ومن الوسائل الجديدة ما ابتكرته بعض المراكز الإسلامية من جمع بعض هذه الجاليات ليعيشوا يوماً في حياة

أخلاق الرجل الذي اهتدى على يديه بقوله: "مثل هذا الرجل ينقصه جناحان ويصبح كالملائكة يطير بهما"، وبعد مناقشات امتدت لشهور كانت هذه الليلة التي يصفها بقوله: "مشينا وتكلمنا طوال تلك الليلة، وحن وقت صلاة الفجر.. عندها أيقنت أن الحقيقة قد جاءت أخيراً، وأصبحت الفرصة مهيئة أمامي... أذن الفجر، ثم استلقيت على لوح خشبي ووضعت رأسي على الأرض، وسألت إلهي إن كان هناك أن يرشدني... وبعد فترة رفعت رأسي إلى أعلى فلم ألاحظ شيئاً، ولم أر طيوراً أو ملائكة تنزل من السماء، ولم أسمع أصواتاً أو موسيقى، ولم أر أضواء... أدركت أن الأمر الآن أصبح مواتياً والتوقيت مناسباً، لكي أتوقف عن خداع نفسي، وأنه ينبغي أن أصبح مستقيماً مسلماً... عرفت الآن ما يجب علي فعله".

ومن هنا ندرك أنه ينبغي أن يكون لهذه الشرائح من يتوجه لها من الدعاة والعلماء، خصوصاً وبعض منها مهمته هو التواصل والتعرف -كالسفراء والدبلوماسيين والإعلاميين والأدباء والشعراء والرسامين- وأن تكون هذه الفرقة من الدعاة متسلحة بجد مقبول من العلوم والمعارف التي تمثل قاعدة مشتركة لإنشاء اتصال مع هذه الشرائح.

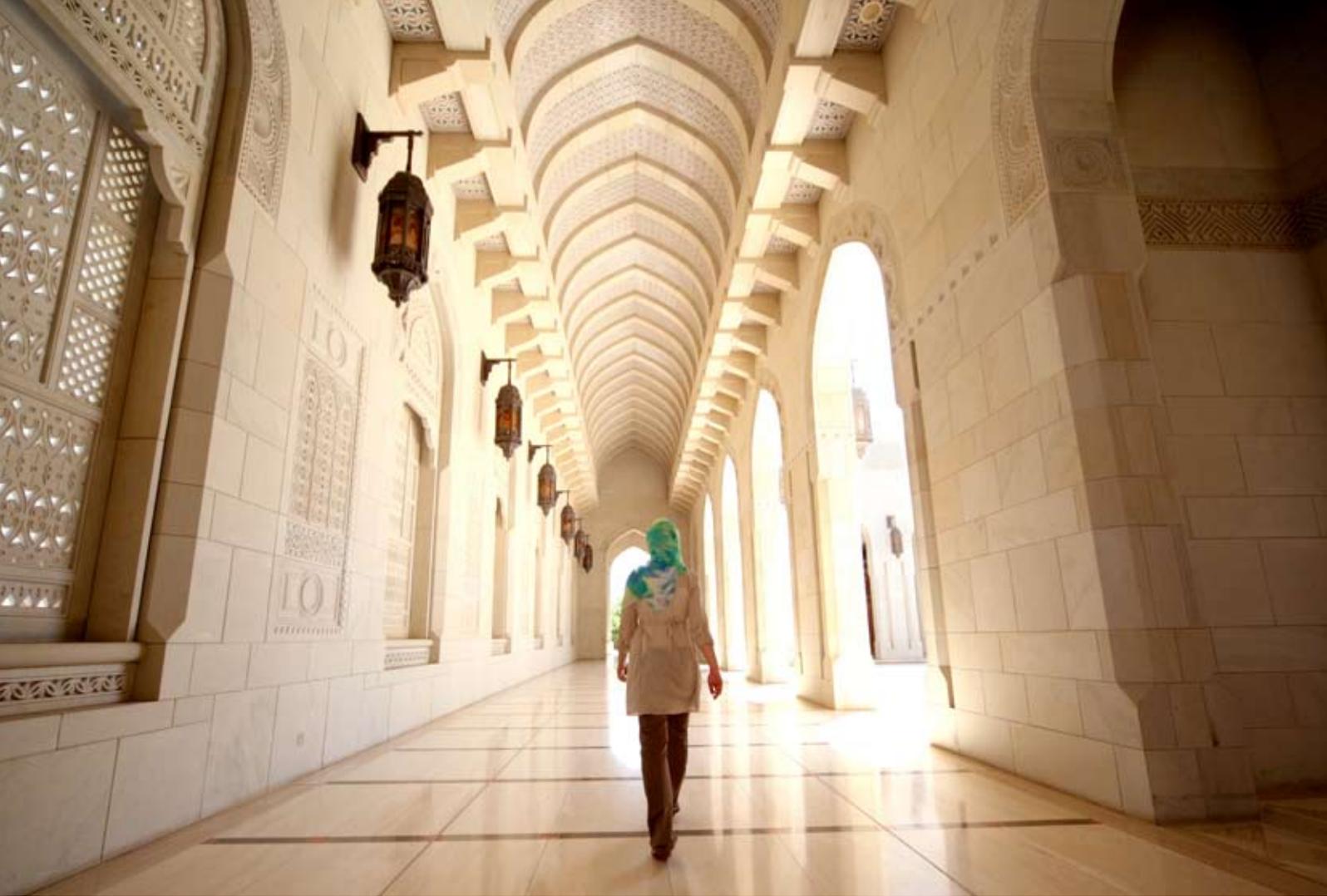
ولربما بدا الأمر صعباً مع الأوروبيين والأميركان لما بينهم وبين المسلمين من

الفلاسفة والمفكرون بأسئلة الحياة والموت والمصير، أسئلة الخير والشر والعدالة والظلم والسعادة والتعاسة، ويكون الأدباء والفنانون والشعراء أكثر فردية ومباشرة إذ يدور بحثهم عن الإنسان والرغبات والشهوات والسعادة والتعاسة ونحو هذا.

فإذا تيسر لهم من أجاد (أولاً) استيعابهم إنسانياً ثم (ثانياً) محاورتهم علمياً وبأدب، فالمنظون أنه يفلح معهم، إن شاء الله، لاسيما إن قدم لهم منظوراً مختلفاً للحياة، أو لامس جوابه حيرة قائمة ملتبهة لم تحصل على جواب شافٍ بعد.

وعامة ما يحدث حينئذ لا يكون الدخول في الإسلام مباشرة، بل أولئك قوم يستكملون طريق البحث والمعرفة بأنفسهم، فيتأملون ويختبرون ما قيل لهم، ثم تأتي لحظة دخولهم في الإسلام كثمرة نهائية، لكنها تكون في ذات الوقت انطلاقة أخرى، وثمرتها تأتي بعدها بثمرات خالدة، وغالباً ما يتحول هؤلاء إلى دعاة متميزين للإسلام ويكون إنتاجهم الفكري فتحة في بابه.

ولنأخذ مثلاً على هذا الداعية العالمي الشهير يوسف استس، والذي أسلم على يد رجل مسلم اجتذبه بالأخلاق الطيبة ثم بالإجابات البسيطة عن الإسلام والمسيحية فصار من الدعاة العالميين، ولقد وصف يوسف استس



عندما وصلت إلى الكنيسة الكبرى بالعباسية (الكاتدرائية المرقسية) ودخلت إلى غرفة النوم المخصصة للمدعوين رسمياً، كنت مرهقاً من السفر، ولكن عندما أخرجت أحد الكتابين وهو (جزء عم) وفتحته وقع بصري على سورة الإخلاص فأبقت عقلي وهزت كياني. بدأت أرددتها حتى حفظتها، وكنت أجد في قراءتها راحة نفسية واطمئناناً قلبياً وسعادة روحية".

لقد كان ذهن هذا القس يبور بالأسئلة والشكوك قبل هذا الموقف، لكن الشاهد منه أن الفتى الصغير كانت لديه هذه العزة الفطرية، والتي جعلته ينزعه بيع تلك الكتب لقس مهتماً بذل له فيها من المال، ومقام الدعوة لا ينفصل عن مقام الاعتزاز، كما أن مقام الكرم والعطاء لا يتنافى مع مقام الوعي واليقظة. ■

أسلموا، لكنه مطرد فيها، معنى الاعتزاز بالإسلام والزهد فيما عندهم، ومن المواقف العجيبة التي يمكن إيرادها هنا قصة القس المصري إسحاق هلال مسيحة، والذي كان يركب إحدى المواصلات العامة في القاهرة، فصعد إليها طفل صغير يبيع كتيبات دينية، فأعطى جميع الركاب ولم يعطه منها، يقول: "قلت له: يا بني لماذا أعطيت الجميع بالحافلة إلا أنا؟". فقال: "لا يا أبونا أنت قسيس". وهنا شعرت وكأنني لست أهلاً لحمل هذه الكتيبات مع صغر حجمها ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾. ألححت عليه لبييعني منها فقال: "لا دي كتب إسلامية" ونزل، وبنزول هذا الصبي من الحافلة شعرت وكأنني جوعان، وفي هذه الكتب شعبي، وكأنني عطشان وفيها شربي. نزلت خلفه فجرى خائفاً مني فتسيت من أنا وجريت وراءه حتى حصلت على كتابين.

المسلمين، فيدخلون المسجد ويمارسون الصلاة وربما الصيام وترتدي النساء الحجاب، ومنها كذلك فكرة الاحتضان العائلي بالإقامة لدى عائلة مسلمة ما تيسر لها من أيام أو أسابيع،

لكن ينبغي التنبيه إلى أمر مهم، وهو أن هذا العطاء بالمال وهذا الاحتضان الاجتماعي إنما يجب أن يكون من موضع القوة والعزة والوعي والانتباه، وألا يشوبه من الأمور ما قد يُفسر على أنه بلاهة وسذاجة وإعجاب وتودد نابع من موقع المنهزم نفسياً أمام خصمه الحضاري. فكم حملت إلينا مذكرات المستشرقين والرحالة والجواسيس من هذه الأنبياء حسرات، فما إن يظن أولئك القوم أنهم في موضع الرغبة والرغبة والتفوق الحضاري والعلو النفسي حتى تتقلب الأمور، وإن قصص لورنس العرب وأضرابه أشهر من أن تحكى.

إن هذا المعنى خفي في قصص من

CAMS

معهد كامز للتدريب
CAMS TRAINING CENTER

المعهد الأول في العالم الإسلامي في تدريب العاملين في العمل الخيري والتطوعي

| التاريخ | المدة بالأيام | الدورة |
|--------------|---------------|---------------------------------------|
| 4 - 8 مايو | 5 | إعداد الميزانيات التقديرية السنوية |
| 12 - 14 مايو | 3 | فن التعامل مع الآخرين (شئون العاملين) |
| 11 - 15 مايو | 5 | التخطيط الاستراتيجي |
| 18 - 22 مايو | 3 | فن الإلقاء والتحدث للإعلام |
| 19 - 21 مايو | 3 | إدارة الأولويات والوقت وضغوط العمل |

معهد كامز معتمد من :



استثمر في
مصادر البشرية
بأسعار تنافسية

التقييم
والقياس

المؤتمرات
والمعارض

الخدمات
التدريبية

الخدمات
الاستشارية

Cams_kw

Cams q8

Cams q8

Cams_q8

الشرق - ش أحمد الجابر - مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور (2-3)
تلفون: 22418934 - 22418917 - داخلي: 200 - 300 - فاكس: 22473659

الخط الساخن: 94066743 - sales@cams-kw.com

www.cams-kw.com



بِلا تَطَوُّع

أسطورة الجماعة

أنوار الزنكي / مسؤولة العلاقات العامة بالفريق التطوعي

@AnwarAlzanki

للمتابعة بتصدر القيادة. "وإن من أروع اللطائف التي ذكرها الدكتور طارق السويدان في ذلك: أن من سلبيات العمل الفردي أنه يورث العُجب والكِبَر في النفس! وذلك بسبب عَزْو الفرد النجاح لنفسه، أما إن كان الإنجاز جماعياً فينسب للمجموعة بأكملها، وكذلك من السلبيات أن العمل الفردي قصير المدى يعتره الضعف". ومن ذلك ما أراه أحيانا في بعض المؤسسات التي يخيل إلينا أنها نشطة! وفجأة تنهار بسبب انسحاب فرد منها، وهذا ما يثبت لنا فردية إنجازاتها، لأن الشخص لم يشرك الآخرين معه في عمله.

وأخيراً نُذكر أنفسنا بكلمات نقشتها لنا الحياة:

مع العمل الجماعي تكون الأخطاء أقل والإنجازات أكبر والثمرات أعظم. ■

هي أسطورة ذات هيبة تدعى "الجماعة" ..

فحين تتوقف الشمس عن الإشراق يحل الشتاء، تموت الأزهار، يهاجر سرب الأطيوار، تفقد الروضة الغناء جمالها، هكذا هم بنو البشر، منظومة متكاملة، ولتخلف فرد لتأخرنا في الوصول أو قد لانصل! فبالعمل الجماعي بُني الهرم، وكان الانتصار ديدناً في الحروب، وإن الأحلام العظيمة لا يمكن أن تتحقق بجهد فردي، حتى قائد الجماعة لا يحق له اتخاذ قرارات فردية دون مشورة ممن يعملون معه.

ألم تلحظ أسراب الإوز كيف تهاجر مجتمعة تتشكل في السماء على هيئة غريبة كالرقم 8 ؟

ثبت علمياً أن الإوز يزيد من فاعلية طيرانه مجتمعاً بنسبة 71 % بالمقارنة مع طير يطير مُعزلاً لوحده، وإن تعب قائدهم فإنه يسمح لمن فيه قوة

كان هناك لقاءً يوميّ، تتخلله أطياف الشمس الدافئة، تتحني له أغصان الشجر لتسبغ ظلالها عليه، تحلق أسراب من الطيور آتية من كل مكان، تحمل قمحا فيه شفاءً للأبدان، زهرا بعبيرٍ روحيّ يتزين من كل الألوان.

قطراتٌ من حب وعطاء تروي الظمآن، نسماّتٌ من تلك الشيطان تُحيي في القلب الإيمان، هذا روضٌ حكايانا، فلكل يد تمتد بلا حرمان، لله وفي الله تأخت أرواح الأخوان، وذات صباح، وفوق ذاك الروض الفتان، خيم ليل شاحب! لم تشرق الشمس! تجمدت حنجرة الأطيوار، ماعدت تعزف تلك الأنغام، لا الزهر عاد له لون، لا الشمس بدفء تتسلل، لا النسماّت غدت تحيي قلباً تغلبه الاحزان! ماعاد هنالك أمل يولد من تلك الأرحام!!

هل تعلم ما تلك الروضة؟ ماذا الطير وما الأغصان؟!

البشرى فى لقاء مع رئيسة قسم التوعية بالإدارة النسائية للتعريف بالإسلام

إقبال خالد الحجى

ما هي اللغات التي تترجم لها الكتاب، ولماذا اخترتم تلك اللغات، وهل هناك خطة للتوسع في ترجمته بلغات أخرى؟

هذا الكتاب هو الجزء الثاني، وقد صدر بسبع لغات: إندونيسي، تجالوج، سنهالي، تاميلي، إنجليزي، هندي، تلغو، واللغة العربية كدليل لربة المنزل.

ولقد تم اختيار هذه اللغات لأنها هي اللغات السائدة للعمالمة المنزلية في الكويت، وفي حال وجدنا لغات أخرى لفئة العمالمة المنزلية وبكثرة فسوف نحاول ترجمة الكتاب بهذه اللغة.

هل الكتاب موجه لشريحة العمالمة المنزلية أم أيضا لأرباب الأعمال ومكاتب الاستقدام؟

الكتاب موجه لشريحة العمالمة المنزلية، وندعو كل رب عمل الحرص على اقتنائه، ففيه الفائدة وراحة له، لأن الكتاب فيه نصائح ومعلومات ثقافية بلغة العمالمة في المنزل.

وكذلك نحاول جاهدين التعامل مع مكاتب الاستقدام للمساهمة في توزيع الكتاب لما فيه من فائدة كبيرة، ومعلومات مهمة عن الأسرة الكويتية، والمجتمع الكويتي.

أبرز المشكلات التي نواجهها من العمالمة المنزلية وما هي الحلول؟

للأسف أن طريقة الحياة في الكويت فرضت علينا حاجتنا للعمالمة، ولا نستطيع الاستغناء عنهم، وذلك لعدة

بداية.. هل لكم أن تعرفونا بشخصكم الكريم؟

إقبال خالد الحجى، أعمل في الإدارة النسائية للجنة التعريف بالإسلام بالروضة (رئيسة قسم التوعية).

نبذة عن مشواركم الدعوي في الإدارة النسائية؟

من خلال عملي كرئيسة لقسم التوعية نحاول جاهدين إقامة برامج وأنشطة دعوية تثقيفية لغير المسلمين في مواقع وأماكن يتم اختيارها لتواجد الجاليات فيها (سكنات الممرضات، سكنات العائلات، المدارس والجامعات، وبعض المؤسسات الحكومية، مثل وزارة الشؤون ووزارة الأوقاف، السجن المركزي، سجن الإبعاد).

كما أننا نحرص على المشاركة في المنتديات، ولنا مشاركات مع اللجان النسائية.

قمتم بتأليف كتاب المرشد "دليل العمالمة المنزلية" .. ماهي الفكرة والأهداف؟

تعتبر الكويت من البلدان التي تتزايد فيها نسبة العمالمة، وقد تعود سلبا على المجتمع، ومن باب المسؤولية الملقاة على عاتقنا لتوعية وتثقيف هذه الفئة فكرنا بتأليف كتاب "المرشد".

الدعوة إلى الله عز وجل رسالة المسلم في الحياة، رجلا كان أو امرأة، يحملان همها، انطلاقا من قوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾.

وضيفتنا في هذا العدد السيدة إقبال الحجى إحدى هؤلاء السيدات اللاتي وهبن أنفسهن لخدمة الإسلام، والدعوة إليه، تبذل في سبيل ذلك الوقت والجهد للارتقاء بدعوة غير المسلمين، بجانب ذلك كان لها اهتمام خاص بالعمالمة المنزلية في الكويت، ولذلك قامت بإعداد دليل شامل ثقافي اجتماعي دعوي، خاص بتلك العمالمة، يحتوي بين دفتيه على كافة الجوانب في التعاملات سواء من العامل أو رب العمل، وتنظيم تلك العلاقة، لتحقيق الاستقرار في المجتمع، وهي الغاية المنشودة، بجانب تعريف تلك العمالمة بالعادات والتقاليد العربية والإسلامية، الأمر الذي حقق جانبا من عمل الإدارة النسائية، وهو دعوة غير المسلمين. فإلى ما جاء في اللقاء..





نقوم بالبرامج والأنشطة الدعوية التثقيفية لغير المسلمين وإنما تواجدوا

كتاب "المرشد" استشارة للمسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه العمالة المنزلية

الثقافة والعلمي لجميع الجاليات
ومختلف الديانات والمستويات الثقافية
والعلمية.

**أبرز النصائح التي قدمتموها من
خلال الكتاب للتعامل مع العمالة
المنزلية؟**

يحتوي الكتاب على نصائح لربة المنزل
في كيفية التعامل مع العاملة، وقوانين
استخدام العمالة المنزلية، كما يحتوي
على نصائح للتعامل مع أفراد الأسرة، وأخلاقيات
التعامل مع أفراد الأسرة، وأخلاقيات
وقيم إسلامية، والتعامل مع الطفل
وكيفية العناية به، والإسعافات الأولية،
وفن ترتيب وتنظيم ونظافة المنزل
والمطبخ، وأطباق مختارة (سلطات،
مقبلات، شوربات، أطباق ساخنة،
حلويات)، اللهجة الكويتية،

كلمة أخيرة؟

من خلال عملي في لجنة التعريف
بالإسلام واحتكاكي اليومي بالجاليات
المتواجدة في الكويت، وما سببه تواجد
هذه الفئات من سلبيات على المجتمع
شعرت بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا
باتخاذ جميع الوسائل والطرق لإصلاح
ما يمكن إصلاحه، وتقديم النصح
والإرشاد ما أمكن، كي نخفف ونعالج
هذه السلبيات. ■

**وأخلاقياً هل قصدتم بذلك أنه أيضا
موجه لدعوة غير المسلمين؟**

نعم حرصت على أن يكون الكتاب
مرجعاً ثقافياً ودعويًا للمسلمين وغير
المسلمين، فهو دليل شامل يستفيد منه
مختلف المستويات والديانات.

**ما هي الأهمية التي تراها الأخت
إقبال من دعوة العمالة المنزلية؟**

أهم فئتي أرى أنها بحاجة للدعوة والتوجيه
والتوعية هي العمالة لاحتكاكها المباشر
بجميع أفراد الأسرة، فيجب تعريفها
على المجتمع وكيفية التعامل والتعايش
مع من معها في المنزل، من رب الأسرة،
والأم، والأولاد من الجنسين بمختلف
الأعمال، والجد والجددة، ومن معهم من
العمالة المنزلية من مختلف الجنسيات
من رجال ونساء.

**دور الإدارة النسائية في دعوة العمالة
المنزلية؟**

للإدارة النسائية بجميع أقسامها
دور كبير وفعال في دعوة العمالة
المنزلية.. يبدأ بها قسم التوعية
بإقامة أنشطة وفعاليات وبرامج
ثقافية توعوية دعوية لغير المسلمين،
كما أن لقسم المهديات الدور الأكبر
في رعاية المهديات والجاليات المسلمة،
ويكمل قسم الفصول الدراسية الدور

أسباب: خروج الوالدين للعمل، والأم
التي قد تعمل أو تكمل تعليمها،
والواجبات الاجتماعية، وما فرضته
المدنية علينا من مسؤوليات.

وفي رأيي أن طبيعة الحياة قد سببت
لنا كثيرا من المشاكل والتعقيد، مما
أدى إلى تواجد شخص أو أكثر من
العمالة المنزلية في الأسرة، جاءوا من
بيئات مختلفة ومستويات اجتماعية
وثقافية قد تكون متدنية، حاملين معهم
طبعا وعادات وأخلاقيات غريبة على
المجتمع الكويتي، وأمراضا نفسية
وصحية، مما زاد العبء على أرباب
الأسر ماديا ومعنويا.

ومما يزيد الأمر سوءاً أنهم يعيشون
معنا في منازلنا، فما فيهم مربيات
للأطفال، وطهارة للطعام، وأعمال
أخرى في المنزل.

وللتخفيف من هذا العبء ومحاولة
حل بعض المشاكل يجب أن يكون
هناك تكاتف وتعاون بين عدة جهات
(حكومية، مؤسسات، شركات، مكاتب
استقدام للعمالة..).

ومما يشعرني بالأسى ازدياد المشاكل
وتشعبها على مر السنين، فكثير منها
لم يكن موجوداً من قبل 30 عاماً.

وصفتم الدليل بأنه "مرشد ديني

العلاج بالرحمة.. أسهل طريق للشفاء

رغبات غيره بما يحبه الآخرون، وأن الذي يسعد الآخرين يكون أكثر سعادة من الذي يهتم بنفسه فقط.

ويؤكد الباحثون على قاعدة ذهبية من أجل سعادة أكبر وعمر مديد، وهي أن تحب الخير للآخرين! فقد وجدوا بعد سؤال العديد من الناس أن الإنسان الذي يتمنى الخير لغيره هو أكثر سعادة من أولئك الذين تمنوا زوال النعمة عن غيرهم.

وقد لا نعجب عندما نعلم أن النبي الأعظم ﷺ قد دعا إلى ذلك قبل قرون طويلة، بل اعتبر إيمان المؤمن لا يكتمل إلا بتحقيق هذه القاعدة، عندما قال: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"، سبحان الله! القاعدة التي وصلوا إليها ولم يستطيعوا تطبيقها هي جزء من إيماننا، أسنا أولى منهم بتطبيق هذه القاعدة النبوية الشريفة؟

يعلّموا أولادهم "الرحمة"، فكيف بدأت القصة؟

في بداية عام 2008 استخدم الباحثون تقنية المسح بالرنين المغناطيسي الوظيفي fMRI من أجل دراسة تأثير الرحمة لدى الإنسان على نظام المناعة لديه وعلى نظام عمل الدماغ. وقد كشف هذا الجهاز عن نشاط كبير يحدث في الجزء الأمامي من الدماغ الذي يلعب دورا أساسيا في عاطفة الإنسان. وخرجوا بعدة نتائج سوف نلخصها لنذكر يقينا أن ديننا الحنيف قد أمرنا بهذه النتائج مسبقا، بل هي جزء من عقيدتنا وإيماننا.

1 - إذا أردت أن تكون سعيدا فما عليك إلا أن تتمنى السعادة للآخرين:

هذه القاعدة يؤكدها العلماء اليوم، فقد وجدوا بنتيجة أبحاثهم أن السعادة لا تتحقق بمجرد تحقيق رغبات الإنسان لنفسه، بل لا بد أن يسعى في تحقيق

العلاج بالرحمة هو آخر ما وصل إليه الغرب.. فبعدما ابتعد عن الفطرة الإلهية نتيجة إلحاده وكفره، أيقن أنه لا سبيل لحل المشكلات الاجتماعية إلا بتعلم الرحمة، لنقرأ ونحمد الله على أنه جعلنا مسلمين..

من وقت لآخر يخرج الغرب بنتائج جديدة بعد قيامه بتجارب مضنية، ونجد علماء الغرب يؤكدون على ضرورة تطبيق هذه الاكتشافات من أجل سعادة البشر. والعجيب أنني كلما تأملتُ اكتشافا علميا فيه النفع والفائدة وجدت الإسلام قد سبقهم إليه بأربعة عشر قرنا!

ومن آخر ما وصلت إليه أبحاثهم -بعدما فقدوا الحب والرحمة والعاطفة بسبب المادية المفرطة التي وصلوا إليها- أنهم اكتشفوا أهمية "الرحمة" في سعادة الإنسان، وإمكانية تعلم الرحمة منذ الطفولة، وأنه ينبغي على الناس أن





2 - الرحمة تنشط نظام عمل الدماغ:

يؤكد العلماء الذين اهتموا بهذا البحث أن ممارسة رياضة "الرحمة" تفيد الدماغ وتنشط خلاياه، بل وتحدث تغييرا في عدد الخلايا وشكل الدماغ والعمليات التي تتم فيه. وهذا يساعد على الشفاء من العديد من الأمراض، بمجرد أن تتعلم كيف ترحم الآخرين!

وأقول من جديد: سبحان الله!! أليس هذا بالضبط هو ما أمرنا به النبي الأعظم ﷺ عندما قال: "من لا يرحم لا يُرحم"؟ فبقدر ما ترحم الآخرين وتعطف عليهم وتعفو عنهم يرحمك الله ويذهب عنك من الأمراض والشر ما لا يعلمه أحد إلا الله.

3 - تعلم "الرحمة" يفيد في تقوية العلاقات الاجتماعية ويجعلك أكثر انسجاما مع الآخرين:

أكدت الدراسة الجديدة التي أجريت أخيرا أن ممارسة "الرحمة" تقوي النظام المناعي لدى الإنسان. فقد وجدوا أن الإنسان الرحيم يتمتع بنظام مناعي قوي ومقاومة أعلى للأمراض. فمن خلال إجراء التجربة على عدد كبير من المتبرعين تبين أن الإنسان الرحيم والذي يحب الخير لغيره ويعطف عليهم، فإن نسبة إصابته بالأمراض أقل من غيره.

وقد ربط العلماء هذه النتيجة بأبحاث أخرى تؤكد على ترابط السعادة مع طول العمر مع الرحمة، فكان الإنسان الأكثر سعادة هو الأكثر رحمة للآخرين، وهو الأكثر بعدا عن الأمراض، بخاصة أمراض القلب. وذلك لأن هذه الرحمة تجعلك أقرب من مجتمعك وأكثر ترابطا وانسجاما معه. وبالتالي فإن هذا ينعكس على استقرار عمل القلب.

وهنا نقول من جديد: أليس هذا ما

نادى به نبي الرحمة عندما قال: "ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء"، والله لو رأى الغرب هذه التعاليم وعاشوا معها لكانوا أول من يعتنق الإسلام، ولكن قصرنا كثيرا في إيصال صوت الحق لهم، نسأل الله أن يهئ لهذه التعاليم من ينشرها ويبلغها لأناس هم بأشد الحاجة إليها.

للرحمة تأثير قوي على نظام المناعة وعمل الدماغ وهو ما أثبتته الأبحاث

4 - ممارسة "الرحمة" يعالج الكآبة:

في هذه الدراسة وجد الباحثون أن الناس الرحماء هم أكثر الناس بعدا عن الاكتئاب والإحباط واليأس. ومن هنا ندرك أهمية قوله تعالى عن القرآن: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (يونس: 57-58).

وانظروا كيف تكررت الرحمة مرتين،

لتؤكد لنا أن الذي يرضى بالقرآن شفاء فإن رحمة الله ستكون وسيلة لسعادته وفرحه، فلا يحزن بعدها أبدا.

5 - علماء الغرب: ينبغي علينا أن نعلم أطفالنا الرحمة:

بعد هذه التجارب دعا الباحثون إلى ضرورة أن نعلم الطفل الشفقة والرحمة والعطف، وقالوا بأن هذه الأشياء من السهل تعلمها وسوف تعطي فوائد كبيرة للمجتمع. ويقول الباحثون: إن تعليم الطفل الرحمة سيساهم بشكل كبير في تخفيف الجريمة والعدوانية التي أصبحت مرضا لا سبيل لعلاجه. وملخص هذا البحث كما يقول الباحث ديفيدسون من جامعة Wisconsin-Madison إن هذه الوسيلة، أي تعلم الرحمة، مهمة جدا لعلاج الأطفال، بخاصة أولئك الذين هم على أبواب الانحراف.

ونكرر من جديد: ألم يطبق نبينا ﷺ هذه الرحمة على أتم وجه؟ لقد ضرب لنا المصطفى ﷺ أروع الأمثلة في الرحمة عندما عفا عن كفار قريش الذين أساءوا إليه أشد الإساءة، وذلك عندما عفا عنهم أثناء فتح مكة، كذلك ضرب النبي لنا أمثلة رائعة في رحمة الأطفال وحسن تربيتهم، فقد روى سيدنا أنس بن مالك أنه خدم رسول



اللَّهُ ﷻ عشر سنين لم يقل لشيء فعله لم فعلت كذا، أو لشيء لم يفعله لم لم تفعل كذا، هل بعد هذه الرحمة رحمة!

يؤكد العلماء أن الرحمة ينبغي أن يتعلمها الإنسان منذ أن يكون طفلاً لتقبيه شر الانحرافات، وسوف تساهم في بناء شخصية أكثر اعتدالاً، هذا ما وصلوا إليه بعد معاناة ومرارة وتجارب طويلة، ولكن الإسلام وفر علينا عناء البحث وأعطانا المعلومة جاهزة، ولكن للأسف نجد من يجحد ويستكبر ويعرض!

الرحمة هي أول صفة لله في كتابه، وربما ندرك بعد هذه الحقائق لماذا بدأ الله أول صفة له في كتابه باسمين هما "الرحمن الرحيم"، حتى إننا لا نقرأ القرآن إلا ونبدأ بهذه الآية العظيمة، ولا نضلي ركعة إلا ونبدأ بها، ولا نأكل أو نشرب أو نعمل أي عمل إلا ونبدأ بـ "بسم الله الرحمن الرحيم". لتبقى الرحمة في أذهاننا ليل نهار، فتصبح جزءاً من حياتنا، وهذا ما يفترق إليه الغرب اليوم، حتى وجدوا أنه لا بد من

تعلم الرحمة من أجل حل مشكلاتهم. يكفي أن نعلم أن اسم "الرحمن" قد تكرر في القرآن 57 مرة، واسم "الرحيم" قد تكرر 114 مرة، أي الضعف، وصفة "رحيم" قد وردت مرة واحدة كصفة لخير الخلق رسول الله في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (التوبة: 128). ووردت صفة الرحمة في القرآن في أكثر من مائة آية، وكل هذا ليعلمنا الله تعالى "الرحمة" وليؤثر على نفوسنا بهذه التعاليم الرائعة.

اسم "الرحمن" تكرر في القرآن 57 مرة واسم "الرحيم" تكرر 114 مرة ليعلمنا الله الرحمة

ولذلك قال المؤرخون: لم يعرف التاريخ فاتحاً أرحم من المسلمين!! فكانت الرحمة تتجلى في معاملاتهم وفي



أخلاقهم وفي فتوحاتهم، وفي رفقهم بالحيوان وفي كل حركة وفعل، والسبب يعود لتعاليم القرآن القوية. هذه التعاليم هي ما ينادي به الغرب اليوم! ونقول للملحدين:

أنتم تعترفون بأنكم تتركون أمور الأخلاق والتشريعات والقوانين لأصحاب الاختصاص، وهاهم أصحاب الاختصاص يعودون لمبادئ القرآن، فلماذا تحاربون هذه المبادئ؟ انظروا معي إلى هذا النداء الإلهي المليء بالرحمة، واختاروا أين تضعون أنفسكم: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ. وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ. أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ. أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ. أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ. بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ. وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ. وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، فكروا للحظة واحدة واسألوا أنفسكم: هل يمكن لبشر أن يقول مثل هذا الكلام؟... ■

<http://www.medicalnewstoday.com/articles/101812.php>

[/http://www.wisc.edu](http://www.wisc.edu)

<http://www.biopsychiatry.com/happiness/happycountry.html>

http://www.breitbart.com/article.php?id=060213161821.uww06evl&show_article=1

مشروع يزن التربوي

لرعاية أبناء السوريين النازحين



قصة الطفل السوري يزن .. معاناة بلا حدود

لم يكن أمام أم يزن من ريف درعا إلا أن تُشَدَّ أيدي أطفالها للجوء إلى الأردن .. صعب جدا أن تترك منزلك وحاجاتك وأهلك وأقاربك .. وتنتقل بين يوم وليلة مُكرهاً لتعيش حياة التشرد والضياع ، ويصبح فراشك الأرض ولحافك السماء ..

«يزن» طفل يحمل ما يكفي من البراءة لتوزع لكل سوريا، يحمل من الحنان ما يفوق حنان أقرانه أو من هم أكبر منه ، ترك الدراسة ليعيل أمه وإخوته ، يتكلم مثلما الرجال أو بالتأكيد هو رجل بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

مع قساوة العيش وسوء الأوضاع ترك يزن مقاعد الدراسة ليعمل بمجال التمديدات الصحية مقابل قروش، يعمل من الصباح حتى المساء .. وإن حاله الحظ عاد بأربعة دنانير، يعين أمه وأسرته ويصنع البسمة على شفاه إخوته ..

قصة «يزن» ليست من الخيال، هي قصة واقعية حدثت .. كنا قد التقيناه في زيارتنا الأخيرة للأردن ، كان يرمقنا بنظراته المختزلة لآلام الطفولة وأحلامها ..



رعايتكم لهم ..
تُحيي آمالهم ..

دك
سنوي

50

المساهمة

خدمة المتبرعين

1888808

يمكنكم التبرع من خلال
khaironline.net



زاد الداعية إلى الله

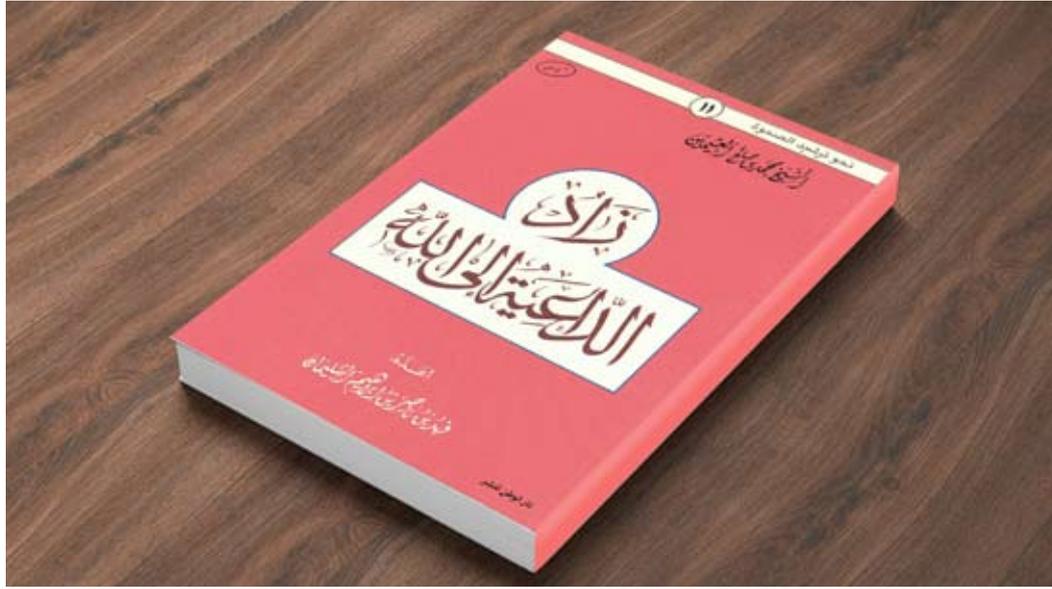
المؤلف: محمد بن صالح العثيمين - الإعداد: فهد ناصر السليمان - عدد الصفحات: 34 صفحة من القطع الوسط

أما الزاد الرابع: أن يتخلق الداعية بالأخلاق الفاضلة بحيث يظهر عليه أثر العلم في معتقده، وفي عبادته، وفي هيئته، وفي جميع مسلكه حتى يمثل دور الداعية إلى الله، أما أن يكون على العكس من ذلك فإن دعوته سوف تفشل وإن نجحت فإنما نجاحها قليل.

الخامس: أن يكسر الداعية الحواجز التي بينه وبين الناس، لأن كثيرا من الدعاة إذا رأى قوما على منكر قد تحمله الغيرة وكراهة هذا المنكر على أن لا يذهب إلى هؤلاء ولا ينصحهم، وهذا خطأ وليس من الحكمة أبدا؛ بل الحكمة أن تذهب وتدعو، وتبلغ وترغب، وترهب ولا تقل هؤلاء فسقة لا يمكن أن أمشي حولهم.

ولهذا ينبغي للداعية أن يصبر، ويصبر نفسه ويكرهها، وأن يكسر الحواجز بينها وبين الناس حتى يتمكن من إيصال دعوته إلى من هم في حاجة إليها، أما أن يستكف فهذا خلاف ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم.

ويختتم الكاتب بالزاد السادس المتمثل في أن يكون قلب الداعية منشرحاً لمن خالفه، لاسيما إذا كان الذي خالفه حسن النية وأنه لم يخالفه إلا بمقتضى قيام الدليل عنده، فإنه ينبغي للإنسان أن يكون مرناً في هذه الأمور، وأن لا يجعل من هذا الخلاف مثارا للعداوة والبغضاء، اللهم إلا رجل خالف معاندا بحيث يبين له الحق ولكن يصر على باطله، فإن هذا يجب أن يعامل بما يستحق أن يعامل به من التفسير عنه وتحذير الناس منه لأنه تبين عداوته، حيث بين له الحق فلم يمثل. ■



الزاد الثاني: أن يكون الداعية صابرا على دعوته: أي صابرا على ما يدعو إليه، صابرا على ما يعترض دعوته، صابرا على ما يعترضه هو من الأذى. لأن الداعية يؤدي إما بالقول وإما بالفعل، وهاهم الرسل صلوات الله وسلامه عليهم أودوا بالقول والفعل.

والثالث: الحكمة، ثم الموعظة الحسنة، ثم الجدل بالتي هي أحسن، لغير الظالم، ثم الجدل بما ليس أحسن للظالم.

الداعية لابد أن يجمع بين العلم والعمل واحتساب الثواب والخوف من العقاب

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المحاضرات، لا يستغني عنها الداعية، حيث تمثل زادا مهما في الدعوة إلى الله عز وجل، والزاد هو ما بينه الله عز وجل في قوله: ﴿وَتَرَوُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾، فزاد المسلم تقوى الله عز وجل المتمثلة في طاعته، والتي تجمع بين العلم والعمل، واحتساب الثواب، والخوف من العقاب.

قسم فضيلة الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - هذا الزاد إلى ستة أقسام:

الأول: أن يكون الداعية على علم فيما يدعو إليه: وهذا العلم يجب أن يكون صحيحا، مرتكزا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فالدعوة إلى الله على غير علم خلاف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم، ومن اتبعه، قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾.

“الإعلام الديني” أهدت “الوطن” سلسلة كليات دينية ووطنية وأسرية

أفراد مجتمعنا الكويتي، لاسيما فيما يتعلق بالشباب، باعتباره أكثر الفئات تجاوبا مع العولمة وسلبياتها.

وشدد أبا الخيل على أهمية تعزيز هذه الجوانب عموما، مؤكدا حاجة الشباب بصفة خاصة لمثل هذه الأعمال التي تعزز بداخلهم روح المبادئ والقيم والولاء والانتماء، وتساهم دون شك في تقوية الوازع الديني لديهم بما يعينهم على الوقاية من مخاطر العولمة وسلبياتها.

ودعا أبا الخيل المؤسسات المعنية بالجوانب التربوية والاجتماعية أن تعمل على تنمية هذه الجوانب بشكل دائم، لتنشأ أجيال واعية وقادرة على تحمل مسؤوليتها ورفع راية بلادها. ■



صرح بذلك مدير الإدارة والمشرف العام على المشروع القيمي لتعزيز العبادات نفائس، صلاح أبا الخيل، حيث أوضح أن هذه الخطوة تتوافق مع استراتيجية الأوقاف الرامية إلى تعزيز الإعلام القيمي التتموي الهادف، ودعم كل ما من شأنه تقوية الجانب الديني والوطني والتربوي والاجتماعي والأسري، بين

في لفتة وطنية كريمة أهدت إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية سلسلة من أجمل الكليات والفلاشات الدينية والوطنية والتربوية والاجتماعية والتوعوية والأسرية لقناة الوطن، وذلك مساهمة منها في إثراء الجانب القيمي بشكل عام، لاسيما وقد امتلأ الفضاء بكثير من البرامج غير الهادفة.



بث حملة "أمان" عبر شبكات الكيوميديا وواتش والرسالة



أفاد صلاح أبا الخيل مدير إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والمشرف العام على المشروع القيمي لتعزيز العبادات "نفائس" بأن فلاشات التوعية المرورية (أمان) تبث حاليا عبر شبكات "كيوميديا وواتش والرسالة"، وسوف تستمر ضمن خطة متكاملة يتم فيها بث برامج الإدارة تباعا.

وأكد أبا الخيل أن ذلك يتوافق مع استراتيجية الوزارة وأهدافها الرامية إلى تقديم البرامج الإعلامية والإعلانية التي تعمل على تثقيف الفئات العمرية المختلفة بقيمتها ومبادئها المنبثقة من رحاب الدين وتعاليمه، مشيرا إلى أن الوزارة تحرص دائما على وصول رسالتها عبر كل الوسائل الممكنة، وذلك تحقيقا لمبدأ الانتشار من ناحية، وإدراكا منها بأهمية الإعلام القيمي ودوره في نهضة المجتمعات وتقديمها من ناحية أخرى.

وتطرق أبا الخيل إلى الأوضاع التي تعيشها الأمة في هذه الأونة مؤكدا أنها تتطلب درجة من الفطنة ولملمة القوى

وتوحيد الجهود الدينية والإعلامية والتربوية والاجتماعية، لمواجهة موجة الأفكار والمعتقدات والتوجهات التي يحاول بعضها اختراق عقول أبنائنا من خلالها، مستغلا ضعف الوعي الديني والفكري والثقافي في ظل إعلام هادف مازال يفتقر إلى الكثير من المقومات والإمكانات، متمنيا بأن توتّي كل الجهود ثمارها المرجوة ونتائجها المنشودة. ■

دولة للعودة للبقوليات

تفيد البقوليات، وعلى رأسها العدس والفاصوليا والحمص، في تزويد الجسم بالكثير من العناصر الغذائية التي قلما تتوافر في مصادر غذائية أخرى، كما أن لها فوائد طبية موثقة في مئات الدراسات لأثرها في الوقاية والمساعدة في التشافي من الكثير من الأمراض. في نفس الوقت، تسبب البقوليات لبعض الناس مشاكل هضمية، مثل الغازات والانتفاخات وأحيانا صعوبة في الهضم، ويرجع ذلك لاحتواء تلك البقوليات المجففة على مادة الفيتيت، وهي تسبب في حال تم تناولها بكمية كبيرة لدى البعض حالة من التوعك الهضمي واحتمالية إعاقة امتصاص بعض العناصر الغذائية.

إليك بعض الحلول العلمية: (1) قم بنقع الصنف الذي ستتناوله في كمية من الماء تساوي ثلاثة أضعاف كمية الصنف، لمدة لا تقل عن 5 ساعات ويفضل أحيانا 7 إلى 10 ساعات على الأقل. (2) ضع الصنف المطلوب طهيه على النار يغلي بقوة لمدة 10 دقائق، ثم يغلي ببطء لمدة بين نصف ساعة إلى ساعة وحتى ساعة ونصف (تبعاً لنوع البقول) يعمل النقع والغلي على إزالة نسبة كبيرة من مادة الفيتيت. بقي أن نذكر ببعض فوائد البقوليات: فهي عالية الألياف، ومساهمة في ضبط السكر وتسرع من فقد الوزن الزائد وتمنع السمنة مستقبلاً لمن هو رشيق، كما أن هناك أنظمة غذائية كاملة مبنية عليها! ■



المزيد من الفوائد الطيبة للقرفة



تؤكد هذه الدراسة على دراسات سابقة تشير لأثر القرفة في المساعدة على استجابة الخلايا للأنسولين، والمساعدة في الوصول للوزن الصحي. وتضاف لدراسات أخرى أكدت مساهمة القرفة في الحد من ارتفاع الكوليسترول وتقليل انتشار الخلايا السرطانية، ويمكن إضافة القرفة للشاي والقهوة، وللبهارات على الأطعمة، وللحوم وضمن تتبيل الدجاج، وضمن بهارات الشوربة. ■

نوع لمدة أسبوع قبل الانتقال للنوع الثاني، النوع الغذائي الأول كان يحتوي على صحن حبوب، والثاني يحتوي على صحن حبوب مع ملعقتين ونصف (ملعقة صغيرة) من القرفة. تم قياس مستوى السكر في الدم قبل وبعد الوجبة بساعتين. وجد الأطباء أن معدل السكر في الدم ينخفض بنسبة 24% بعد ساعتين من الوجبة المحتوية على القرفة، مقارنة بالوجبة غير المحتوية عليه.

تعتبر القرفة "الدارسين" من البهارات التي تستخدم لتحسين طعم الكثير من الأطعمة، كما أن لها استخدامات خارجية تجميلية للبشرة وغيرها.

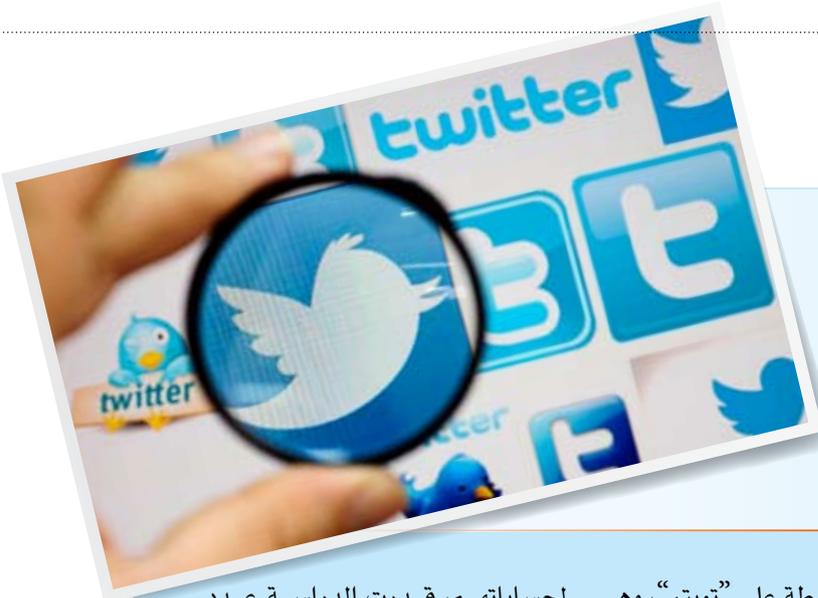
الجديد أنها يوما بعد يوم تحصد المزيد من الدراسات الطبية التي تشير لفوائدها المتزايدة، ففي دراسة طبية تمت في جامعة بال ستيت، تم إخضاع 30 شخصا بالغاً لنظام غذائي من نوعين، وتم الفصل بين كل



5 طرق سهلة للانخراط في الرياضة!

مما لاشك فيه أن ممارسة الرياضة عمود من أعمدة بناء صحة سليمة جسدياً ونفسياً، إلا أن الكثير يشككي من عدم التشجيع أو الملل أو عدم وجود وقت!

إليك هذه الطرق السهلة السريعة: (1) ابحث عن رفيق لممارسة الرياضة معك، سواء كان من العائلة أو الأصدقاء، يساعد ذلك على التشجيع بشكل كبير. (2) قلل مدة الرياضة، يساعد هذا على تشجيعك. (3) استخدم جدول النجوم! هل تذكر الجدول الذي نستخدمه للأطفال لنضع نجمة في اليوم الذي لا يبيل فيه الطفل الفراش. اصنع جدولاً لنفسك أيضاً للأيام التي تمارس فيها الرياضة. يساعدك ذلك على بذل المزيد. (4) اقتن ملابس رياضية جذابة، يساعدك ذلك على التشويق لارتدائها وتجربة الرياضة فيها، وينطبق ذلك على ديكور الغرفة إن كنت تمارس الرياضة في البيت (5) أخيراً كافئ نفسك! أضف شيئاً تحبه لنفسك بعد التمارين، مثلاً فاكهة لذيذة، وانتظر إكمال التمرين لتستلمه! ■



دراسة: 44% من حسابات "تويتر" لم تنشر أي تغريدات

لحساباتهم، قدرت الدراسة عدد الحسابات المسجلة على "تويتر" حتى الآن بنحو 981 مليون مستخدم، فيما كانت آخر الأرقام الرسمية الواردة عن الشبكة الاجتماعية قد كشفت عن وجود 974 مليون مستخدم مسجل. يذكر أن الأرقام الواردة في تلك الدراسة تعكس انخفاض معدل الحسابات الفعالة على "تويتر"، والتي كانت قد سجلت في آخر شهور عام 2013 الماضي عدد 241 مليون مستخدم نشط شهريا. ■

المسجلة النشيطة على "تويتر"، وهي الحسابات التي نشرت 100 تغريدة أو أكثر منذ إنشائها. هذا، وأشارت الدراسة إلى أن ما يزيد عن نصف المسجلين في "تويتر" لم يستخدموا صورة شخصية لحساباتهم، مكتفين بالصورة الرمزية التي يتم وضعها تلقائيا عند إنشاء الحساب. وبلغت نسبة الحسابات المسجلة على "تويتر" التي قامت بتغيير الصورة الرمزية الافتراضية بصورة أخرى من اختيارها 1, 47%، فيما اكتفت نسبة 24% فقط بإضافة وصف

أكدت دراسة حول نشاط الحسابات المسجلة على "تويتر"، أن ما يقرب من نصف تلك الحسابات لم تكتب تغريدة واحدة منذ أن تم إنشاؤها على الشبكة الاجتماعية. وأوضحت الدراسة التي قام بها موقع Twopcharts للإحصاءات، أن 44% من الحسابات المسجلة على "تويتر" لم تنشر أي مشاركات حتى الآن، فيما قامت 30% من الحسابات بنشر عشر تغريدات فقط أو أقل. وسجلت دراسة Twopcharts أن 13% فقط هي نسبة الحسابات

التحقيق الرقمي والجنائي ومراقبة وضبط الإعلام التقليدي والجديد" يتيح التوصل إلى النقطة الأولى لأي حدث، سواء أكان في الوسائل التقليدية أم الجديدة، من خلال الإمكانيات الرقابية التي يتمتع بها، ومنها قدرته على قراءة 13 لغة، مع تزايدها باستمرار، و570 لهجة عربية، و278 لهجة سعودية، مشيرا إلى أن النظام يتمكن من تصنيف المفردات بناء على معانيها، ليتم بعد ذلك إعطاء إشارات تنبيه للجهاز الأمني الحكومي بوجود خطر ما تم رصد في مواقع التواصل الاجتماعي، ما يتيح السيطرة عليه والتفاعل معه خلال وقت باكر قبل تفاقمه. ■

تعمل شركة «المطورون العرب» الآن على تزويد المملكة العربية السعودية بنظام مراقبة للإنترنت حديث ومستخدم من قبل الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول الأوروبية، سيتم بموجبه التعرف على المسيئين واعتقالهم.

وتقول الشركة إن النظام الرقابي الجديد سيساعد على مراقبة وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي على حد سواء، وسيصنف النظام الجديد المحتوى المنشور على الإنترنت سواء كان سلبيا أم إيجابيا، وسيسهل الوصول إلى الأفراد والمؤسسات التي تحاول زعزعة الأمن واختراق الفكر، وأوضح الخبير التقني أنس السلطان لصحيفة "الحياة" السعودية اليوم الأحد أن نظام "معمل



نظام مراقبة عالمي جديد للإنترنت في السعودية للتعرف على المسيئين واعتقالهم



الجزائر والسعودية أكثر الدول العربية المصابة بالتهديدات الإلكترونية

كشفت شركة "كاسبرسكي لاب" عن خريطة ثلاثية الأبعاد للعالم تتبع فيها التهديدات الإلكترونية المختلفة، وأعدادها، وتوضح من خلالها أكثر الدول المصابة جراء تلك التهديدات.

وتشير خريطة شركة الحلول الأمنية إلى أن روسيا تعد أكثر الدول المصابة جراء التهديدات الإلكترونية بأنواعها المختلفة في الوقت الحالي، تليها الولايات المتحدة الأميركية، ثم الهند التي احتلت المرتبة الثالثة.

وصنفت "كاسبرسكي لاب" في خريطتها فينتام كرايع أكثر دولة مصابة في العالم، تليها ألمانيا في المرتبة الخامسة، ثم فرنسا في المرتبة السادسة، والصين في المرتبة السابعة.

وتأتي الجزائر حاليا في مقدمة الدول العربية المصابة ببرمجيات خبيثة أو تهديدات إلكترونية، وذلك بعد أن احتلت المرتبة الحادية عشرة عالميا، تليها عربيا المملكة العربية السعودية، والتي تحتل المرتبة العشرين في القائمة العالمية.

وتحتل دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة الثالثة في قائمة الدول العربية المصابة والمرتبة 22 عالميا، فيما تحتل مصر المرتبة الرابعة عربيا و32 عالميا، والمغرب المرتبة الخامسة عربيا و38 عالميا.

وجاءت العراق في المرتبة 50 عالميا كأكثر الدول المصابة حول العالم، ثم تونس (52 عالميا)، ثم ليبيا (54 عالميا)، ثم سلطنة عُمان (56 عالميا)، ثم الأردن (63 عالميا)، ثم سوريا (64 عالميا). ■

كيفية التراجع / إعادة كتابة النصوص بشكل آلي في أجهزة آيفون

تتوفّر في الأجهزة التي تعمل بنظام iOS مثل آيباد وآيفون إمكانية التراجع عن حذف أو كتابة النصوص كما هو الحال في الحواسيب عن طريق الضغط على أزرار كنترول+Z.

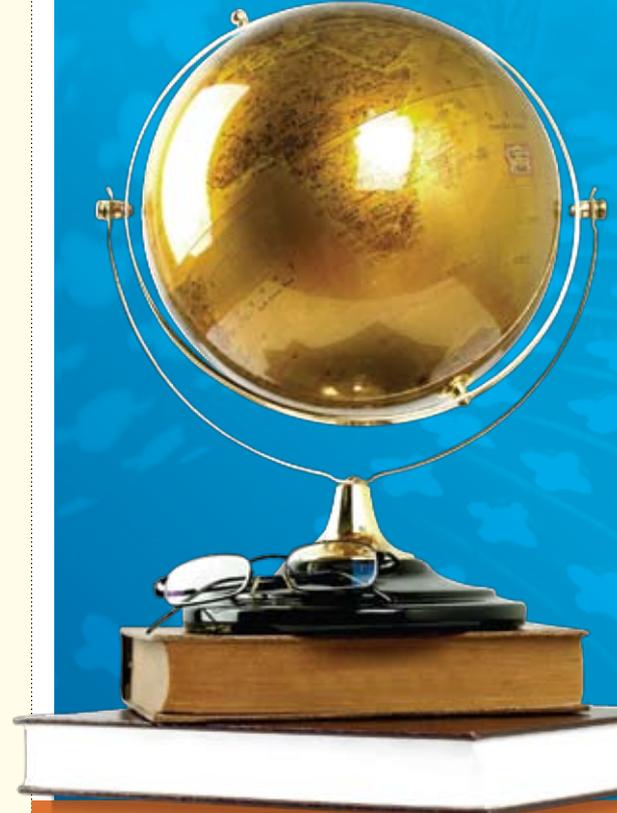
ويمكن التراجع عن كتابة أو حذف النصوص من خلال تحريك الجهاز بحركة اهتزازية لتظهر نافذة صغيرة تحتوي على خيار التراجع، كما يمكن إعادة نفس الحركة من جديد لتظهر نافذة جديدة تحتوي على خيار إعادة الكتابة أو التراجع عن الكتابة. ■



"مايكروسوفت" تحدث تطبيق "ون نوت" لنظام "أندرويد"

أطلقت شركة «مايكروسوفت» الأربعاء تحديثا جديدا لتطبيق تسجيل الملاحظات التابع لها «ون نوت» لنظام التشغيل «أندرويد». ويجلب الإصدار الجديد الذي يحمل الرقم 15 من تطبيق "ون نوت" إمكانية إنشاء مفكرات وأقسام جديدة على خدمة التخزين السحابي التابع لـ"مايكروسوفت"، "ون درايف" من الأجهزة الذكية العاملة بنظام التشغيل "أندرويد" مباشرة.

وقالت الشركة إنها قامت بإصلاح المشكلات التي كان يعاني منها الإصدار السابق، وأضافت بعض التحسينات على الأداء، ويمكن لمستخدمي الإصدار 4,0 وما فوق من نظام التشغيل "أندرويد" تحديث تطبيق "ون نوت" لديهم أو تنزيل التحديث الجديد الذي يأتي بحجم 21 ميجابايت من متجر "جوجل بلاي". ■



نحن والغرب

إعداد: التحرير

في هذا الباب نعرض لجملة من المقولات للكثيرين من المستشرقين والعلماء والفلاسفة حول الإسلام والقرآن ونبيه ﷺ، وهي شهادة منصفة منهم رغم أننا نجد كثيرين منهم غير مسلمين.. إلا أنها شهادة حق أثروا على أنفسهم إلا أن يقولوها.

يكمل المبشر اللاهوتي الهندي بشير أحمد شاد فيقول: "إن القرآن الكريم هو الكتاب السماوي الوحيد الذي يحفظه عن ظهر قلب ألوف مؤلفة من البشر في مختلف بقاع الأرض، بينما نجد أن الكتب المقدسة الأخرى محفوظة بالخط المطبوع فقط، ومن هنا لو حدث لسبب أو لآخر أن اختفت الكتب المطبوعة يظل القرآن هو كتاب الله الوحيد المحفوظ في الصدور، وهكذا يحق له أن يتباهى بأنه ظل في مأمن من التحريف، لم ينقص منه حرف واحد، ولم يزد فيه حرف واحد، منذ أن نزل به الوحي على رسول الله ﷺ. فليست هناك أية تناقضات ولا أخطاء من أي نوع في القرآن الكريم، هذا في الوقت الذي تعاني فيه الكتب السماوية الأخرى في نسختها الحالية الكثير من التغيير والتبديل. وهذا سبب آخر جعلني أوّمن بالإسلام".

أما الباحثة الإيطالية «لورافيشيا فاغلييري، فتقول: «إن معجزة الإسلام العظمي هي القرآن التي تنقل إلينا الرواية الراسخة غير المنقطعة، من خلاله، أبناء تتصف بيقين مطلق. إنه كتاب لا سبيل إلى محاكاته. إن كلا من تعبيراته شامل جامع، ومع ذلك فهو ذو حجم مناسب، ليس بالطويل أكثر مما ينبغي، وليس بالقصير أكثر مما ينبغي. أما أسلوبه فأصيل فريد. وليس ثمة نمط لهذا الأسلوب في الأدب العربي انحدر إلينا من العصور التي سبقتة.

والأثر الذي يحدثه في النفس البشرية إنما يتم من غير عوض عرضي أو إضافي من خلال سموه السليقي. إن آياته كلها على مستوى واحد من البلاغة، حتى عندما تعالج موضوعات لا بد أن تؤثر في نفسها وجرسها كموضوع الوصايا والنواهي وما إليها. إنه يكرر قصص الأنبياء عليهم السلام وأوصاف بدء العالم ونهايته. وصفات الله وتفسيرها، ولكن يكررها على نحو مثير إلى درجة لا تضعف من أثرها. وهو ينتقل من موضوع إلى موضوع

من غير أن يفقد قوته. إننا نقع هنا على العمق والعدوية معا - وهما صفتان لا تجتمعان عادة - حيث تجد كل صورة بلاغية تطبيقا كاملا فكيف يمكن أن يكون هذا الكتاب المعجز من عمل محمد ﷺ، وهو العربي الأمي!.

«لا يزال لدينا برهان آخر على مصدر القرآن الإلهي في هذه الحقيقة: وهي أن نصه ظل صافيا غير محرف طوال القرون التي تراخت ما بين تنزيهه ويوم الناس هذا. وأن نصه سوف يظل على حاله تلك من الصفاء وعدم التحريف، بإذن الله، مادام الكون».

«إن هذا الكتاب، الذي يتلى كل يوم في طول العالم وعرضه، لا يوقع في نفس المؤمن أي حس بالملل. على العكس، إنه من طريق التلاوة المكررة يحبب نفسه إلى المؤمنين أكثر فأكثر يوما بعد يوم. إنه يوقع في نفس من يتلوه أو يصغي إليه حسا عميقا من المهابة والخشية. إن في إمكان المرء أن يستظهره في غير عمر، حتى إننا لنجد اليوم، على الرغم من انحسار موجة الإيمان، ألقا من الناس القادرين على ترديده عن ظهر قلب. وفي مصر وحدها عدد الحفاظ أكثر من عدد القادرين على تلاوة الأناجيل عن ظهر قلب في أوروبا كلها».

«إن انتشار الإسلام السريع لم يتم لا عن طريق القوة ولا بجهود المبشرين الموصولة. إن الذي أدى إلى ذلك الانتشار كون الكتاب الذي قدمه المسلمون للشعوب المغلوبة، مع تخييرها بين قبوله ورفضه، كتاب الله، كلمة الحق، أعظم معجزة كان في ميسور محمد صل الله عليه وسلم أن يقدمها إلى المترددين في هذه الأرض».

«فيما يتصل بخلق الكون فإن القرآن على الرغم من إشاراته إلى الحالة الأصلية وإلى أصل العالم.. لا يقيم أي حد مهما يكن في وجه قوى العقل البشري، ولكنه يتركها طليقة تتخذ السبيل الذي تريد...».



في هذا الباب نُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكُتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

المصدر: موقع الإسلام سؤال وجواب

إهداء غير المسلمين ترجمة معاني القرآن

السؤال: أحاول أن أقنع بعض النصارى و"أصحاب الفكر الحر" بالدخول إلى الإسلام. ويظهر عليهم الاهتمام بمعرفة ما يحويه القرآن. لقد قاموا بقراءة الإنجيل وهم يؤمنون بأنه مقدس، لكن فيه أمور تتعارض. وقلت لهم، في المقابل، إن القرآن يخلو من أي تعارض، ليس كما في الإنجيل المُحرّف، وأنه (القرآن) يحوي كل المعلومات التي يجب أن يعرفوها والتي تخص هذا العالم (الحياة الدنيا) واليوم الآخر. لكنهم لم يصلوا بعد إلى مرحلة القبول بذلك. وكوسيلة لإثبات ما ذكرت، كنت سأشتري لكل واحد منهم نسخة من ترجمة معاني القرآن لمحمد أسعد. وقد وعدوني بقراءته، وأنهم سيخبرونني فيما بعد برأيهم. فهل تظن أن هذه فكرة جيدة؟

الجواب: الحمد لله

لا تُعتبر ترجمة معاني القرآن قرآناً، ولا تُنزل منزلة من جميع النواحي، بل هو مثل تفسير القرآن باللغة العربية، في تقريب المعاني والمساعدة على الاعتبار، وعلى هذا يجوز مسّ الكُفّار ترجمة معاني القرآن بغير اللغة العربية، ويجوز مسّهم تفسيره باللغة العربية. فتاوى اللجنة الدائمة 133/4.

وعلى هذا فيجوز إهداؤهم هذه الترجمة، وفقنا الله وإياك للدعوة إلى سبيله بالحسنى. وصلى الله على نبينا محمد. ■

هل في الإسلام نقاط ضعف؟

السؤال: باعتبارنا مسلمين جدداً، فنحن نواجه صعوبات كثيرة وانتقادات شديدة من غير المسلمين، هل يجب أن لا نكون منفتحين في الكلام عن مواطن ضعفنا، ونحاول أن نناقش الموضوع من جهة غير دفاعية، ونبدو وكأننا نعتذر أو نتستر على الأخطاء؟

الجواب: الحمد لله

أولاً: ليس في الإسلام -بحمد الله- نقاط ضعف يخشى منها المسلم، فالإسلام هو دين الله تعالى المحكم، وقد قال تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ «الأنعام: 115»، قال بعض أهل العلم في معناها: أي: صدق في الأخبار، عدل في الأحكام.

وقد امتن الله تعالى علينا بإكمال الدين وإتمام النعمة فقال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ «المائدة: 3».

وكل ما يظهر للإنسان في نظره في أحكام الإسلام أنها نقاط ضعف فليعلم أن القصور ناتج من خلل المعيار الموجود عنده للقوة والضعف، لأن بعض ما هو حكمة وعدل من أحكام الشريعة قد يظنها الإنسان بخلاف ذلك بسبب كونها بعض هوى النفس أو مخالفتها لما اعتاده الناس في حياتهم المخالفة للشرع، مثل من يظن أن قوامة الرجل على المرأة ضعف بسبب اعتيادهم على خلاف ذلك الذي هو مخالف للفطرة أيضاً.

ثانياً: والأمر المهم الذي ينبغي التنبيه عليه هنا: أنه لا يجوز لأحد الناس الكلام في أحكام الإسلام أو في تفسير القرآن وشرح الحديث، بل مرجع ذلك إلى أهل العلم الراسخين.

والذي يحدث هو عرض الشبهة على عامي من عوام المسلمين فيختار في الجواب عنها أو يجيب عليها خطأ، أو تبقى في قلبه شبهة يصعب عليه ردها، ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَبْطِئُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ «النساء: 83». ■

اللين مع غير المسلمين بقصد الدعوة

ما حكم معاملة غير المسلمين بالرفق واللين طمعاً في إسلامهم؟

الجواب: الحمد لله

إذا عامل المسلم غير المسلمين بالرفق واللين طمعاً في إسلامهم وإيمانهم فهذا لا بأس به، لأنه من باب التأليف على الإسلام، ولكن إذا بئس منهم عاملهم بما يستحقون أن يعاملهم به. وهذا مفصل في كتب أهل العلم ولاسيما كتاب "أحكام أهل الذمة" لابن القيم، رحمه الله. ■

إدارة قواعد البيانات

نظام
الاستقطاع
المركزي



نظام
الموارد
المركزي



نظام
الأيتام
المركزي



نظام
طالب
العلم



نظام
الخطة
الاستراتيجية



الشركة الوقفية الأولى المتخصصة في

مكنة الأنشطة الخيرية وتطوير الأداءات الوظيفية للعاملين بالقطاع الخيري

 Call us NOW... 222 600 20 - 99433327

بالخير نلتقي

العمل الخيري وحياة نادر

فيصل الزامل / رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

@FaisalalZamilL



"كان العم عبدالله، يرحمه الله، يأمرني بملازمة بعض المشايخ الكبار مثل الشيخ محمد بن الجراح وقد درست على يد الشيخ محمد الأشقر أصول الفقه وعلى يد الشيخ عبدالقادر العاني درست اللغة العربية، وتعلمت على يد علماء كثيرين جدا ما دعاني إلى التفكير منذ صغري والولع بالقراءة من عمر 10 سنوات، وكان والدي عنده مكتبة كبيرة وكان شاعرا وأديبا يعمل في المحكمة الشرعية يقوم بتوزيع الفرائض".

يرحم الله أخي نادر، بوعبدالله، فهو كما وصف نفسه في حبه للعمل الخيري، في جمعية عبدالله النوري، إذ يقول: "الطير إذا طار يأكل رزقه ويأوي إلى عشه، وأنا أجد في هذه الجمعية سكينتي وراحتي وخدمة المسلمين وسعة الرزق وطمأنينة البال، والعلاقات التي أكسبتي حب الكثير ومحبتهم لهم ويوميا ألتقي مكالمات من كل البلاد تسأل عنها".

نسأل الله أن يعوضنا في فقدك خيرا وأن يجعلك من أهل الفردوس الأعلى من الجنة، مع النبيين والصديقين، وحسن أولئك رفيقا..... آمين ■

انتقلت إلى إدارة الشؤون الإسلامية وهذه الإدارة مختصة بالدعوة وظللت فيها 25 سنة وطلبت إعفائي ليتمكن من بعدي للترقي ليصل إلى مدير لأنني كنت طوال هذه الفترة مديرا وبذلك أتيح لغيري الترقى، وفي ذلك الوقت كنت أخرج من عملي بالوزارة وأذهب لجمعية عبدالله النوري وكان ذلك في أوائل 1981 وكان المسؤول عنها الشيخ يوسف الحجى، وكنت أنا أمين السر في الجمعية أذهب للوزارة صباحا وفي المساء متطوعا في جمعية الشيخ عبدالله النوري".

40 عاما وصول ويجول "النوري" في ميادين الخير كأنه في سباق مع الزمن

وقد كانت له مع عمه، الشيخ عبد الله النوري يرحمه الله علاقة خاصة تتجاوز القرابة العادية، حيث كان يوصيه بالوسطية وعدم التطرف، قال هو عن ذلك:

عرفت أخي الغالي نادر النوري أثناء الدراسة الجامعية عام 1972، في جامعة الكويت، وعلى مدى أكثر من أربعين سنة عرفته وصول ويجول في ميادين الخير، يصنع الفرص أو يشارك مع غيره في تميمتها، كان كأنه في سباق مع الوقت، أحاديث إذاعية ودورات تدريبية ولجان خيرية، وفي ذلك كله كان نموذج الورع والخوف من الله عز وجل في جميع تلك الأنشطة، كان بعيدا عن النظر في تقصير غيره، مشغولا بتحسين أدائه هو، في أمر عبادته وعمله.

كان رحمه الله محبا للدراسة الشرعية، وطلب من العم يوسف الحجى، وزير الأوقاف، أن يذهب لدراسة الشريعة في المدينة المنورة، وكان حاصلا على شهادته الجامعية في الإدارة، يقول عن ذلك يرحمه الله:

"لم يعترض العم يوسف على البعثة، ولكنه طلب مني الالتحاق بالموسوعة الفقهية مقررا لها، مع الشيخ بدر متولي عبدالباسط وكان رئيس الموسوعة وهو من كبار علماء الفقه، واستمرت بالعمل في الموسوعة الفقهية سنين استقدت منها كثيرا وكان وقتي كله في مجالسة العلماء العاملين بها، ثم

النور

تودع أجرة البريد في حساب المجلة
رقم الحساب المصرفي الدولي:

KW15KFHO 000000000011010074520

أو ترسل في شيك أو حوالة باسم مجلة «النور»
إلى عنوان المجلة المثبت أدناه

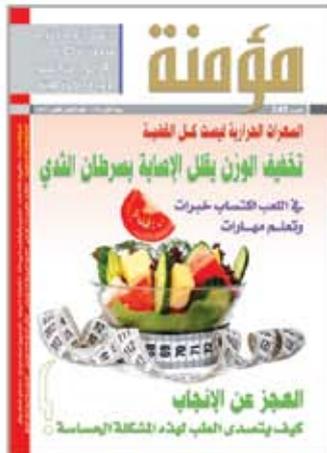
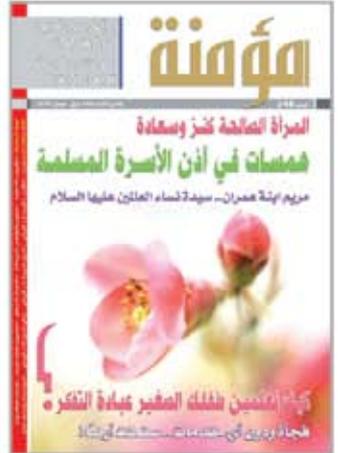
مجلة «النور» ص.ب 24989 الصفاة 13110 - الكويت

هاتف: 22964236 وفاكس: 22409414

شبكة الإنترنت: WWW.kfh.com

البريد الإلكتروني: alnoormag@kfh.com

ادفع فقط أجرة البريد
في الكويت
1.5 دينار
الدول العربية
3 دنانير
باقي دول العالم
8 دنانير



أنا واقفة

وقتي

وأنتج به



لأن الوقف يحقق لي استمرار الأجر

ولأن ما أقدمه من وقف لأنال به رضى ربي باستثمار أصل الوقف والتصدق بريعه، هو مساهمة حقيقية في دعم كل ما فيه خير لأفراده من شعائر تعبدية، واحتياجات معيشية، وتنمية مجتمعية... من خلال عمل مؤسسي موثوق، لا أتردد في تقديم ما أستطيع للوقف سواء من أملاكي، أموال، عقاراتي وحتى وقتي.



اتصل 1804777

خلك فعال..

بطيب الأفعال



4500

من غير المسلمين يدخلون الإسلام سنوياً

.. ألف قلوبهم بزكاتك

قال الله تعالى: ﴿والذين هم للزكاة فاعلون﴾

نسبة الزكاة

2,5%



بنك بوبيان
Boubyan Bank

• تبرع نقدي أو عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007



بيت التمويل الكويتي
Kuwait Finance House

• تبرع عن طريق موقع بيت التمويل الكويتي - بيتك

• تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPC

لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

info@ipc.org.kw



برعاية



الخط الساخن:

97600074

22444117